

قنابل قوية مزقت المقصورات.. وأشلاء الضحايا تطايرت 135 قتيلا و250 جريحا في سبعة انفجارات بمدينة بومباي الهندية



مدنيون وعمال انقاذ يحاولون اخراج الجرحى من المقصورات

ونقلت صحيفة (انديا تايمز) عن مصادر الشرطة قولها ان أكثر من مئة شخص قتلوا في الانفجارات. ودعا رئيس وزراء مهاراستان فيلاسراو ديشموخ المواطنين الى الهدوء وعدم الهلع قائلا ان الأمور تحت السيطرة. ووقع الانفجار الأول في مقصورات الدرجة الأولى في قطار قرب محطة خار عند الساعة 25:6. وقال شهود ان الأمطار عرقلت عمليات الإنقاذ ونقل المصابين إلى المستشفيات. وأعلنت حالة الاستنفار في نيودلهي بعد الانفجارات. وتم نشر المزيد من رجال الشرطة في المدينة، وأقيمت نقاط

واعلن رئيس الشرطة المحلية مقتل سبعين إلى ثمانين شخصا في سبعة انفجارات وقعت مساء امس الثلاثاء في شبكة القطارات في بومباي غرب الهند وضواحيها في وقت يشهد زحمة كبيرة. ونكرت وكالة أنباء (برس تورست) الهندية ان الانفجارات مزقت المقصورات في القطارات، وتطايرت أشلاء الضحايا، فيما تمتحالة من الفوضى مع سعي الناجين الى الخروج من القطارات المستهدفة. وحددت الانفجارات بين الساعة السادسة والسادسة والنصف مساء بالتوقيت المحلي (ساعة الزروة) في ماهي، وبايندرا، ومانوتغا، وبوريڤيلي، وميراور، وجوغشوري، وخار.

المحاكم الشرعية تشن عملية للبحث عن الاسلحة.. واستسلام عديد مستشفى؛ مقتل 140 على الاقل في معارك مقديشو

■ مقديشو – رويترز: قال مسؤول بمستشفى في مقديشو امس الثلاثاء ان 140 شخصا على الاقل لقوا مصرعهم خلال اقتتال استمر يومين في العاصمة مقديشو، وانتهى بعد استسلام واحد من اخر امرأه الحرب بلاديته للميليشيات الاسلامية. وقال علي معلم وهو من كبار المسؤولين الاداريين في مستشفى المدينة في مقديشو في تصريحات لرويترز «وفي ما يقرب من 140 شخصا واصيب 150 آخرون. كان هناك تبادل عنيف جدا لاطلاق النار». وأضاف ان عددا كبيرا من القتلى سقط أمام المستشفى.

الى ذلك اطلقت ميليشيا المحاكم الاسلامية الشرعية اسمس الثلاثاء حملة للبحث عن الاسلحة في مقديشو ومصادرتها بعد استسلام آخر زعيم حرب على محضنا قانونيين من العاصمة الصومالية مساء الاثنين كما افاد قائد

■ مقديشو – رويترز: قال مسؤول بمستشفى في مقديشو امس الثلاثاء ان 140 شخصا على الاقل لقوا مصرعهم خلال اقتتال استمر يومين في العاصمة مقديشو، وانتهى بعد استسلام واحد من اخر امرأه الحرب بلاديته للميليشيات الاسلامية. وقال علي معلم وهو من كبار المسؤولين الاداريين في مستشفى المدينة في مقديشو في تصريحات لرويترز «وفي ما يقرب من 140 شخصا واصيب 150 آخرون. كان هناك تبادل عنيف جدا لاطلاق النار». وأضاف ان عددا كبيرا من القتلى سقط أمام المستشفى.

الى ذلك اطلقت ميليشيا المحاكم الاسلامية الشرعية اسمس الثلاثاء حملة للبحث عن الاسلحة في مقديشو ومصادرتها بعد استسلام آخر زعيم حرب على محضنا قانونيين من العاصمة الصومالية مساء الاثنين كما افاد قائد

البيت الابيض يعتبر مصير المعتقلين «معلقا» جلسات استماع في الكونغرس حول الوضع القانوني لمعتقلي غوانتانامو

■ مجلس الشيوخ الجمهوري جون وارنر «سعمل اجنتنا بعاية كبيرة وباعتدال على تحديد اطار قانوني يسمح بمحاكمة المعتقلين في ضوء قرار المحكمة العليا». وأضاف «العالم بأسره ينظر الى كيفية معالجة بلادنا لهذه المسئلة واستعمل اجنتنا بحذر شديد (..) لضمان صدقية الولايات المتحدة». وكان سليم احمد حداد السائق السابق لاسامة بن لادن المعتقل في غوانتانامو والذي وجهت اليه اقامة محاكم عسكرية استثنائية في حين ان هذا يدل ضمن صلاحيات الكونغرس الذي يجب ان يقرر شكل هذه المحاكم.

وتعددت لجنة الشؤون القضائية جلسة استماع اولى امس الثلاثاء في حين ان لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ستبشر عند الخميس الاستماع الى خبراء قانونيين من الجيش الامريكي.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية شينزو ابي «لا تغيير في عزمنا على اصدار قرار يرمي الى فرض عقوبات على بيونغايين».

وامم مسؤولين في الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه (بين) ان اليابان ستواصل مساعيها ليتيم التصويت في مجلس الامن على مشروع القرار الذي قدمه بحسب ما نكرت وكالة الانباء اليابانية.

وقد تاجل حزن وعجز قرار ياباني تؤيده واشنطن ويدين كوريا الشمالية للتصويت في مجلس الامن الدولي الاثنين وينتظر نتيجة اتصالات يقوم بها وفد صيني في بيونغايين.

وقال المتحدث «اتخذنا قرارا يقضي بافساح المجال لانجاح الجهود الدبلوماسية الصينية حتى وان وضعت اليابان والولايات المتحدة بعض الشروط، في المقابل دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل. وأضاف «نأمل في ان

تتقل الصين هذه الشروط الى بيونغايين». وارسلت بكين الاثنين وفدا رفيع المستوى الى بيونغايين في مهمة قد تستغرق ستة ايام، برئاسة نائب وزير الخارجية و داوواي الذي يقود المفاوضات السداسية بين الصين والولايات المتحدة والكوريين واليابان وروسيا حول أزمة الملف النووي الكوري الشمالي.

وتبدي الصين اسوة بروسيا تحفظات لفكرة فرض عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية. وعرض سفير الصين لدى الامم المتحدة وانغ غوانغيا مشروع نص غير ملزم، يشكل بديلا لشروع القرار الهادف الى فرض عقوبات على كوريا الشمالية لقيامها الاسبوع الماضي بتجربة سبعة صواريخ، احدها يمكن ان يصل الى اراض امريكية.

وسلم غوانغيا نظراء مشروع «اعلان رئاسي» مؤكدا انه «افضل مخرج ممكن لتحرك مجلس الامن في الظروف الراهنة».

ولمخ وزير الخارجية الياباني ابي انه «من الممكن تعديل، مضوم مشروع القرار الياباني، وترغب طوكيو في تبني قرار دولي قبل موعد قمة الجمعية العامة التي تعقد في سان بطرسبورغ من 15 الى 17 تموز (يوليو).

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

اعضاء الحكومة الكويتية الجديدة اقساموا اليمين وسط تحفظات المعارضة حيال التشكيلة الحكومية

فرانس برس ان «أكبر انجاز حققته المعارضة هو اراحة الوزيرين احمد الفهد ومحمد شرار، واعتقد ان الحكومة المقبلة على الموافقة على الدوائر الانتخابية الخمس» (...) وأضاف «لذلك لا ارى سببا لتأزم كبير بين السلطين رغم ان العلاقة بين الطرفين لم تكون هادئة»، ولا تزال الأسرة الحاكمة في الكويت، آل الصباح، تسدك بالحقائب الوزارية الرئيسية اي الخارجية والدخية والدفاع والطاقة.

وعين وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة السابقة الشيخ علي الجراح الصباح ووزيرا الطاقة في التشكيلة الجديدة، وضمص الصباح اللوزراء الجديد على غرار الحكومة السابقة امرأة هي معصومة المبارك التي عينت وزيرة للاتصال بعدما كانت وزيرة التخطيط في الحكومة السابقة.

وكانت المرأة الكويتية شاركت للمرة الاولى في تاريخ الكويت اقتراعا وترشحا في الانتخابات التشريعية الاخيرة. والاختبار الاول للعلاقات بين الحكومة والمعارضة سيكون في جلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس الامة الاعضاء، ويتنافس على المنصب النائب الخضمم العارض الذي شغل منصب رئيس المجلس ثلاث مرات في الماضي احمد السعدون، ورئيس المجلس السابق جاسم الخرافي الذي يعتبر قريبا من الحكومة.

وستكون اعضاء الحكومة حاسمة بالنسبة الى نتيجة التصويت، فاسعدون يحظى بتأييد اكبر في صفوف النواب المنتخبين وفق ما يؤكد بعض المتابعين. (أ ف ب)

البرلمان البحريني يقر قانونا للتجمعات يحظر التظاهرات غير المرخصة

الحبس لمدة ستة اشهر وغرامات مخلفي السيرات التي تخرج من دون ترخيص او يحمل التسيبين في حوالت الالتلاف والنشب المسؤولة الاجنائية والذنية ويحظر اشتراك غير المواطنين في السيرات السياسية. كما تشترط مواد القانون عدم قيام السيرات او التظاهرات بعد الساعة الحادية عشرة ليلا الا باذن خاص من رئيس الامن العام إضافة الى حظر حمل الاسلحة او العصي او الأدوات الصلبة اثناء التظاهرات.

قال عضو كتلة النواب الديمقراطي (يسار) في مجلس النواب البحريني عبدالنبي سلمان ان القانون «غير مقنع بالنسبة لي لكنه افضل ما يمكن عمله في ظل الظروف الراهنة». وأضاف «ان النواب ادخلوا تعديلات كثيرة على مواد غغفت من سلطة الجهاز التنفيذي، وفق تعبير». وقال سلمان «عللنا بالتوافق مع الكل الاخرى الكثير من المواد التي كانت تضيق على الحريات (...) وكنا في تعديلاتنا على سلطات الامن العام

في تصريح لوكالة فرانس برس،

■ الثامنة - أ ف ب: صادق المجلس الوطني البحريني (البرلمان) بغرفته على تعديل القانون «الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات، تقدمت به الحكومة ويضمص عقوبات بالحبس والعرامة لمخلفي السيرات غير المرخصة.

■ الثامنة - أ ف ب: صادق المجلس الوطني البحريني (البرلمان) بغرفته على تعديل القانون «الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات، تقدمت به الحكومة ويضمص عقوبات بالحبس والعرامة لمخلفي السيرات غير المرخصة.

■ قندهار- كابول (افغانستان) - أف ب- رويترز: أكد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس الثلاثاء الدعم الامريكي لافغانستان وقال انه يتعين ان مزيد من الجهود لوقف أعمال العنف عبر الحدود في الوقت الذي تمكنت فيه قوات بقيادة امريكية من قتل نحو 30 مسلحا في هجوم.

وكان رامسفيلد ثاني مسؤول كبير يزور افغانستان خلال اسبوعين في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة والقوات الدولية مواجهة أعنف عمليات لطلبان المنحدر في اطار عمليات مكافحة الارهاب.

وقيدبد الى رفض الاعتراف بسلطة المحاكم الشرعية هو احد مؤسسي هذا التحالف. وقتل 437 شخصا على الاقل واصيب أكثر من ألفين في هذه الاشتباكات بين زعماء الحرب والاسلاميين في مقديشو منذ شباط (فبراير) الماضي.

■ الشؤون القضائية، والاقتراح الذي قدمه ارن سبيكتور هو بمثابة اعطاء موافقة الكونغرس الكاملة على عدة اجراءات تتبناها الادارة الامريكية حاليا. وتعتقل الولايات المتحدة 440 شخصا في قاعدة غوانتانامو لاشتباه بانهم على الاراضي الامريكية ولن تحلهم الى القضاء المدني». وأضاف ان «مصرهم ملعق، وهذا يعني ان من لا يتم ارسالهم الى بلادهم سيبقون، في غوانتانامو.

وقال سنو ان «قرار المحكمة العليا يرفع الجميع على تحديد ما كان يفكر فيه القضاة وكيف يمكن الخفي قدما».

وقال السناتور وارنر اخبر ان البحث قد يبدأ في ايلول (سبتمبر) في مشروع قرار يحدد الخصوص، وادعص «هناك في القياام يتوصية (...) بشأن قانون يمتكه المقاموسة اي شكوى اسام المحاكم الفدرالية».

ومن شأن جلسات الاستماع امام مجلس الشيوخ السماح للبرلمان بمناقشة اقتراح قانون عرضه رئيس لجنة

رامسفيلد يؤكد التزام واشنطن بنجاح تجربة افغانستان مقتل ثلاثين مقاوما في اقليم هلمند وبريطانيا ترسل مزيدا من القوات.. وطالبان تنوعدها

البلاذ في وقت مبكر من الاثنين مما أسفر عن مقتل 40 مسلحا بعد ان تعرضت قوات التحالف لنيران المقاتلين. وأضاف انه لم ترد ابناء عن وقوع خسائر بشرية بين المدنيين، ولكن سكان قرى من اركان قالوا ان أكثرين قتلوا واصيبوا في الهجمات على قرى ديهوجان وجوارشاه وكاتير، وقال حاجي ناث محمد (45 عاما) ان ثلاثة من افراد أسرته قتلوا واصيبت اثنتان. وأضاف محمد محدثا من مستشفى في قندهار بجنوب البلاذ نقل اليه قريبتيه المصابين ان سكان القرى ليس بوسعمهم منع طالبان من دخول قراهم. وتساعل قائلا «اذا كانت قوات التحالف لا يمكنها منع طالبان فكيف نتمهم نحن من دخول قرانا؟».

ومضى يقول ان العشرات من سكان القرى قتلوا واصيبوا. وقال طبيب في ديهوجا قندهار ان المستشفى استقبل ثلاث مصابا، ونكر مسبقا بقطاع الصحة في اركان ان 13 طفلا اصيبوا في الهجوم وقتلوا الى المستشفى.

وفي جهة اخرى أبدي الرئيس امريكي جورج بوش في مقابلة نشرت امس الثلاثاء امله ان لا تحتفظ إيطاليا بقواتها في افغانستان للمساعدة في اعادة اعمار البلاذ، وردا على سؤال عما اذا كان يامل ان تبقى القوات الإيطالية في افغانستان نقلت صحيفة (ال سولي 24 اوري) عن قوله «حسما.. انها نظام

مضى يقول ان العشرات من سكان القرى قتلوا واصيبوا. وقال طبيب في ديهوجا قندهار ان المستشفى استقبل ثلاث مصابا، ونكر مسبقا بقطاع الصحة في اركان ان 13 طفلا اصيبوا في الهجوم وقتلوا الى المستشفى.

وقال سكاى قرى افغانية امس الثلاثاء ان مدنيين قتلوا واصيبوا ودخلت صفات مفار من قواته الولايات المتحدة منطقة بها مسلحون من طالبان هذا الاسبوع.

وكان الجيش امريكي قد أعلن ان القوات الامريكية والافغانية هاجمت معقلا للمقاتلين في اقليم اركان بجنوب

مهاجمة وملتزمة ومشاركة في انجاح (العيلة) هنا، وقال عزاري ان المساعدة الامريكية جوية ضفيفا «سنظل نطلب المزيد ولن نتوقف ابدا عن الطلب». وتحفظت الولايات المتحدة بـ220 ألف جندي في افغانستان. وسيسل حجم قوات حلف الاطلسي قريبا الى أكثر من 19 ألفا، وتسلسل مجموعات من طالبان الى اجزاء كبيرة من جنوب وشرق البلاذ وشنت عدة موجة من التفجيرات والكتائن والهجمات منذ الاطاحة بحكومتها عام 2001.

وردت قوات التحالف بقيادة واشنطن بشن الهجمات وقتل المئات اغلهم من طالبان في الشهرين الماضيين بطيحا لاراقم التي تعلن عنها الولايات المتحدة و افغانستان. وفي أحدث اشتباك قاتل متحدة باسم القوات التي تقوئها الولايات المتحدة ان القوة والقوات افغانية قتلت نحو 30 مسلحا في منطقة مضطربة في اقليم هلمند بجنوب البلاذ.

وأضافت ان قوات التحالف والقوات افغانية لم تتكبد اي خسائر بشرية خلال العملية التي تمت في منطقة ساجين وقاتل ان طائرة هليكوبتر هبطت اضطراريا بعد ان واجهت مشاكل فنية خلال عملية الدمج. وقالت الفئفئات تامارا لاونجيس «درانا هليكوبتر في مكانها بعد ان تقصر انها لا يمكن اسلاحيها». وفقدت بريطانيا التي أعلنت الاثنين مقتل 900 جندي اضافي والمزيد من طائرات الهليكوبتر لتعزيز قواتها في هلمند ستة من جنودها في ساجين خلال الشهر الماضي.

وتعددت البيانان المستعيزات البريطانية وقالت انها ستقلق الول.

قال كبير المفاوضين في الملف النووي الايراني علي لاريجاني امس الثلاثاء ان ايران تختبر عتيد دول الست الكبرى «مقبولا» بصورة عامة لكنها تريد التفاوض بشأن مطالبة هذه الدول بتعليق تخصيب اليورانيوم كشرط مسبق.

واعتر لاريجاني خلال مؤتمر صحافي مقده في السفارة الايرانية في بروكسل اثر لقائه مسؤولين اوروبيين وروسا ان العرض الذي قدمته القوى الكبرى لايران «يخفف بنواة اساسية مقبولة»، رغم انه ينطوي على التباينات.

وايد رد ا على سؤال تصريحها ادلى به مسؤول ايراني كبير في وقت سابق وفجاء ان طهران ترفض وقف تخصيب اليورانيوم قبل التفاوض حول هذا العرض.

واكد لاريجاني ان «المفاوضات تهدف خصوصا الى بلوغ توافق حول النقاط التي تختلف حولها».

وقالت لاريجاني امس الثلاثاء «من ان «طريق» كانت قائمة حتى الان مخالفة للشروط المتصوص عليها في اتفاقية جنيف حول اسرى الحرب والقانون القضائي العسكري الامريكي وخصوصا على صعيد حقوق الدفاع».

واعلن الرئيس امريكي جورج بوش اخيرا انه يود ان يعلق المعتقل تلك

في بيان مكتن.

وقال كبير المفاوضين في الملف النووي الايراني علي لاريجاني امس الثلاثاء ان ايران تختبر عتيد دول الست الكبرى «مقبولا» بصورة عامة لكنها تريد التفاوض بشأن مطالبة هذه الدول بتعليق تخصيب اليورانيوم كشرط مسبق.

واعتر لاريجاني خلال مؤتمر صحافي مقده في السفارة الايرانية في بروكسل اثر لقائه مسؤولين اوروبيين وروسا ان العرض الذي قدمته القوى الكبرى لايران «يخفف بنواة اساسية مقبولة»، رغم انه ينطوي على التباينات.

وايد رد ا على سؤال تصريحها ادلى به مسؤول ايراني كبير في وقت سابق وفجاء ان طهران ترفض وقف تخصيب اليورانيوم قبل التفاوض حول هذا العرض.

واكد لاريجاني ان «المفاوضات تهدف خصوصا الى بلوغ توافق حول النقاط التي تختلف حولها».

وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.

وتنقلت صحيفة ان سورا التقتلها اقمار تجسس وقالت الصحفية ان امس الثلاثاء، امريكية وبابائية بيئت انه لم نصب صواريخ «دوونغ» التي تمصت اطلاق في قاعدة جنوب شرق كوريا الشمالية ثم سحبا.

وقالت الصحفية ان الصور التقطت بعد تجربة اطلاق ستة صواريخ قصير المدى وصاروخ بعيد المدى من نوع تايپوونج-2 في 4 تموز (يوليو)، لكنها لم تحدّد تاريخ انطلاقها.



استشهاد عنصر من الامن الوطني الفلسطيني وقتى متأثرا بجراحه

اسرائيل تسعى الى تكثيف هجومها على غزة وتواصل غاراتها الدامية



جثمان الطفل الشهيد خالد وهبة مسجي في انتظار تشييعه

من جهة أخرى استشهد امس الثلاثاء الطفل وليد الزيناتي (12 عاما) متأثرا بجروحه التي أصيب بها في السادس من شهر تموز (يوليو) الحالي اثر غارة اسرائيلية على بلدة بيت لاهيا وفق ما اعلن الطبيب جمعة السقا مدير عام العلاقات العامة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

واشار السقا الى ان الزيناتي كان اصيب بجروح خطيرة في انحاء جسمه خصوصا في الرأس والصدر بالرشطابا ونقل على اثرها الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

وفي الضفة الغربية اوقف الجيش الاسرائيلي 17 فلسطينيا يشتبه بانتمائهم الى حركة حماس التي اعلن جناحها المسلح مع مجموعتين فلسطينيتين اخريين مسؤوليته عن اسر الجندي الاسرائيلي.

واصيب ثلاثة فلسطينيين اخرون في نابلس برصاص القوات الاسرائيلية التي جاءت لاعتقال ناشط في كتائب شهداء الاقصى.

وتجمع اصدقاء واقارب امس الثلاثاء حول جثمان طفلة فلسطينية استشهدت جراء صاروخ اسرائيلي في غزة الاسبوع الماضي.

ورافق الجثمان الذي لف في علم عدة مئات من العزبين في شوارع جنوب غزة.

■ رام الله -غزة- اف ب: يتأهب الجيش الاسرائيلي لنش عمليات برية جديدة «في عمق» قطاع غزة حيث يواصل غاراته الدامية التي ادت امس الى استشهاد عنصر من الامن الوطني الفلسطيني في بلدة بيت حانون شمال القطاع.

واستشهد ظهر امس عنصر من الامن الوطني الفلسطيني واصيب اربعة اشخاص اخرون في غارة للطيران الاسرائيلي على بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة وفقا لمصادر طبية.

واكد الجيش هذه الغارة موضعا ان السيارة كانت تنقل صواريخ. وقال مصدر طبي «نقل الى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شهيد يدعى احمد شاهين (28 عاما) وهو من افراد الامن الوطني الفلسطيني اضافة الى اربعة جرحى ادهم في حالة خطيرة اثر استهداف سيارة مدنية بصاروخ اطلقتها طائرة اسرائيلية حيث كانت السيارة تسير قرب المنطقة الصناعية في بيت حانون».

واصيب ناشطان فلسطينيان اُخران في غارتين للطيران الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء قرب بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة حيث اطلقت مئات الصواريخ البديوية الصنع على جنوب اسرائيل منذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة في ايلول (سبتمبر) 2005.

القاهرة ترفض منح العالقين على معبر رفح تأشيرات دخول الى اراضيها .. والموت بدأ يفتك بهم

وفاة طفل وشابة فلسطينيين من صعوبات الانتظار على معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعلن مصدر امني مصري امس الثلاثاء ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر سنة ونصف وشابة فلسطينية توفيا من جراء صعوبات الانتظار في الجانب المصري من معبر رفح.

وفي غزة، اكدت وزارة الصحة الفلسطينية وفاة الفلسطينيين، وقال مسؤول في الوزارة ان عدد الفلسطينيين الذين توفوا بسبب اغلاق المعبر بلغ حتى الان ثلاثة، وهم جميعا من الرضى الذين قصدوا مصر لتلقي العلاج.

واوضح المصدر المصري ان حمزة ابو زيادة (عام ونصف) ومنى اسماعيل حسن ابو مصطفى (25 عاما) توفيا من شدة الحر في ساعات الانتظار الطويلة.

وقال المصدر ان الطفل والشابة «شعرا باعيا على الحدود وتم نقلهما الى المستشفى جرحى توفيا». وكان الطفل جاء الى مصر اهله لاجراء عملية جراحية في عينه، كما جاءت الشابة الى مصر للتعلاج.

وسبق ان اعلن عن وفاة الطفل محمد شراب على المعبر بعد اغلاقه في 25 حزيران (يونيو).

واكد مدير معبر رفح سمير ابو نخلة لـ«القدس العربي» امس ان هناك نحو حوالي 580 فلسطينيا عالقين داخل معبر رفح لا تسمح لهم السلطات المصرية بدخول اراضيها كونهم لم يحصلوا على تأشيرة دخول لاراضي المصرية وان المسوح لهم فقط هو المرور عبر الاراضي المصرية من المطار للمعبر، ومن المعبر الى المطار.

وشدد على ان «المرحّلين» من الطارات المصرية العائدين من

الخارج الى المعبر هم اكثر فترة متضررة من اغلاق معبر رفح كونه لا يسمح لهم بمغادرة المعبر الى داخل الاراضي المصرية.

ومن الجدير بالذكر ان معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر هو النفذ الوحيد لاهالي قطاع غزة على العالم الخارجي، ومغلق منذ حوالي 3 اسابيع.

واوضح ابو نخلة بان العالقين الذين معظمهم من النساء والاطفال لا يحملون تأشيرة دخول للاراضي المصرية لذلك هم محتجزون في صالات المعبر من الجانب المصري.

وذكر ابو نخلة بان هناك محاولات فلسطينية مع المصريين لتخ العالقين او «المرحّلين من المطار الى المعبر» تأشيرات دخول لاراضي المصرية، ومنوها الى ان بعض الحالات حصلت على تأشيرة دخول في حين ترفض السلطات المصرية منح الباقي تلك التأشيرات، واوضح ابو نخلة ان هؤلاء العالقين يعيشون اوضاعا معيشية سيئة جدا، مناشدا المجتمع الدولي التدخل لانهاء معاناتهم خاصة وان الكثير منهم اصيب بالاعياء.

واشار ابو نخلة الى ان الجانب الفلسطيني يجري اتصالات مع المؤسسات الانسانية لتقديم الطعام والماء والعلاج للعالقين على المعبر خصوصا وان الكثير منهم اصيب بحالات اعياء نتيجة احتجازهم في المعبر.

واكد ابو نخلة ان هناك الالف من الفلسطينيين على الجانب المصري بانتظار فتح المعبر المغلق من 3 اسابيع نتيجة العدوان الاسرائيلي. واكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان 578 فلسطينياً تقطعت بهم السبل منذ نحو أسبوعين داخل المبني الحدودي على

صحيفة اسرائيلية: الوساطة التركية تسعى لاشتمال رون اراد في صفقة تبادل الاسرى والحكومة الاسرائيلية تميل الى قبولها

تل ابيب: الزهار كان على علم مسبق بعملية كرم سالم

والحكومة الاسرائيلية منحت الجيش الضوء الاخضر لوضعه على رأس قائمة المطلوبين وتصفيته

تحتجزه على اراضيها، الامر الذي تنفيه ايران جملة وتفصيلا.

وقال المصدر الاسرائيلي ايضا انه في حال تحدث اثرة في شمل مساعد ايراني، اراد في الصفقة التي يسعى الى ابرامها،

فان الامر سيسهل على الحكومة الاسرائيلية الموافقة عليها وتسويقها للرائ القرائ في الجمهورية وصفها بانها رقيقة المستوى في تل ابيب قولها ان الاتراك توجهوا رسميا الى الايران بهدف توسيع الصفقة التي يسعى الى ابرامها لتتمثل ايضا بمعلومات عن مساعد الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد منذ العام 1986.

واضاف المصدر الاسرائيلي ان الاتراك توجهوا الى طهران رسميا وطلبوا من صنع القرائ في الجمهورية الاسلامية الخارجية الفلسطينية، الدكتور محمود الزهار، كان على علم مسبق بالصفقة الدبلوماسية العبرية تتهم ايران بانها ما زالت

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في اعقاب التقرير الذي قدمه امس، ورئيس لجنة التحقيق في جيش كرم سالم، الجنرال المتقاعد غيور

ايلاند، قرر رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان حالوتس، عدم اتخاذ اية اجراءات ادارية ضد الضباط ذوي العلاقة بالعملية التي وقعت في ادماس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) الماضي، حيث قتل جنديان، في حين اسر جندي ثالث هو

جلعاد شليط، واقتيد الى قطاع غزة، الا انه قرر تقديم لملاحظات شخصية لضباط ذوي العلاقة.

وصفقت لجنة التحقيق بقيادة ايلاند، العملية بانها فشل عملياتي، كما كشفت عن سلسلة من الاخطاء، وخاصة على مستوى القيادة والتكثية وهيئة الأركان، وان لم تكن السبب في حصول النتيجة الفاسية، كما افادت امس الثلاثاء صحيفة «هارتس» الاسرائيلية.

وحسب التقرير، لم تجد اللجنة اي خلل في المعالجة المنهجية للجيش بشأن ما اسمته بخطر الاتفاق. وقال الجنرال ايلاند في المؤتمر الصحافي: الاستخبارات والانذار وتحويل المعلومات كانت معقولة، الا انه بالرغم من ذلك حصل خلل، وشدد في سياق حديثه انه لا ينبغي

برفع توصيات من القيادة العامة في جيش الاحتلال لعزل ضباط من مناصبهم بسبب الفشل.

وحسب اقول ايلاند: لا يمكن استهتارا واحمالا على قبل الضباط للتحذيرات، كما لم يكن خلا في تعامل الجيش على الارض، وأشار الى ان هناك عدة عوامل ادت الى النتيجة ومن ضمنها الامكانيات التنفيذية للعدو.

الجانب المصري من معبر رفح مع قطاع غزة بحاجة الى رعاية طبية. وقالت متحدة باسم الصليب الأحمر في القاهرة حسب المركز الصحافي الدولي الفلسطيني الولي: أنه بسبب خلاف حدودي بين إسرائيل والفلسطينيين اقترح الصليب الأحمر مرافقتهم الى غزة يهربك من العريش على طول الساحل المصري، لكن الصليب الأحمر لم يتلق حتى الآن ردا من أي جانب.

وقالت إسرائيل انها عرضت السماح للفلسطينيين بالدخول الى غزة من معبر كرم ابو سالم الحدودي القريب لكن مسؤولين فلسطينيين رفضوا الاقتراح الإسرائيلي وأصروا على ضرورة إعادة فتح معبر رفح. من جهتها قالت المتحدث باسم الصليب الأحمر في القاهرة، أن ما بين 3-7 آلاف فلسطيني بانتظار الدخول الى غزة بينهم 578 يصنفون على أنهم حالات إنسانية عاجلة.

من جانبه بين مركز الميزان لحقوق الإنسان أن عدد من لجأت للإقامة الدائمة في مركزي الإيواء التي أقامتها وكالة الغوث الدولية بلغ 939 فردا، فيما تتردد أكثر من 190 عائلة على مركزي الإيواء لتتاول وجبات الطعام بعد أن تقطعت بهم السبل.

وحذر المركز من مخبة استمرار الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة، خاصة على الرضى العالقين في معبر رفح الحدودي، والعمل الفوري لرفع الحصار المشدد المفروض على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يهدد بموت الآلاف من الفلسطينيين لاسيما الرضى والأطفال، وسط تصعيد عمليات القصف والقتل والتدمير التي تستهدف سكان مدنيين ومنشآت مدنية خاصة ذات الطابع الحيوي والتي لاغنى عنها لحياة السكان في قطاع غزة.

صحيفة اسرائيلية: الوساطة التركية تسعى لاشتمال رون اراد في صفقة تبادل الاسرى والحكومة الاسرائيلية تميل الى قبولها

تل ابيب: الزهار كان على علم مسبق بعملية كرم سالم

والحكومة الاسرائيلية منحت الجيش الضوء الاخضر لوضعه على رأس قائمة المطلوبين وتصفيته

وكان اول من علم بنتائجها، على حد زعم المصادر العسكرية الاسرائيلية، وبالتالي، اضاف الصحافي الاسرائيلي، فقد قدرت الحكومة الاسرائيلية قبول التوصية التي يعرضها جيش الاحتلال والقاضية بوضع الدكتور الزهار على رأس قائمة المطلوبين الفلسطينيين، اي ان الدكتور الزهار بات هدفا رئيسيا لعمليات الاعتقال التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد النشطاء الفلسطينيين. واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء الفلسطيني اسمايل هنية، لم يكن على علم بعملية كرم وسالم بتاتا.

في سياق ذي صلة قالت مصادر عسكرية اسرائيلية لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان حملة «امطار الصيف» العسكرية التي اجتاح الجيش الاسرائيلي من خلالها قطاع غزة قد تستمر شهورا.

وتكررت هارتس انه على الرغم من الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية الا ان الامر سيظل متعلقا بقرارات الحكومة الاخيرة تجاوزت حماس الخطوط الحمراء، وقال ان الحركة تسعى الى تنفيذ عمليات، ولديها قدرات تشكل تهديدا اكبر بالمقارنة مع الفترة التي خرجنا فيها من قطاع غزة مسيحق التلخاخ، زاعمين ان الضغط العسكري خلق القلق في صفوف

تل ابيب تعتبر عملية كرم سالم فشلا كبيرا لجيش الاحتلال وتعترف بقدرة وجراً المقاومة الفلسطينية

تل ابيب تعتبر عملية كرم سالم فشلا كبيرا لجيش الاحتلال وتعترف بقدرة وجراً المقاومة الفلسطينية

فهناك تقدم في قدرات الطرف الآخر، الى جانب عدم التنسيق والتعاون بين الجيش والفلسطينيين منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في شباط (فبراير) الماضي. واضاف الجنرال الاسرائيلي قائلا انه في الاسابيع الاخيرة تجاوزت حماس الخطوط الحمراء، وقال ان الحركة تسعى الى تنفيذ عمليات، ولديها قدرات تشكل تهديدا اكبر بالمقارنة مع الفترة التي خرجنا فيها من غزة، على حد قوله.

وكانت لجنة التحقيق قد زارت المنطقة التي وقعت فيها العملية اربع مرات، وقامت بفحص الوثائق، واجرت مقابلات مع ذوي العلاقة بمختلف مرتباتهم العسكرية.

أولمرت وبيرتس صادقا على استمرار العمليات بقطاع غزة

■ تل ابيب. يو بي أي، صدائق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرتس على مواصلة العمليات العسكرية الإسرائيلية «في القطاع غزه». وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن العمليات ستستمر اسم الثلاثاء إن المصادقة على مواصلة العمليات العسكرية الإسرائيلية جاءت خلال اجتماع عقده أولمرت وبيرتس مساء الاثنين مع قيادة جهاز الأمن الإسرائيلي.

وجرى خلال الاجتماع تقييم الوضع في القطاع وعرضت قيادة الجيش الإسرائيلي خططا عسكرية

احمدي نجاد: «انفجار غضب»

المسلمين سينصب على داعمي اسرائيل

■ طهران- اف ب: حذر الرئيس الإيراني المتشدد محمود احمدي نجاد امس الثلاثاء من ان «غضب» المسلمين على اسرائيل يتعاظم وقد «ينصب» اذا ما انفجر على الدول الداعمة لها.

وقال احمدي نجاد في كلمة بمحافظة اذربيجان (شمال غرب) نقلها التلفزيون ان «غضب الشعوب الاسلامية يتعاظم. وقد يصل قريبا الى نقطة الانفجار، واذا جاء هذا اليوم فان تداعيات هذا الانفجار لن تقتصر على حدود المنطقة وستضرب داعمي هذا النظام المغتصب».

وبعد ان دعا السبت الى «زوال النظام الصهيوني» اعتبر الرئيس الإيراني امس ان هذا النظام «وصل الى طريق مسدود. ولا بد ان يسقط وينهار».

وعاد احمدي نجاد الى الفكرة الى اطلاقها منذ عدة اشهر واعتبر انه «يجب ان يشارك الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي جميع انحاء العالم في استفتاء على تقرير مصير».

واكد الرئيس الإيراني الذي سبق ان اثار ضجة عالمية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بدعوته الى «زالة اسرائيل من الخريطة»، ان «النظام الصهيوني اثبت اليوم انه ليس ضد المسلمين فقط وانما ضد البشرية جمعاء وانه يسعى الى الهيمنة على العالم».

الدويك: نرفض اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي دون اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية)- اف ب: جدد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك القيادي في حركة حماس امس الثلاثاء رفض اطلاق سراح الجندي

الاسرائيلي الاسير قبل الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال الدويك خلال كلمة القاها في احتصام تضامني مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية جرى في رام الله «الجندي الاسرائيلي اسر في معركة وفي مثل هذه الحالات تجري مفاوضات لتبادل الاسرى وهنا نؤكد رفضنا اطلاق سراح الجندي الاسير لدى المقاومة الفلسطينية قبل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية».

واضاف «نشيد بكل اسراء الذين كان لهم الاسهام الاساسي في التوصل الى وثيقة الاجماع الوطني وخاصة الاسير القائد مروان البرغوثي» امين سر حركة فتح في الضفة الغربية.

وعتبر الدويك ان «النواب الوزراء الذين اعتقلتهم اسرائيل قبل اسبوعين مختطفون وليسوا اسبنا» وقال ان هذه الاجراءات الاسرائيلية ضد النواب

والاسرى تتنافى مع كل المواثيق والاعراف الدولية».

كما انتقد «صنف التحرك العربي الرسمي والشعبي التضامني مع الشعب الفلسطيني وخاصة غزة التي تتعرض لعوان راح ضحيته عشرات الشهداء ومئات الجرحى والعقول».

من جانبه اكد وكيل وزارة شؤون الاسرى الفلسطينيين زياد ابو عين ان الوزراء والنواب المعتقلين «يعيشون ظروف اسيرة خطيرة جدا في سجن ايلالون» ضيفا انهم «اكندو للمحامين الذين زاروه امهم لن يملكوا امام المحاكم الاسرائيلية بالطلق ويرفضون الاعتراف بشرعية هذه التحاكم».

واعتقلت اسرائيل في 29 حزيران (يونيو) 64 مسؤولا من حماس في الضفة الغربية، بينهم ثمانية وزراء و26 ناشئا.

المعهد الدولي للصحافة يدين استهداف مصوريين فلسطينيين

■ فيينا- اف ب: دان المعهد الدولي للصحافة في بيان اطلاق النار على مصوريين صحافيين فلسطينيين في قطاع غزة في السابع من تموز (يوليو) والثامن منه، نسب الى الجيش الاسرائيلي.

واستر يوهان بي، فريتش مدير المعهد الذي يتخذ في فيينا مقره لا ان استهداف «مصوريين في غضون يومين بشكل تفورا ملقا للغاية ويثير مخاوف جدية حول سلامة الصحفيين الذين يغطون تغطية تصاعد التوتر في المنطقة».

واضاف ان المصوريين «كانا يرتديان سترة صفراء صارخة اللون تشير بوضوح الى انهما صحافيان. من غير الممكن الاعتقاد انهما اعتبرا مقاتلين».

واصيب محمد الزعون المصور في وكالة الانباء الفلسطينية «معا» بجروح بالغة في الثامن من تموز (يوليو) بقتف من دبابات اسرائيلية وبرصاص قناص اسرائيلي في حي الزيتون في شرق مدينة غزة عندما كان يصور فلسطينيين قتلا خلال الهجوم الاسرائيلي على المدينة على ما ذكر المعهد.

وفي السابع من تموز (يوليو) اصيب المصور حمدي الخور الذي يعمل لحساب وكالة الانباء التركية «خلاص»، على ما يبدو برصاص اطلقته جنود اسرائيليون عندما كان يغطي الاحداث في بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

واوضح المعهد ان الخور كان يرتدي سترة مضادة للرصاص ولم يصب بجروح خطيرة لكن ادخل المستشفى حيث لا يزال يعالج.

واكد فريتش «بموجب اتفاقية جنيف والقوانين الدولية يجب حماية الصحافيين وكل المدنيين من المخاطر الناجمة عن العمليات العسكرية».

الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان

تدعو الى إرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين

■ باريس- يو بي أي: وجهت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان رسالة مفتوحة الى السفير الفرنسي جان مارك دولاسبايير الذي ترأس بلاده مجلس الأمن خلال شهر تموز (يوليو) الحالي تحضه فيها على «وجوب إرسال مجلس الأمن لقوة دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين» والتحرك في أسرع وقت بسبب «الوضع الخطير» في الأراضي الفلسطينية.

وقال صديقي كايا رئيس الفيدرالية في رسالته الى السفير الفرنسي ان «الفيدرالية ترغب في نقل قلقها العميق اليكم بسبب تدهور انتهاكات القانون الدولي الانساني وحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة الناجم عن عملية «امطار الصيف»، التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في غزة «وتدعوكم للتحرك في أسرع وقت داخل مجلس الأمن».

وتابع كايا «ان الفيدرالية لا تدین إطلاق القذائف على المدنيين الإسرائيليين من قبل الجماعات الفلسطينية المسلحة تعتبر في المقابل ان رد الحكومة الإسرائيلية يشكل انتهاكا فاضحا خطيرا للقانون الدولي الانساني وبمقتا جرائم حرب ضد الإنسانية في نظر قانون الجزء الدولي».

يذكر ان فرنسا عارضت الاسبوع الماضي مشروع قرار في مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان في نيويورك وجنيف يتعلقان بإدانة العملية العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ولاسيما في قطاع غزة.

لندن – «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أن الاجتياح الاسرائيلي الاخير لقطاع غزة اخر محاولة اسرائيلية لتدمير نتائج الانتخابات الفلسطينية «العادلة والنزھية» التي أرت في بداية العام الحالي، وقال ان الاجتياح هو التخمّة الدمرة لحصار اقتصادي ودبلوماسي مضى عليه خمسة أشهر تشرف عليه وتوجهه الولايات المتحدة واسرائيل. وتهدف استراتيجية الحصار بحسب رئيس الوزراء لإجبار الفلسطينيين على إعادة النظر باستراتيجية الاقتراع التي تنبؤوا في مواجهة الحصار القاسي وإعادة النظر في انتخاب حماس.

ولكن رئيس الحكومة الفلسطينية قال ان هذه السياسة فشلت كما كان متوقفا، ولجوء اسرائيل للقوة العسكرية والعقاب الجماعي هي التعبير الأكبر عن فشلها، وأضاف هنية في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان «اسر» الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط كان الجبر العملية التي خطط لها منذ أشهر، وأشار هنية ان اهداف الاجتياح الاسرائيلي لقطاع غزة لا تتوقف عند اطلاق الحاكومة الفلسطينية المتخضية بديمقراطيا بل وزرع الخصام والانشقاق في صفوف الشعب الفلسطيني، من خلال الادعاء بوجود تنافس خطير على السلطة الفلسطينية.

وقال هنية «أرى من الواجب علي ان أزيل هذا المفهوم باطلاق».

عمان – «القدس العربي»

– من بسام البدارين:

طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس توليف الدور الأردني على مستوى العالم للضغط على إسرائيل حتى توقف اعتدائها على الشعب الفلسطيني، فيما وعد الملك الأردني بان تبذل عمان كل جهد ممكن للعمل مع الأطراف الدولية لضمان وقف العمليات العسكرية.

وكان عباس «المتعب» كما وصفه لـ«القدس العربي» مصغر فلسطيني مطلع قد زار عمان أمس الثلاثاء لعدة ساعات لإجراء مباحثات ثنائية بعد فترة حصار «صامتة» وغير علنية في قطاع غزة فرضتها إسرائيل عليه.

وكان الأردن قد تدخل وعلى أعلى المستويات لإقناع اسرائيل بالسماح للرئيس عباس بمغادرة قطاع غزة منذ نحو أسبوعين، وعلمت «القدس العربي» ان مؤفداً أردنياً رفيع المستوى زار إسرائيل سرا لهذا الغرض ومارس الضغط عليها حتى تمكن عباس من المغادرة والخروج.

وعلى هامش المباحثات الأردنية الفلسطينية أمس أكد العاهل الأردني أن العنف والحقف المضاد لن يجلبا الأمن لا لاسرائيليين وللفلسطينيين وإن العودة إلى عملية السلام أصبحت ضرورية للخروج من الأزمة الراهنة لأن استعمارها سيبرز من معاناة الفلسطينيين، مشيراً الى ان الأردن سيستمر في تقديم المساعدات الإنسانية التي يحتاجها الشعب الفلسطيني في هذا الوقت وكذلك استقبال المساعدات من الدول العربية والهيئات الدولية لإرسالها الى الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، اطع الرئيس الفلسطيني

وأضاف ان القيادة الفلسطينية تستلهم عملها من فكرة الشورى، وفي الوقت الذي توجد فيه خلافات في الرأي، فإن الجميع منحدون ويركزون على خدمة الشعب، واعتبر اختطاف وزراء الحكومة في الضفة الغربية كمحاولة للتشويش على الاتفاق الوطني الذي تم التوصل اليه ويتمحور حول أسس حل النزاع مع إسرائيل. ويرى هنية ان سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها إسرائيل لن تؤدي الا لزيادة عزم الفلسطينيين على العمل معا.

وتحدث هنية عن تفقده للبنى التحتية الفلسطينية التي دمرتها طائرات اف16 المصنعة في امريكا والصواريخ الامريكية ايضا، حيث قال انه تذكر الامريكين ورد فعلهم، وتساءل هنية مخاطب الشعب الامريكي: ما هو موقفكم من كل هذا؟ واجاب ان الامريكين يلا شك يفكرون بالاسر الإسرائيلي الذي اسر في المعركة، ومع ذلك هناك الاف الفلسطينيين من الرجال والنساء والأطفال يقبضون في سجون الاحتلال لانهم قاوموا الاحتلال الاسرائيلي غير القانوني والتواصل، وهو الاحتلال الذي شجبهت القوانين الدولية. وقال ان الامريكين يفكرون بالوقف المتشدد لاسرائيل التي تقول انها تواجه «الإرهاب» على الرغم من ان إسرائيل التي تعتبر الدولة الثالثة عشرة من ناحية قراراتها العسكرية، والدولة التي تمكك اسلحة نووية وتواصل السيطرة على منطقة لا تعددى مساحتها منطقة نيو جيرسي، فإن «اعداها» الفلسطينين لا يمكن اسلحة تقليدية او قوات مسلحة.

وقال هنية ان الضحية في هذه الحالة لن يكون الفلسطيني بل الحليف

أكد في عمان ان وفده الى دمشق ذهب للإستطلاع فقط وليس للتوسط

عباس يتحدث عن تنسيق مع الحكومة لبلورة موقف سياسي موحد العاهل الأردني: العودة لعملية السلام أصبحت ضرورية للخروج من الأزمة



الملك عبد الله الثاني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس

تنسيق المواقف بهدف وقف الاعتداء الإسرائيلي وإيجاد مخرج لازمة الراهة، مؤكداً أن الأردن جاهز وعلى استعداد دوماً للتفكير سوية في أية التحرك لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.
من جانبه قال عباس انه تم خلال اللقاء البحث في الوضع الفلسطيني الداخلي والتحرك العربي والدور الذي يقوم به الأردن في هذا المجال والدعم الأردني للأشقاء والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وشبان أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية أكد عباس ان الوضع هناك في المنتهى الصعوبة نتيجة للتصعيد الإسرائيلي المستمر والذي يستهدف الدينين والبيئة التحتية للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث تم تدمير الكهرباء والجسور ومبانى مجلس الوزراء والداخلية وغيرها، مشددا على أن الأسوأ من هذا كله هو استهداف المدنيين والعائلات والأطفال والنساء.
وبين أن السلطة تجري اتصالات مع الدول العربية والعالية لإنهاء الاعتداء الإسرائيلي، مشيراً الى الاتصالات التي أجرتها السلطة مع الامم العام لالأمم المتحدة لوقف الهجوم وإنهائه.
وردا على سؤال أكد عباس ان الدول

لبنان: تفعيل العمل الحكومي يمر عبر التعيينات والتشكيلات الدبلوماسية

لجنة الدستوري تقابل عدداً المرشحين الى العضوية.. ومؤتمر بيروت رهن التوافق على الورقة

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد النياس:

في غمرة التركيز على تفعيل العمل الحكومي من أجل تحصينها في مواجهة الحملات المتكررة لـ «تكتل التغيير والإصلاح» الذي يركز على إسقاط الحكومة، يتسارع البعض من مصير مؤتمري «بيروت واحد» وهل ما زال قيد التخصير أم أن العوالت التي تواجهها دفعت فريق العمل الحكومي القرب من الرئيس فؤاد السنيورة الى اعتماد طرق اصلاحية أخرى خصوصاً استكمال التعيينات ولمه الشواغل الادارية وخصخصة بعض المرافق من خلال بيع حصة الدولة فيها.

وفي اعتقاد اوساط حكومية ان أمام مؤتمر بيروت حواجز لا بد من تحطيمها ابرهما الاتفاق في مجلس الوزراء على بنود الورقة اصلاحية وهو امر لم يتم حتى تاريخه، ثم هناك مشكلة تصديق الورقة في مجلس النواب ودون ذلك عقبة رئيسية تتمثل في عدم فتح دورة استثنائية حتى تاريخه وفي وجود

مئات الفلسطينيين يعترضون للمطالبة بمنحهم حق العمل في لبنان

■ صور – يو بي أي: اعتمد امس الثلاثاء مئات الفلسطينيين أمام النصب التذكاري لشهداء مدينة صور في جنوب لبنان، وذلك للمطالبة بحق العمل وممارسة الحق الأساسية في لبنان. والدعوة إلى الانعصام من لجنة حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وضم نساء وأطفالاً وشيوخاً وطلاباً وأطباء ومهندسين وعمالاً وممثلي بلدية صور وحيئات شعبية ومقابلية فلسطينية ولبنانية.
ورفع المعتصمون لافتات تطالب بحق العمل للفلسطينيين في لبنان، وتشدد على ان العمل لا يعني التوطن (الفلسطينيين) في لبنان».
والتقت ممثلة اللجنة يسري جراد عمتة تعنت فيها على الحكومة اللبنانية تنفيذ وعودها للعمل الفلسطينيين بالعمل في كافة المهن من دون الحاجة لإجازة عمل.

وقاليت باجراة اد قانونية وتشريعية تساهم في معالجة

قائد الجيش اللبناني يتهم إسرائيل بالعمل على تفجير بلده

الامن الداخلي وقال «ان عدونا الاساسي هو اسرائيل فهي التي غدت الحرب الاهلية في لبنان وتقتضي صحتها بتفجير».

ورأى «ان العمل مع الفلسطينيين لا

يكون بقدرة عسكرية قتالية بل بالحوار

والمفاوضات» في اشارة ضمنية منه الى

الجدل الدائر حول السلاح الفلسطيني في

هنية في مقال بـ«الواشنطن بوست»:

فقط عندما يعرف الامريكيون حقيقة ما يجري في الاراضي المقدسة يصبح السلام ممكنا

وتساءل هنية هل كانت اسرائيل تدافع عن نفسها عندما قتلت ثمانية افراد من عائلة على شاطئ غزة الشهر الماضي، او ثلاثة من عائلة حجاج السيت الماضي وكان من بينهم الفتاة وان التمي لم يجاوز عمرها السادسة. وقال هنية، لا اصق ان هذه المشاهد الانسانية

يقلبها الشعب الامريكي.

وانهى هنية مقالته برسالة واضحة، حيث قال انه في حالة رفض اسرائيل السماح للفلسطينيين بالعيش بسلام وكرامة فالاسرائيليون لن يكون بمقدورهم المتع بهذه الحقوق. كما أكد ان حق الفلسطينيين في الدفاع عن انفسهم ضد المحتل هو امر قانوني، ونص عليه بميثاق جنيف الرابع. وقال ان الحل الدائم مع إسرائيل لن يتم الا في حالة استعداد اسرائيل للتفاوض وبجدية ويعدل وحل القضايا الجوهرية المتعلقة بعام 1948 وليست تلك الثانوية الناجمة عن عام 1967. وقال انه بناء على مفهوم الهدنة فإن الاراضي المقدسة لا تزال لمكة لرسالة والسلام والازدهار الاقتصادي لكل الشعوب السامية في المنطقة، فقط عندما يعرف الامريكيون الحقيقة، فالمتن يصيح وأفعا.

وأشار هنية في بداية مقاله الى ان الامريكيين الذين احتلوا عبيد الاستقلال في بداية الشهر الحالي واحتلوا بمؤسساتهم الديمقراطية فان الفلسطينيين لا يزالون محاصرين في المحتل الذي يدمر طريقهم وبنياتهم، ومحطات توليد الكهرباء، فيما يتعرض البيوت ومقرات الحكومة للصفص المتواصل، فيما تم اختطاف واعتقال النواب في البرلمان وهددوا بتقديمهم للمحاكمة.

فلسطينية على الضفة والقطاع، عاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين لعام 1948 بناء على القانون الدولي. وبعدها يمكن التفاوض مع حكومة اسرائيلية لتلزم القانون وتتخلى عن الاطماع من التمن الباهظ الذي دفعوه، فيعد خمسين عاما و160 مليار دولار من اموال دافعي الضرائب الامريكيين التي قدمت لدعم ميزانيات الدفاع الاسرائيلية، فإن بعض الامريكيين «سيحسّألون كما اعتقد ان كل هذا الدم والمال لم يقدم نتائج عادلة للفلسطينيين وانه لو قامت السياسة الخارجية الامريكية على المساواة والالتزام بالحقيقة التاريخية منذ البداية»، وأكد هنية ان الشعب الفلسطيني لا يرغب بالعيش والاعتماد الدائم على المساعدات الدولية والمعونات الامريكية، فالشعب الفلسطيني يرغب بما يرغب ويعيشه الامريكيون: الحقوق الديمقراطية، الاستقلال الاقتصادي والعدل. وقال ان الفلسطينيين اعتقدوا ان قدرتهم على عقد وتنظيم اهم واكثر انتخابات ديمقراطية نزيهة في العالم العربي كان يمكن ان تجد نوعا من الاهتمام من الادارة الامريكية ومواطني امريكا، وعوضا عن هذا، فالحكومة الفلسطينية قولبت ومنذ البداية بافعال تهدف الى تقويض وقتل الحكومة والتي قادها البيت الابيض. وهذه السياسات تتواصل ضد 3.5 مليون شخص يعيشون في اكبر مخيم للجوء في العالم، واعتبر هنية ان مشاركة امريكا جاءت من خلال البلاغة التي تجسدت باعلاء اسرائيل الضوء الأخضر عبر مقولة «من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها».

رام الله – «القدس العربي»:

رفضت الحكومة الفلسطينية اسس مبادرة امريكية طرحها المبعوث الامريكي السابق لعملية السلام نيتش روس والتي تنص على حل الحكومة الحالية التي شكلتها حركة حماس وتشكيل حكومة طوارئ دون مشاركة حماس وفتح فيها.
ووصف غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية المبادرة الامريكية بأنها «غير واقعية على الاطلاق».
ونقلت صحيفة «الخليج» الاماراتية عن روس قوله: ان مبادرة تقو على اساس إعلان حكومة طوارئ فلسطينية، من دون مشاركة حركتي حماس وفتح، والإعلان عن عقد انتخابات تشريعية ورئاسة خلال عام.

وقرر تشكيل حكومة الطوارئ يقدم

القدومي: القضية ليست اسقاط حكومة حماس بل هو مخطط لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة واسرائيل اكذب دولة في العالم

الناصرة – «القدس العربي» – من زهير اندراوس:

قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (أبو المظلت) ان السلطة هي سلطة محلية وليست لها علاقات بالسلطات اوت غيرها.

واكد على وجود خلافات داخل حركة فتح ولكن كان هناك خط بين الشوؤون الخارجية للسلطة وبين المنظمة التي تمثل الشعب الفلسطيني، وجاءت اقوال القدومي في حديث اذلي به امس لاداعة صوت السلام، الاسرائيلية الفلسطينية، التي يدعها الاعاد الاوروبى.

وحول ما جرى في الاجتماع الذي عقد في كوالالمبور وقاطعه وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور محمود الزهار قال القدومي ان تمت دعوة الزهار الى الاجتماع لكن الاخير استنكف غير وادع لقرارات العام 1988 عندما تم الاعلان عن حكومة منفى وعن انتخاب ياسر عرفات رئيسا وعلان وثيقة الاستقلال.

ويستطلع لا أكثر.

لبنان: تفعيل العمل الحكومي يمر عبر التعيينات والتشكيلات الدبلوماسية

■ تل أبيب– يو بي أي: قدسمدت 6 منظمات حقوق إنسان إسرائيلية اسس الثلاثة التمساح الى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد السلطات الاسرائيلية الفلسطينية في غزة.
وقال بيان المنظمات الحقوقية ان محطة توليد الكهرباء التي تم قصفها في القطاع تزود قطاع غزة بـ 48 ٪ من الكهرباء.
ولفتت الى أنه عشية الحملة العسكرية أغلق الجيش الإسرائيلي جميع المعابر المؤدية الى غزة ومنع دخول السكان المواد الغذائية والأدوية والمساعدات الضرورية، كما قامت إسرائيل بقطع الوقود عن قطاع غزة منذ 2006/6/28.
وقالت المنظمات الحقوقية ان السكان الفلسطينيين يعانون من نقص شديد في مياه الشرب منذ تفجير محطة توليد الكهرباء إذ أن مضخات المياه تعمل بواسطة الكهرباء وحاليا يستعمل السكان مولدات الكهرباء المنزلية الصغيرة من المنظمات وتلقت «يونايستد برس انترناشونال» نسخة منها أنها طالبت في التماس بوقف الحكومة والجيش في إسرائيل للحصار على قطاع غزة وفتح المعابر المؤدية الى القطاع اسماهم الفلسطينيين واسام الواد الغذائية الحيوية والاحتاجات الضرورية.

كذلك طلبت المؤسسات المحكة بإصدار أمر للسلطات الإسرائيلية بتزويد سكان القطاع بالكهرباء والوقود من جديد وكذلك عدم ان قصف مسلح الجوى الإسرائيلي محطة توليد الكهرباء وقطع الوقود عن القطاع.

وطالبت المحكمة العليا الإسرائيلية بتعيين جلسة مستعجلة للبت في

الحكومة الفلسطينية ترفض مبادرة امريكية طرحها دينس روس للخروج من الأزمة التي تعصف بالسلطة

هذا النظام لان النسبة التي حصلت عليها الفصل الاخرى كانت ضئيفة وقد لا يكون لها تفويض شعبي كبير في الشارع الفلسطيني».

ورفض حمد طرح بعض الاسماء من قبل روس لتولي قيادة الأجهزة الامنية في المرحلة المقبلة في اشارة الى اقتراح روس محمد لحلان لتولي هذه الاجهزة وقال حمد: هذا التدخل مرفوض، وغير منطقي لان الاجهزة يمكن تفعيلها من خلال رؤية وطنية، ليس لصالح المواطن بعيدا عن اي تجاذبات سياسية.

وأضاف: اعتقد ان الانتخابات ليست العنصا السحيرية التي يمكن ان تحل

القضايا، وبالأمكان اذا حدث توافق بعد

وثيقة الاسرى والاتفاق عليها فاشنا

نحتاج فقط الى ترجمة هذه الوثيقة على

ارض الواقع وبهذا يمكننا الخروج من

الأزمة القائمة.

القدومي: القضية ليست اسقاط حكومة حماس بل هو مخطط لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة واسرائيل اكذب دولة في العالم

وفيما يتعلق بما يجري في الاراضي الفلسطينية وتعليقا على العدوان البربري الذي تقوم به اسرائيل على قطاع غزة منذ أكثر من اسبوعين قال القدومي ان هدف اسرائيل ليس إسقاط حكومة فلسطين، بل هذا هدف اسرائيل هو اسقاط اي هو حكومة حماس سبقت حماس وذلك ان اسرائيل لا تلتزم با اتفاقات وهي تامل وتقوم بالحصار وتضييق الخناق السياسي والاجتماعي والاقتصادي على الشعب الفلسطيني.

واكد القدومي في معرض رده على سؤال ان الولايات المتحدة

الامريكية تدعم اسرائيل لا ماديا فحسب بل وايضا سياسيا عندما

تقوم باطلاق الفتوى ضد ادانة اسرائيل.

وأضاف القدومي انه يعارض اتفاق اوسلو الذي وقع عام

1993 بين الدولة العبرية وبين منظمة التحرير الفلسطينية لان

اسرائيل هي اكذب دولة على وجه الارض (على حد قوله)، مشيرا

الى انها دولة غير طبيعية وتستخذ جميع الاجراءات ضارية

بعرض الحائط الشرعية الدولية.

منظمات حقوقية إسرائيلية تلتمس من المحكمة

ضد السلطات جراء الأزمة في القطاع

نتيجة الحصار الإسرائيلي المشد وانقطاع التيار الكهربائي وفقد مخزون الوقود.

وأشارت الى أن مستشفيات القطاع تعمل وفق نظام الطوارئ وتسيطر لتأجيل الكثير من العمليات الجراحية للمرضى بعد تزايد النقص المواد الطبية وتوقف أجهزة الأشعة عن العمل.

ويعاني مرضى الفضل الكوي نتيجة تعطيل محطات بوسدات غسيل الكلى ساعات طويلة.

وأضاف بيان المنظمات الحقوقية ان الفلسطينيين في القطاع لا يتمتعون من توريد الواد الغذائية بسبب انقطاع التيار الكهربائي وهناك صعوبة بالغة في تشغيل الحائز.

وشدد الممسون على أن إسرائيل لا تقوم بواجباتها التي ينص عليها القانون الدولي والقانون الإنساني إذ يشدد القضاةون على واجب الدولة المحتلة بالحفاظ على سلامة المدنيين المقيمين تحت سيطرتها وعدم اسلحهم وباتى اهداف مدينة أخرى كمخطط توليد الكهرباء مثلا، وأضاف الممسون ان 28 بقد مع إسرائيل في غزة اليوم من قطع التيار الكهربائي وقطع الوقود عن القطاع ومنع دخول المواد الغذائية الضرورية والأدوية ما هو الى عملية انتقام وعقاب جماعي لجميع المدنيين في غزة».

أعمال توسعية غير مسبوقة منذ 1967 في ساحة البراق بالقدس

القدس حيث وضعت حائط البراق (الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى) في بؤرة استهدافها المباشر لتكريس احتلالها للمسجد الأقصى والبلدة القديمة.
وتساءلت «ماذا يعني إعلان بلدية القدس عن أعمال توسعة في ساحة حائط البراق (والتى تحتلها المؤسسة الاسرائيلية منذ عام 1967 وتسيطر زورا وبهتانا مصلى لليهود بأغلبها للرجال وقسمات للنساء وتسميها باطلا ساحة المبكى) لتلبية طلب الصليبات اليهوديات بما يعنى إزالة طريق باب المغاربة بشكل كامل، وماذا يعني اعتراف جهات صهيونية بوجود حفريات جديدة تحت وفي محيط المسجد الأقصى؟ وماذا يمكن نشر فصل في كتاب صهيوني جديد يذكر ان حائط البراق مسجل في الطابو ككل دولة؟».

وأضاف بيان مؤسسة الاقصى «ان كل ما ينشر ويجري تنفيذ على أرض الواقع يشكل خطرا مباشرا وفوريا على المسجد الأقصى للاقتضاة للحرم الشريف، وتسفل المؤسسة الاسرائيلية المنفعة للانفصاح على المسجد المبارك، ثم أن كل منافع لهذه المشاريع يعرف ان كل ما تقوم به المؤسسة الاسرائيلية والجهات الدعومة من الحكومة إنما يندرج في المراح المتدرجة والتواصله لبناء الهيكل الثالث المزعوم على حساب المسجد الأقصى».

عمان – «القدس العربي»

– من بسمام البديارين:

تبرز في عمق المعادلة السياسية الأردنية هذه الأيام مشكلات غير معهودة تفجر تباعا كالكالم من العيار الخفيف في حُسن حكومة الدكتور معروف البخيت التي بدأت تنهشها كما يحصل دائما مأكبة الشائعات وسط النخبة والصالونات.

وعنصر الغرابة المركزي في هذه المشكلات المستجدة يتمثل في أن احدا في الصف الرسمي اعلاميا وسياسيا لا يتحدث عنها، والاغرب أن كثيرين في صناعة القرار لا يعترفون بها رغم انها مشكلات قائمة ومخيرة للقط وكيفية بالتشويش على الاقل على مسارات الحكومة التي لا توحى من جانبيها بوجود اي تصور او استراتيجة للهجوم المضاد او العكس.

ويعتقد في السببان ان وزارة الدكتور البخيت المرقع في الزمرة والهدوء تواجه اربعة ملفات حقيقية الان تنطوي على تحديات لا يمكن الاستهانة بها ويعني اسقاطها من الحساب التورط في السلبية العنادة للحكومات التي تعقد انها ستعمر

كثيرا. وفي الواقع ثمة رابط بين هذه التحديات فيبعضها او اغلبها مستنسخ من الازمة المفتوحة بين الحكومة ومجاعة الاخوان المسلمين واولها يتمثل في ان حكومة البخيت لا تهتم باقامة حوار مع كتلة متحركة وديناميكية جديدة تفرض نفسها في الواقع الموضوعي باسم الحركة الوطنية الأردنية وهي حرة على شكل تيار ينمو ويقومها قريب رئيس الوزراء او ابن منقلبه الانتخابية عضو البرلمان السابق احمد عويدي البايدي. والعبادي يتحرك بطريقة لافتة للنظر ويقرع الاجراس فهو متحدث فصيح ويكتب بالانكليزية وركب موجة الديجيتل ويروج كبار المسؤولين باراء وتعليقات ورسائل وبيانات ترسل للجميع في الداخل والخارج عبر البريد الالكتروني وتميز بالبراعة ويمكن القول انه كشخص الفرر السياسي الوحيد الذي ادخل شبكة الانترنت كاداة في المعارضة.

والثير ان رئيس الوزراء لا يبدو انه مهتم بالحرية الواضحة للعبادي ورفاقه الذين يقولون انهم يشكلون تيارا عريضا يتحدث باسم القادة الاعرض من المهشمين من الاردنيين

الاصيلين والاصلين على حد تعبير ادبيات هذه المجموعة. وعنصر الاشارة في هذه الجزئية يتمثل في ان العبادي وهو شخص منير للجسد بكل الاحوال النطق ما هو جوهرى في الخطاب التوجيهي فتجول بين المدن والمحافظات والتقى بنخب من المتقاعدين العسكريين حصريا الذين تتجاهلهم الحكومات بالعادة مع خطاب مرسوم لا يجاوز القانون والوثايب. ويصرف النظر عن الزايا الشخصية للعبادي وحتى عن اهدافه الابعد فان احدا لا يملك الحق في منعه كمواطن او منع رفاقاه من قول رايهم وتحديد مطالبهم كمواطنين. فالحوار والتفاعل لاكثر من سبع سنوات عاد يقووه وبطريقة غير مسبوقة ايضا فقد زار الاسبوع الماضي دمشق والقي في داخلها خطابا عنيفا انتقد فيه بشكل غير مباشر وقاس حكومة بلاده وفرد كسياسي محدك التغطية الغلوية اللازمة لاضفاء المصادقية عندما وجه سهام النقد القاسي للنظام السوري نفسه داخل سورية معلنا بالنتيجة عودته للاستباحة مع الواقع السياسي وعلى طريقته الخاصة فكل المعارضين العرب الذين يزورون سورية ويشاركون في حفلات التمنية ضد بلادهم يفرقون في المجالات باستثناء توجهاته.

وهذا التجامل الحكومي لظاهرة متحركة تملأ فضاءات الانترنت باسم الحركة الوطنية اردنية يقابله عدم وجود اي خط او خطة ملموسة خارج تعبيرات الانهام الصحفية المتشنجة لمواجهة عوده مأكبة بشرية اخرى للاسواء ولالشتباك السياسي واللغوي، فالعارض العتيق ليث شبيلات سبق ان ارقق وازعج سلسلة من المحرمات وهو غرق وكذا الاشخاص الذين يملكون حضورا لا يستهان به وخسيرة في ادارة المايكروفسون والتحريض. والشبيلات بعد اعتزال الاضواء لاكثر من سبع سنوات عاد يقووه وبطريقة غير مسبوقة ايضا فقد زار الاسبوع الماضي دمشق والقي في داخلها خطابا عنيفا انتقد فيه بشكل غير مباشر وقاس حكومة بلاده وفرد كسياسي محدك التغطية الغلوية اللازمة لاضفاء المصادقية عندما وجه سهام النقد القاسي للنظام السوري نفسه داخل سورية معلنا بالنتيجة عودته للاستباحة مع الواقع السياسي وعلى طريقته الخاصة فكل المعارضين العرب الذين يزورون سورية ويشاركون في حفلات التمنية ضد بلادهم يفرقون في المجالات باستثناء توجهاته.

الشبيلات الذي انتقد السوريين في بينهم. وفي الواقع النخبوي السياسي هناك ملاحظات كثيرة على اسرار غياب الشبيلات واسرار واسباب عودته القوية للاسواء وهناك اشارات الى ان الراي العام الاردني لم يعد يشترى او يتبنى الخط الخطابي للشبيلات بسبب تجوله عدة مرات ما بين الاعتزال والعودة لكن الرجل يبقى دواما من المعدلات المزجة وخطابه الاخير في دمشق يكشف عن نواياه التكتيكية، فقد وسع يديا الحق في منعه كمواطن او منع رفاقاه من قول رايهم وتحديد مطالبهم كمواطنين. فالحوار والتفاعل لاكثر من سبع سنوات عاد يقووه وبطريقة غير مسبوقة ايضا فقد زار الاسبوع الماضي دمشق والقي في داخلها خطابا عنيفا انتقد فيه بشكل غير مباشر وقاس حكومة بلاده وفرد كسياسي محدك التغطية الغلوية اللازمة لاضفاء المصادقية عندما وجه سهام النقد القاسي للنظام السوري نفسه داخل سورية معلنا بالنتيجة عودته للاستباحة مع الواقع السياسي وعلى طريقته الخاصة فكل المعارضين العرب الذين يزورون سورية وعب لا يستهان به ستواجهه الحكومة الجدل بسبب وجود فرق هائل بين المبلغ

الادارية لجمعية المركز الاسلامي اهم مؤسسة اخوانية وهي جمعية تعتبر بمشأبة الذراع المالي والاداري والاستثماري لجماعة الاخوان المسلمين وحل الهيراة مع تشكيل لجنة ادارة حكومية بموجب القانون يعني بالنتيجة تعطيل عمل خيري عملاق كان ملفات مالية معقدة تحت اعين الحرية الاسلامية ويعني كذلك الاضرار لتعويض البعبء من قبل الحكومة والتحذير من وقف التبرعات لاهم الجمعيات الخيرية في المنطقة على الاطلاق كما يقول الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الشيخ زكي ارشيد.

وبعد حل الجمعية بيومين بحثت الحكومة عن خيارات شاقة للتعامل مع لجنة العمل الاسلامي شكليها فعلا برئاسة الوزير الاسبق الدكتور بسمام العموش وهو اخواني عريق انشئ عن الجماعة منذ سنوات بعد ان شارك في مواقع وزارية ويعتبر من الشخصيات الاسلامية والمنقطة البارزة في البلاد. ويبقى اللغم الرابع في حُسن حكومة البخيت والتمثل بصقفة بيع احدي شركات قطاع الاتصالات الخليوية وهي صفقة آثار وازالت تثير عاصفة من الجدل بسبب وجود فرق هائل بين المبلغ



معروف البخيت



ليث شبيلات

في الاطار ولا احد يعرف حتى الان كيف ستمت لئمة ما ينتثر حول هذا الموضوع خصوصا مع اصرار الكثير من اطراف على وجود مشكلة في الاستثمار في قطاع الاتصالات.

الذي دفعته الشركة عند ترخيصها قبل نحو عام وبين المبلغ الذي يبعث به للاستثمر خليجي وفي الصدق توجد مذكرات برلانية ومقالات واره وتقارير تندد او تشكك او تتحدث عن فساد ما

عمان – «القدس العربي»:

قرر مدعي عام محكمة امن الدولة الاردنية المدم رائد ازمقنا امس الافراج عن النائب الاسلامي ابراهيم المنطوي الذي مضى الى اعتقاله منذ شهر مع ثلاثة من زملائه في سجن الحرس الصحراوي وذلك بعد ان اثبت التحقيق ان لعله لا يملك جرما، كما قرر منع محاكمته عن بعد التحص على النزاع بين عناصر امنية والنيل من الوحدة الوطنية باثارة الغترات المذهبية والعنصرية.

او بخصوص كل من النواب الاسلاميين الثلاثة علي

ابو السكر ومحمد ابو فارس وجعفر الحوراني فكان المدعي العام امس قد قرر تجديد حبسهم لمدة 15 يوما كما ان النائب العام لمحكمة امن الدولة وافق على تحويلهم الى محكمة امن الدولة صاحبة الاختصاص كاحتكمتهن عن التهم التي وجهت اليهم سندا القانون اصول المحاكمات الجزائية، وذلك على خلفية زيارة شهب زراء الزرقاوي والاشابه به ووصفه انه مجاهد، وبعد ما اثار حفيظة واستياء الحكومة الأردنية وإهالي ضحايا تفجيريات عمان التي وقعت في 9 نوفمبر من العام الماضي واستهدفت 3 قتلى.

وكان الإدعاء قد جدد الإثتين اعتقال نواب جبهة

العمل الإسلامي لمدة 15 يوما على ثمة التحقيق وبهذا يكون امس قد مر على اعتقالهم حوالي شهر واحد. وعلم ايضا ان قرار الاستئناف الذي تقدم به وكلاء الدفاع لغايات الافراج عن موكلتهم بكفالة بعد ان رفض المدعي العام تفكيكهم لم يبت فيه من قبل محكمة امن الدولة صاحبة الاختصاص. وفي السياق تعكف الحركة الاسلامية حاليا على جمع معلومات وثائق خاصة بملفات النواب الذين هم مؤسسات رسمية مختلفة، وذلك ردا على ما تراه موصلة التصعيد الحكومي ضد الحركة والتي كان اخرها وفق ما تذكره نواب المراقب العامة لجماعة

الاخوان المسلمين جميل ابو بكر تجديد توقيف نواب التعزية الاردية. واكد ابو بكر في تصريحات لاحدى الصحف المحلية ان قيادات الحركة ستعاون مع مجموعة من الخريين لجمع هذه الوثائق وقترح ملفات الفساد انخلاقا من ايمان الحركة بضرورة مكافحة الفساد في مختلف اماته. وجاءت هذه الخطوة غير المسبوقة من قبل الحركة الاسلامية عقب قرار مدعي عام عمان القاضي بكف يد الهيئة الادارية لجمعية المركز الاسلامي الخيرية عن العمل والتي تعتبر اهم مؤسسات جماعة الاخوان

الذي جاء بعد تحويل ملفها الى النائب العام بناء على نتائج التحقيق المشترك الذي اجراه ديوان المساحة ووزارة التنمية الاجتماعية الاسبوع الماضي وكشف عن تجاوزات وملاحظات وأخذ على اساليب عمل اللجنة ورات الحركة الاسلامية ان ملف الفساد الاردني يجب ان يتم فتحه على مصراعيه في مؤسسات الدولة وهو ما ناديت على المطالبة به في مختلف المحطات والامحل. واجرت الحركة الاسلامية الأردنية ممثلة بجمعية الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي خلال اليومين الماضيين لقاءات تشاورية في مقر جماعة

الاخوان تدارست فيه الامكانية القانونية لطعن بقرار كف الهيئة الادارية للجمعية عن العمل. وأوضح ابو بكر ان مجموعة من القانونيين اكدوا لقيادات الحركة الاسلامية امكانية الطعن بالقرار من الناحية القانونية مشيرين الى ان الحركة ستواصل مشاوراتها بهذا الخصوص. وبين ان جماعة الاخوان المسلمين لن تفرط بالانجاز الوطني الذي حققته جمعية المركز الاسلامي في صعيد العمل الاجتماعي لاسباب سياسية مؤكدا على ان الحركة الاسلامية مع محاربة الفساد والفسدين في الاردن ايا كانوا وافي أي موقع وجدوا.

الأردن: السلطات تفرج عن أحد النواب الأربعة و«الأخوان» يجمعون وثائق فساد في المؤسسات الرسمية

البابا شنودة ينفى تورط النظام وأمريكا في دعم انشقاق الكنيسة.. احتفاء في الصحف لانتصار حرية الرأي.. واستمرار المعركة حول «عمارة يعقوبيان»

مبارك يضع الحكومة وحزبه ومجلس الشعب بمأرق بعد رفضه حبرس الصحافيين.. والمعارضون يبدون شماتتهم فيه.. وتحذير مبارك من حوله

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات السياسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن امر الرئيس مبارك الحكومة ومجلس الشعب بالاستسجاية لطالب الصحافيين والاعمال المادية التي ابتدعوها لبحث الصحافيين في قضايا الائمة المالية لحماية الفاسدين، وقد نزل اثير عليهم كالمصاعة بينما انطلق الصحافيون واعضاء المجلس المعارضون يهللون ويبيدون الشفاعة لمن الشكر للرئيس، وكانت عناوين الصحف الصادرة امس في «الصري اليوم»، «القدس»، و«الاحرار»، «الجمهورية»، «قومية- فصحى» روح الشفاعة وزهرة الانتصار، واما باقي الصحف القومية التي اسست العصا من الوسط، او كانت لتأييد المشروع بسبب ارتباطاتها بامانة السياسات بالحرز الوطني، وبيرجل الاعمال احمد عد، اما جريدة «روزاليوسف»، فكان مازها أكبر، وواصلت اسرائيل اعتداءاتها الوحشية على اشقاءنا الفلسطينيين واستشهد عدد منهم – الى خلة الخلد – وبناء عن المذاهب بين شاشاتها الشعبية والسنة في العراق، وهو ما يوقع قلوبنا ويثير اخزنااتنا جميعا، وعلى وزن مهدد بالاضباع، وتكرير فرسلس لزين زياتن، وجنارة الفنان الراحل عبدالمعزم مديوي، والوتمر الصحافي الملائم بشونة الثالث وحبس 27 من الاخوان المسلمين لد خمسة عشر يوما.

والى جزء مما لدينا في تقرير اليوم، وقبل ان

ابدا به اوجه الشعر للكتكوت وديع فلسطين اسناد

الصحافة بالجامعة الأمريكية بالاهرة شاعره الدكتور نحو العربي، ونحوي، و«الى حبلها لزوج شديقي، الاسناد بجامعة حفظ الدكتور حلمي القاعود ويشرفني الاتصال به.

الرئيس والصحافة

وبدا رئيسنا والصحافة، وبعض من يجيئون به ويريدون تحريضه ضد الصحافيين مستغلين جهات ضدته تتجاوز حدود النقد المطلوب وهو ما فيه ايليه زميلنا وصديقا مكرم محمد، بقوله في حديث نشرته «الصري اليوم» يوم الاثنين وجراده معه زميلنا محمود محمد ومحمد ابو ريد:

«لدينا التزام اخلاقي حينما نتحدث عن رئيس الجمهورية، اننا التزامهم، فلهذا نقول، كتبت فيها، عقيب على تصرفاته، عقيب على قراراته ولكن يصل لآلاف الطعن بالصحافة عليه وعلى أسرته، فيناه لك حرة وتستطيع ان تقول اني شيء، ولكن لئهم كيف تقول، وانما استثمار الشجاعة المجانية، وانني اجدت منك لائتي اسب، رئيس الجمهورية، هذا الامر لا يضمن صحافة صحبة الحمورية، تتنقد لكن دون ان تخرج عن حدود الابد ولكن بعض الصحف جعلت الافتتاحية موضوعا واحدا دائما عن الرئيس واسرته، تتنقد الرئيس دون المحافظة على التقاليد العامة، اننا لا ادعو على وجه الاطلاق الى التبدل العنيف، بل الى ان يستثمر الشجاعة والوطنية والبر للثقة الاولى ولا في الليبرالية الثانية، لا انبار مقدسة تستطيع ان تنتقد من تشاء، الصحافة الحزبية والسلفية استطاعت ان

تنتقد الرئيس بل بالعكس تجاوزت الخطوط الحمراء، بحيث ان افعة الانتقاد لم تعد اللغة الصحفية التي يمكن ان يرضى عنها جموع الصحافيين، ولكن في نفس الوقت ايضا هناك من يترسب للصحافة هناك من يريد ان يستثمر هذه الاخطاء وعلشان يقول سيادة الرئيس هم يقصودونك انت وتظامك، وهناك من يترسبون ببيروقراطية لا تتجرأ اعمالها، فساد في بعض رؤوس العمل التفتيدي في اصحاب مصالح يهيمهم ان المسألة تكون «سداد مداح»، وكلها مجموعة تخاف من حرية الصحافة ومتربصة بذهة الحرية، ينبغي ان تكون على حذر ينبغي ان تقدم لهم الدرائع ونحن لا نملك سوى قلما».

وكلام مكرم مقبول لحد بعيد بالنسبة للرئيس، وكفي فوجئت باقصاهم كالا من شيخ زهرة الانتصار، ومساواتهم بالرئيس في الجمهورية، باعتبارهما زمين، وهو امر بالغ الخطورة فالوا- التجريح الشخصي مرفوض للصحافة للجمع، وثانيا: ان رئيس الجمهورية له منصب مدني، اما شيخ الأزهر والبابا شنودة فهما رمزان دينيان، وبالتالي فحظر مهاجمتهما تحت اي ذريعة يعني احاطتهما بهالة من القداسة الدينية، وقد يندماذ البئض ويعتبر الهجوم عليها هجوما على الاسلام والسجحية وهو ما عثرتا من بعض الشياخ ورجال الدين الذين احذروا الهجوم على شيخ الأزهر والمفتي وعلوا

في المجلس حدث ما ياتي – نقتلا عن

«الافراح»:

«واكد الدكتور سرور ان الرئيس مبارك اتخذ قراره باعتذار رئيسا للسلطة التنفيذية، وأن يستخدم عبارات في غاية الفخ لرد عليهم، ويضرب محررا صحافيا، ويقول انه موظف في الدولة، ويصف الغرض الأمريكي والبريطاني للعمال بانه جهاد، والظواهر التي تتدلع في المعارم العربي والاسلامي بتأييد للعراق بان المسلمين امة من الراعا، وغير ذلك من الواق

والصريحات فكيف يكون الرد على هذا الرمز الاسلامي؟ البابا شنودة فكيف يترد عليه في محادثة على باحاديث يحرض فيها الرئيس مبارك مدلى على ضرب معارضيه ويتوعدهم بالحقاق ويشارك في حملة انتخابه ويهاجم حركة كفاية بل هو رمز ديني هام خص سياسي؟، ما هذا الكلام.

وقال في «الصري اليوم»، ومع رئيسنا ايضا

«من اجل غنائه، ابانا الذي في القصر- كتبه احمد الصاوي، وقال فيه مخاطبا رئيسنا:

«يا ابانا الذي في القصر، فترت وحدا بيتنا بالملك، فترت وحيدا بالسلطة والسلطة والقرار، والفردت وحدا به- الوعد، وإنجازا دون التقاف يخضع لشيئتك وحد، يا ابانا الذي في القصر، اكتب هذه السطور مؤمنا، اني كنت اتمنى ان لا وانت معنا في سدة الحكم، اكتب هذه السطور مؤمنا لك صاحب الامر والنهي، بين القانون والشريعة والارادة وانك صوت الحكمة والتقدير، وسط بطانة منيطة لا تعرف سوى التليل والتصفيق والتهبيش والتدليس، يا ابانا الذي في القصر: مؤمن انا بقدرتك و

اجاد في حيكك، لا اعرف سواك منذ تذلقت عينا، 25 عاما كنت فيها قلاب والرائد والملم، والقوي والقادر بين البشر. كنت فيها الحلم والامل والرهان.

يا ابانا الذي في القصر: سرت بنا طريقا،

ودشنت معنا قطارا لا يعود للوراء، فلا تصدق

من يقول بخير ذلك، فهولاء يريدون ان يحيد

الواقع ويعود لنقطة البدء، هؤلاء لا يحترمون

اسمك، لا يدركون معنى الاساءة لمدة 25عاما

المصيب، انما ان تصيح الامور «سداد مداح» انما

انظن ان هذه الامور لا تراجع لنفسك فتكون

واثق فقط مبارك، شخيع الأزهر احمياتك تهن

ما تهن احرامته، هذا امر لا يرفع وعذلك البابا

شنودة لان هؤلاء الاشخاص رموز، ولكن هناك

فارقا بين ان تهن المنصب والرمز.

انا لا اظن على وجه الاطلاق ان ما يحدث في

الصحافة اليوم لم يحدث في مصر على وجه

الاطلاق لا في الليبرالية الاولى ولا في الليبرالية

الثانية، لا انبار مقدسة تستطيع ان تنتقد من

تشاء، الصحافة الحزبية والسلفية استطاعت ان

يستهدفون اسمك، او يستهدفون إزاحتنا وراء

قضايا، انهم يكدون استغلال وطن.

ما هذه التهم بحدوث العنواون غير المقبول- يا

أهبا؟!

كيف يقول ذلك رئيسنا وحالي شهر واحد،

نفسه اسمه؟ ماذا لا يقول والدنا الذي في

القصر؟! على كل هذا لا يهم، انما الهم ان رئيسنا

استجاب لطلب الصحافيين واتصل بنواب الرئيس

شؤون القانونية والبرانيية، صديقا للدكتور

مفيد شهاب الدين وطلب منه ان تسحب الحكومة

النص الذي يتعرض عليه الصحافيون، فبعد ان

الصحس في الطعن في ذلك المالية، ولم تسحبه

قورا، وأوقع مبارك الحكومة، ورئاسة مجلس

الشعب، وأغلبية اعضاء الحزب الوطني الحاكم

استجيبوا، فقد سبق فعلوهما في القانون رقم 93

الناظرين وحاصلهم لئله من الخلق اجمعين

ومستخره امام الشاشتين من المعارين، فبعد ان

كانوا يذفوعون بحماس لا نظير له من الحبس،

انقلبو على اعقابهم يؤيدون معنه ويشيدون

بحكمة وديقراطية الرئيس، مشهد مزري لكن

من لهم رداية به انهم يحدث في هذا البلد لا

يتجسبون، فقد سبق فعلوهما في القانون رقم 93

التي 1998 التي ابتذع الحبس في قضايا الحزب

خمس عشرة عاما في ظاهره لم تحدث حتى في

العهد العربي ثانيا والفاشي بايطاليا وبعد

عام اربعين للرئيس الذي حظي بتبريح وارتياح

للالاف ومدر القانون رقم 96 لسنة 1996.

وفي المجلس حدث ما ياتي – نقتلا عن

«الافراح»:

«واكد الدكتور سرور ان الرئيس مبارك اتخذ

قراره باعتذار رئيسا للسلطة التنفيذية، وأن

يستخدم عبارات في غاية الفخ لرد عليهم،

ويضرب محررا صحافيا، ويقول انه موظف في

الدولة، ويصف الغرض الأمريكي والبريطاني

للعمال بانه جهاد، والظواهر التي تتدلع في

المعارم العربي والاسلامي بتأييد للعراق بان

المسلمين امة من الراعا، وغير ذلك من الواق

والصريحات فكيف يكون الرد على هذا الرمز

الاسلامي؟ البابا شنودة فكيف يترد عليه

في محادثة على باحاديث يحرض فيها الرئيس

مبارك مدلى على ضرب معارضيه ويتوعدهم

بالحقاق ويشارك في حملة انتخابه ويهاجم

حركة كفاية بل هو رمز ديني هام خص

سياسي؟، ما هذا الكلام.

وقال في «الصري اليوم»، ومع رئيسنا ايضا

«من اجل غنائه، ابانا الذي في القصر- كتبه احمد

الصاوي، وقال فيه مخاطبا رئيسنا:

«يا ابانا الذي في القصر، فترت وحدا بيتنا

بالملك، فترت وحيدا بالسلطة والسلطة

والقرار، والفردت وحدا به- الوعد، وإنجازا

دون التقاف يخضع لشيئتك وحد، يا ابانا

الذي في القصر، اكتب هذه السطور مؤمنا، اني

كنت اتمنى ان لا وانت معنا في سدة الحكم، اكتب

هذه السطور مؤمنا لك صاحب الامر والنهي،

بين القانون والشريعة والارادة وانك صوت

الحكمة والتقدير، وسط بطانة منيطة لا تعرف

سوى التليل والتصفيق والتهبيش والتدليس،

يا ابانا الذي في القصر: مؤمن انا بقدرتك و

اجاد في حيكك، لا اعرف سواك منذ تذلقت

عينا، 25 عاما كنت فيها قلاب والرائد والملم،

القوي والقادر بين البشر. كنت فيها الحلم

والامل والرهان.

يا ابانا الذي في القصر: سرت بنا طريقا،

ودشنت معنا قطارا لا يعود للوراء، فلا تصدق

من يقول بخير ذلك، فهولاء يريدون ان يحيد

الواقع ويعود لنقطة البدء، هؤلاء لا يحترمون

اسمك، لا يدركون معنى الاساءة لمدة 25عاما

المصيب، انما ان تصيح الامور «سداد مداح» انما

انظن ان هذه الامور لا تراجع لنفسك فتكون

واثق فقط مبارك، شخيع الأزهر احمياتك تهن

ما تهن احرامته، هذا امر لا يرفع وعذلك البابا

شنودة لان هؤلاء الاشخاص رموز، ولكن هناك

فارقا بين ان تهن المنصب والرمز.

انا لا اظن على وجه الاطلاق ان ما يحدث في

الصحافة اليوم لم يحدث في مصر على وجه

الاطلاق لا في الليبرالية الاولى ولا في الليبرالية

الثانية، لا انبار مقدسة تستطيع ان تنتقد من

تشاء، الصحافة الحزبية والسلفية استطاعت ان

«انتي انتظرت حتى هدت الازمة التي نشبت بين اعضاء مجلس الشعب والصحافيين واصلت بالدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشؤون القانونية والمجالس النيابية والبلغته بتكليف الحكومة بالغاء المادة 303 المتعلقة بالحبس في جرائم الطعن بالقذف في الائمة المالية الوردية في مشروع قانون العقوبات فيما يتعلق بجرائم النشر، والاعتكاف والتشديد الغرامة.

اننا نريد صحافة موضوعية ونقدتها بناء

عبدن عن الشاشتم القصص الوهمية، وشدد

على نوب القافية في خلق هذا المناخ.

طبعيا، فهكذا رئيسنا على الدوام ولذلك

ارسل له زميلنا وصديقا ثقيف الصانع جمال

عارف برقية شكر جاء فيها- والتعب عنها من

برقية:

«يطيب لي ان ابعث الى سيادتك باسم جموع

الصحافيين بخصالص الشكر والتقدير على

موقفكم الذي اتسم بحرية الراي والتعبير

والصحافة وازال بعض القيود التي وردت في

مشروع القانون الخاص بتعديل قانون

العقوبات في قضايا النشر والتي كان من شأنها

ان تعوق الصحافة عن اداء رسالتها على النحو

المنشود، مسكطة شعبية تمارس دورها في الرقابة

وكشفن اوجه الفساد والاحتراف، ان موقفكم

باسيادة الرئيس الذي حظي بتبريح وارتياح

من الجماعة الصحافية يؤكد ما عهدها عنكم

دفاع عن حرية الصحافة وحرص على تعزيز

مسيرتها.

وانما على ثقة من ان هذه الخطوة الاعيادية

التي اعلمت على طريق حرية الصحافة بامداد هذا

القانون سوف تكلوها خطوات اخرى اوسع من

اجل فتح افق ارجح امام صحافة مصر التي اوسع

الانارة ما تتي من قيود من عقوبات مفيدة

للمصرية في قضايا النشر وضمان تدفق

المعلومات وحق المواطن المصري في المعرفة

واسراء وعادهم اصلاح سياسي يليق بكمائة من

وشعبكم العظيم، وفقكم الله الى ما فيه خير

الوطن والامة.

وستاتوقع عند هذا الحد من التعليقات

ورجئتها الى الغد ان شاء الله الكريم، حتى

افصح جمالا لبعض المكلفات، فجزيرة «الوقف»

واصلت تركيزها على رجل الأعمال ومحتكر

الحديد وامين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم

ورئيس لجنة الخلطة والوازنة بمجلس الشعب

والقربين لجمال مبارك، والذي قاد اعضاء

المجلس من الحز

«من مضايق الحداثة إلى فضاء الإبداع» حسب خالد حاجي؛

إدوارد سعيد وقع في فخ الغرب من حيث أراد أن يتحرر منه!

منتصر حمادة*

■ هذا كتاب لن يروق لذوي النزعة السياسية المفرطة، سواء كانوا محسوبين على التيارات العلمانية أو الإسلامية الحركية، على اعتبار أن صاحبه، المفكر المغربي خالد حاجي، يتبنى بشكل صريح وجلي خطاباً أخلاقياً في التصدي لبعض قضايا الساحة العربية والإسلامية والعالية، (خالد حاجي، «من مضايق الحداثة إلى فضاء الإبداع الإسلامي والعربي»، المركز الثقافي العربي، بيروت الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2006، 211 من الحجم المتوسط).

الغرب، هذا التاريخ الذي يعتبر محق الغيب ونفي الطبيعة شرطين أساسيين من شروط تحققه. براهن أصحاب الحداثة على ثورة العقل والرافعة على محاربهته بأسلحة من جنس أسلحته، ويقترح هؤلاء، مثليين في شخص على حرب، الذوبان في تاريخ الغرب بقصد بلوغ مستوى الخلق والابتكار، ويذهب أن كلا الطرفين عاجز عن التفكير والحياة خارج إطار الحداثة والنهضة الغربيين.

لا يسلم إدوارد سعيد من نقد المؤلف، ونقد المرجعية الفكرانية لصاحب «الاستشراق» و«الثقافة والإمبريالية»، فعلى غرار المآزق الذي سقط فيه الكثير من مثقفي مرحلة ما بعد الاستعمار، يؤاخذ المؤلف على الراحل السقوط هو الآخر في فخ الغرب من حيث أراد أن يخرس منه، لقد استدرجه الاشتغال بمنطق القوة على الغرب من داخل الغرب إلى الاندراج في منظومة هذا الغرب إلى درجة التهاوي، فاصبح خطابه الشائر في الأصل لا يمد إلى الإنسان العربي بما يكفي من أسباب المقاومة والصمود.

وإذا كان هذا هو حال الخطاب الذي انتسجه الإنسان العربي العارف بباطن أمر الغرب وتاريخه، المتحرج في أفعه، يتساءل حاجي، فكيف يكون حال خطاب أنصاف المثقفين المثقفين

فانتجوا خطاباً ملؤه التناقضات، يصرون بالرغبة في الانعتاق من أسر الغرب ويضمرون التقديس لعلومه ومؤسساته ومشرجاته، يحسون الجسد الفعلي للظهور التاريخي، ويخيل إليهم من فرط الخلفة والتبعية - ويقصد تبعية الغلوب للغالب - أن هذا الغرب يقف على قاعدة كلية مطلقة لا يأتيتها الباطل بحال، ويقدر ما يضمرون التقديس للغرب، يصبون جام غضبيهم على الشرق مثلاً في إنسانه، وفي دينه، وفي تقاليده، وفي خلف «جهازيته الثقافية»، وفي خلوده من العقلانية، ولا تنقصنا الأمثلة الجسدة لرموز ثيار أيدع في تكريس بدعة «العمالة الحضارية» بتعبير المفكر المصري أنور عبد الملك.

إن مآل هذا الخطاب الناقذ للعقل العربي، المنبئس للذات العربية والإسلامية هو الفشل الذريع في مخاطبة القوى الحية في المجتمعات التي يتحدث باسمها، وإن شأن أصحابه هو شأن جملة مثقفي حقبة ما بعد الاستعمار الذين يجعلون سقف

طموحهم هو أن يصيروا غرباً آخر وأن ينتزعوا الريادة منه فينصوا أنفسهم محلهم. إنهم يطمعون في أن تصير الضحية جلادا، وهذا ضرب من المحال. نقد الكاتب لطرابيشي وحرب سعيد وغيرهم بالطبع، يحيلنا على إشكالية كبرى تורך الجهاز المفاهيمي لأغلب ما تحرره الأرقام العربية والإسلامية، نتحدث تحديداً عن إشكالية المرجعية، ولطالما أكدنا في معرض تحرير قراءات تقريرية أو نقدية لهذا العمل أو ذاك على ضرورة الحسم في مرجعية أعمال عمرو أو زيد حتى نتضح الأمور أكثر، وحتى تكون صرحاء، مع نواتنا على الأقل، في تسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية، دون رتوش أو لف أو تقيء أو ازدواجية.

وانغمسوا في تقليد الغرب وتكرسوا التبعية له من حيث يظنون أنهم يواجهونه، ولما كان سقف الطموح العربي الإسلامي يقف عند بلوغ ما يوجد في الغرب من الثقافة والصناعة، خفي على المشتغلين بالعلم في بلادنا ما يشين العلم الحديث من نقائص وغاب عنهم ما يتوفر عليه الغرب ذاته من نقد لاعم للتكنولوجيا ومن تنبيهات لا حصر لها من مغية الانسياق وراء هذا العلم بأعين مغلقة، ثم نسهل عليهم تبرير الدعوة إلى اقتباس كل مكتشف تكنولوجي مهما كانت عبقثيته، وصعب عليهم المساهمة في التقويم الثقافي للاعوجاج الصناعي.

وإن العديد من الأرقام العربية، وخاصة تلك المعنية بالتعليق والتعقيب على تقارير التنمية البشرية إياها،

تتخذ من الحالة اليابانية النموذج الأبرز في الاقتداء، فإن المؤلف يتوقف بالذات عند هذا النموذج (العلم، ملاحظا بداية أن الثقافة اليابانية دخلت في الأخرى في نوع آخر من الغيبوبة الثقافية، فلقد جند اليابانيون طاقاتهم الإبداعية وحسدوا لأنفسهم هدف هزم الغرب تقنياً في عقد داره، فأصبحوا قسمة في الاقتراب، يوظفون أعظم المنجزات التكنولوجية لأنفة الأغراض ويبكترون الألة بعد الألة وهم يحطمون مع كل آلة جديدة مهارة إنسانية أو اجتماعية أو نفسية.

أما المجتمع الياباني، فقد أصبح قبة في الاغتراب داخل عالم الصناعة، يولون الظهر إلى المشاغل الطبيعية وهم يتطلعون إلى بحر اصطناعي وأصاوج اصطناعية وشمس اصطناعية، ولقد أخطأ من قال بضرورة استلهام التجربة اليابانية في العالم العربي، لأن

اليابان صار غربا، يدين بمنطقه وينغمس من أصابع رجله حتى شعر رأسه في مرجعيته الاستهلاكية الليبرالية بعيدا عن روح الحكمة الشرقية.

وقد حصر معني الثقافة لدى اليابانيين في اقتناء أغلى الوحات الأوربية وفي ترويض أطفال في سن الرابعة على عرق مقطوع بتهويف. وهناك ضرب آخر من ضروب الغيبوبة الثقافية هو الذي كان وراء ما لحق بالهذو الحمر والإسكيو من أمراض جنسية معدية ومن إدمان على المخدرات، وأصعبت تسلمهم خوردهم من قدراتهم على المقاومة الساعية، ويصفيها خالد حاجي بالمسؤولية الزنوجية، أو الدور المزوج؛ فعلاوة على ضرورة صدمه «للغرب البائس»، الذي لا سبيل إلى التحاور معه، عليهم إيقاظ العالين، بمن فيهم الغربيون وتذكيرهم بحاجة الحداثة إلى عبادة، الذاتية للعرب والمسلمين، في تكريس

التمهيش الحقيقي لحضارتنا ولديننا ولأنفسنا»، حيث يعتبر أن مصدره ذواتنا وتفاعسنا أو لا وقيل كل شيء، متوقفا مثلاً عند طبيعة التناول الإعلامي العربي لذكرى مرور ثلاثين سنة على اندلاع ثورة 68، ومستنتجا أننا «لا نملك الشجاعة الكافية لتتحول إلى دارسين لتاريخ الغرب ولحضارته».

حاجة الحداثة إلى عبادة

في تقاطع مع أطروحة «الزمن الأخلاقي الإسلامي» لطف عبد الرحمن، يرى خالد حاجي أن المسلمين مدعوون أكثر من غيرهم إلى التكتل بما يصفه «التطهير» الروحي لحركات الاحتجاج ضد الزعة المادية التسلسلية المصحح عنها في الخطابات الاقتصادية والسياسية والفلسفية والعلمية المتحدة باسم الغرب، حتى أنه يقرأ ظاهرة «الهييزم» و«البانك» بمثابة تعبير عن تضايق الإنسان الغربي داخل فضاء الحداثة وتشوف إلى طريقة أخرى في مزاوله الحياة وممارسة الوجود، ملاحظاً أن الصراع الحقيقي اليوم هو تدافع ما بين قوى تستند إلى مرجعيات مختلفة: إما إلى مرجعية دينية تُلبي على الإنسان طلب ترسيخ الذات الإنسانية في الكون مع تحصيل المعية الإلهية، وإما إلى مرجعية حداثية غربية تصتحت الإنسان على طلب ترسيخ الذات الإنسانية في تنكز تام للذات الإلهية، وتتخضع عن هاتين المرجعتين (الدينية الفطرية والحدائية الغربية) مجموعة من التصورات المنضاربة والقيم والسلوكيات المتضادة.

والمرجعية الدينية إجمالاً، ومنها مرجعية المسلمين بالتحديد، تستند في تأسيسها إلى صوت النبوة، فلذلك نجدنا مرجعية تقيم وزناً للغيب، لا تجعل من المعرفة وسيلة للإحاطة بالمجهول ولجعل كل ما يقع متوقفاً، فكلما عرّف الإنسان المصغي لصوت النبوة المؤمن بالغيب عن الاشتغال بالعرفة التي تدعي الإحاطة بالواقع والمتوقع، يؤسس لضرب من المعرفة يتعرج فيه النزوع الفطري نحو بسط النفوذ الإنساني على الواقع والتوقع بالنزوع التعديدي نحو طلب التسديد في القصد والتأييد في الفعل من القوة الإلهية التي يسع عليها كل شيء، (في آخر محاضرة له حول عوائق الحداثة، أشار المفكر المغربي عبد الله العروبي بشكل لا لبس فيه إلى عائق مجتمعات عربية ومسلمة لا يمكن أن تكون حداثية لأنها تلجأ إلى الغيب في معيشتها اليومي).

لا نطن اليوم -يضيف حاجي في إشارة دالة- أن نجد صرخة أقدر من صرخة «الله أكبر» و«الله أعلم» على التعبير عن الرفض لنطق الاستعلاء المضمير في «نسقية» العولمة والنظام الذي يشر به أصحابها، ومن هنا تبرز مسؤولية المسلمين اليوم أمام تحديات الساعية، ويصفيها خالد حاجي بالمسؤولية الزنوجية، أو الدور المزوج؛ فعلاوة على ضرورة صدمه «للغرب البائس»، الذي لا سبيل إلى التحاور معه، عليهم إيقاظ العالين، بمن فيهم الغربيون وتذكيرهم بحاجة الحداثة إلى عبادة، للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

* كاتب من المغرب

في اجتماعهم في بيت الشعر؛

لجنة الطوارئ الثقافية والتشكيليون الفلسطينيون نعوأ صاحب المسيرة اسماعيل شموط وناقشوا المنهاج الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

بل تلقيناً.

عقد مؤخرًا اللقاء الأسبوعي الخاص حول التطبيع في قاعة الشاعر حسين البرغوثي في (بيت الشعر) والذي تمحور حول المنهاج الفلسطيني: الحذف والإبدال، حيث قدم الشاعر د. المتوكل طه المداخلة الرئيسية حول المنهاج الفلسطيني وقد تناول اللقاء التفسيرات التي طرأت على المنهاج ونظرة مقارنة للمنهاج الفلسطينية ومناهج النقض وآليات المعالجة، وقد خرج المجتمعون بتوصيات إلى لجنة المنهاج ووزير التربية والتعليم العالي لإعادة النظر في المنهاج وأن تشكل لجنة من المبدعين والشعراء لمتابعة النصوص التي توضع في المنهاج في سياق اختيار الأفضل أو يختار النص من له علاقة به من المهتمين.

كما أشار يوسف الفزاز، مدير عام الإذاعة إلى ثنية الإذاعة عقد غير لقاء يتناول المنهاج في الإذاعة. كما أصدر المجتمعون بياناً ينعون فيه أحد مؤسسي الحركة التحريرية وأحد أقطاب الحركة التشكيلية الفلسطينية ومؤسسها الأمير الفنان اسماعيل شموط. وفي حديثه، أوضح المتوكل طه: بخصوص المنهاج الوطني كان تأصيل التربة منذ الانتداب البريطاني وكان عبد اللطيف البرغوثي، قد كتب ثلاث قراءات في مجلة الأسوار مهمة في هذا السياق، وأنذاك لم تكن الرقابة شديدة كما هو حاصل الآن، وقد استفاد آنذاك من المنهاج عدد من الدول العربية، بريطانيا لم تعط انتباهها للمنهاج على الرغم من أنها كانت صاحبة القوائم الانتدابية، بعد عام 48، أدخل المنهاج الإسرائيلي.. وبعد النكبة أصبحت التعددية في المنهاج، هذه التعددية بقدر ما تثيري لكنها تصنع الاختلاف.. ومع ما تسليها البحث عن آلية لجمع المنهاج الفلسطينية المتعددة.. ونأتي إلى موضوعة المنهاج، الذي يكون الفرد والمجتمع، العامل الرسمي في المؤسسة الأهلية: البيت والحارة.. والخطاب الألهي.

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

في حديثه، أوضح المتوكل طه: بخصوص المنهاج الوطني كان تأصيل التربة منذ الانتداب البريطاني وكان عبد اللطيف البرغوثي، قد كتب ثلاث قراءات في مجلة الأسوار مهمة في هذا السياق، وأنذاك لم تكن الرقابة شديدة كما هو حاصل الآن، وقد استفاد آنذاك من المنهاج عدد من الدول العربية، بريطانيا لم تعط انتباهها للمنهاج على الرغم من أنها كانت صاحبة القوائم الانتدابية، بعد عام 48، أدخل المنهاج الإسرائيلي.. وبعد النكبة أصبحت التعددية في المنهاج، هذه التعددية بقدر ما تثيري لكنها تصنع الاختلاف.. ومع ما تسليها البحث عن آلية لجمع المنهاج الفلسطينية المتعددة.. ونأتي إلى موضوعة المنهاج، الذي يكون الفرد والمجتمع، العامل الرسمي في المؤسسة الأهلية: البيت والحارة.. والخطاب الألهي.

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

في حديثه، أوضح المتوكل طه: بخصوص المنهاج الوطني كان تأصيل التربة منذ الانتداب البريطاني وكان عبد اللطيف البرغوثي، قد كتب ثلاث قراءات في مجلة الأسوار مهمة في هذا السياق، وأنذاك لم تكن الرقابة شديدة كما هو حاصل الآن، وقد استفاد آنذاك من المنهاج عدد من الدول العربية، بريطانيا لم تعط انتباهها للمنهاج على الرغم من أنها كانت صاحبة القوائم الانتدابية، بعد عام 48، أدخل المنهاج الإسرائيلي.. وبعد النكبة أصبحت التعددية في المنهاج، هذه التعددية بقدر ما تثيري لكنها تصنع الاختلاف.. ومع ما تسليها البحث عن آلية لجمع المنهاج الفلسطينية المتعددة.. ونأتي إلى موضوعة المنهاج، الذي يكون الفرد والمجتمع، العامل الرسمي في المؤسسة الأهلية: البيت والحارة.. والخطاب الألهي.

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

في حديثه، أوضح المتوكل طه: بخصوص المنهاج الوطني كان تأصيل التربة منذ الانتداب البريطاني وكان عبد اللطيف البرغوثي، قد كتب ثلاث قراءات في مجلة الأسوار مهمة في هذا السياق، وأنذاك لم تكن الرقابة شديدة كما هو حاصل الآن، وقد استفاد آنذاك من المنهاج عدد من الدول العربية، بريطانيا لم تعط انتباهها للمنهاج على الرغم من أنها كانت صاحبة القوائم الانتدابية، بعد عام 48، أدخل المنهاج الإسرائيلي.. وبعد النكبة أصبحت التعددية في المنهاج، هذه التعددية بقدر ما تثيري لكنها تصنع الاختلاف.. ومع ما تسليها البحث عن آلية لجمع المنهاج الفلسطينية المتعددة.. ونأتي إلى موضوعة المنهاج، الذي يكون الفرد والمجتمع، العامل الرسمي في المؤسسة الأهلية: البيت والحارة.. والخطاب الألهي.

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

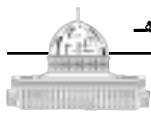
الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

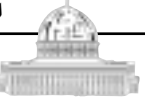
الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار

الععود الفقري في كل ذلك هو المنهاج المدرسي وكذلك الفضائيات والإنترنت وهذا يفسر تفرغ العنوان التربوية من محتواها. المنهاج المدرسي هو عـُمرسة الصف والتحصيل.. وثانياً توافر منهاج متماسك ومعلم مؤهل ومتراح مالياً حتى يقدر على العطاء، ثم توفر فضاء مفتوح للطالب، فضاء غير مقيد.. إشاع الاحتلال أجواء غير مناسبة للتعليم منذ ما يزيد على 30 سنة لتفريع العملية التربوية، فقام التبديل والإحلال كإلغاء قصيدة تدعو للنضال.. وجعل المنهاج غير حوار





تحولات الممثل واستعاراته:

«الوحش المقدس» الذي يقود الحركة على خشبة

محمد سيف*

■ يشير «غروتوفسكي» في كتابه «السرح الفقير» إلى أن كل ما تعودنا على مشاهدته وسماعه من فوق خشبة المسرح يكاد أن يكون مصطنعاً أو بالأحرى اصطناعياً إلا ما يخص المواجهة التي تتم بين الممثل والمتفرج، في معنى آخر، بإمكاننا الاستغناء عن الديكور والأزياء، الإضاءة والموسيقى، بل وحذف حتى النص والجمهور، الإكسسوارات والكومبارس... والاحتفاظ فقط بالمواجهة التي تقع ما بين ممثل واحد ومتفرج واحد لكي نستطيع الظاهرة المسرحية أن تتحقق.

ولقد كتب «بيتر بروك» في بداية كتابه «الفضاء الخالي»: (إن كل ما يقتضيه الفعل المسرحي هو أن يشي شخص عبر تلك الفسحة في حين يراقبه شخص آخر وهذا كاف لأن يفجر الفعل المسرحي).2. وأضاف في كتابه «الضجر هو الشيطان»: (لا بد من وجود شخص ثالث، إذا وجد شخص واقف، وآخر ينظر، فهذا يعني أن هناك فعلاً مسبقاً، موجود فيه كل شيء، شرط أن يذهب هذا الفعل أبعد بكثير).3. نلاحظ مما تقدم، أن الإشراطين اللتين جاءتا على لسانَي غروتوفسكي وبروك، تشيران وبشكل ضمني إلى ضرورة الحياة وجريانها على المسرح، وهذا لا يتم إلا من خلال فعل «المواجهة» كما أُرَادَ ويسميه غروتوفسكي، وعقد العلاقة التي تفجر الحدث المسرحي، مثلما وصفها بروك.

ونستنتج من ذلك، أن الممثل في جميع الإخراجات المسرحية، إن صبح التعبير، ليس مجرد حقيقة أولية فحسب وإنما هو العنصر الأساسي الذي من غيره لا يمكن أن تكتل الرؤية الإخراجية لا على الصعيد النظري ولا التطبيقي، ولقد شعرنا بأهمية هذا الإحساس، من المكانة والوظيفة التي أعطيت للممثل في العروض المسرحي، ومن مختلف التدخلات التي اقترحها هو كمثل التي اقترحت عليه، وكل هذا يعتبر جزءاً أو بالأحرى يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من تاريخ المسرح، ومن التاريخ الخاص لأشكال العروض المسرحية التي قدمت على مر العصور.

إن ما نسميه أو نطلق عليه سلطة المخرج قد تحققت في مناخ مغشوق تقريبا، وبغز لأن من أجل أن يوجد هذا الأخير ونفكر نفسه، لا بد له أولا وقبل كل شيء، من مقاومة سلطة الممثل، التي اعتبرت عن طريق الخطأ أو الصواب ليس فقط سلطة طاغية ومميزة، وإنما كجزء من الحرية الإبداعية الجاهلة بفنّها، وعلى عكس ما كان سائدا في القرن التاسع عشر في أجواء الفرق المسرحية من ديمقراطية محببة ومعقولة، فرض الخرج عند مجيئه سلطة تشبه إلى حد كبير السلطة الدينية المثالية، والتقصية، خاصة عندما تطالب بالهيمنة المطلقة على جميع عناصر العرض المسرحي. إن هذا المناخ القاتم على الصراع، يشير لنا بشكل أو بآخر، بعدم الثقة والافتقار إلى طغي، في بعض الأحيان، على الخطاب التقليدي بالممثل من قِبل بعض الممثلين المسرحيين. إن كوردن كريك، كان يحلم، على سبيل المثال، بمسرح خال من الممثل، بل كان ينادي بممثل جديد ليس له علاقة مشتركة بممثلٍ عمره، وأرتو يصرح بأعلى صوته ويقول بأن الممثل: (عنصر له أهمية قصوى، ما دام نجاح العرض متوقفا على ما فعلية أدائه، وعنصر سلبى محاذي، ما دامت كل مبادرة شخصية مرفوضة له رفضا باتا).

4.

علما بأننا نلاحظ عندما نرجع بالزمن قليلا إلى الوراء، أن هذه «السلطة» التي استحوذ عليها المخرج عمت، في حقيقة الأمر، على الزملاء وتطور وتجدس في الممثل، على الرغم من أنها قد وضعت الممثل في مسالة دائمة وقضت على هيئته كنجم. لأن الممثل حتى نهاية القرن التاسع عشر كان يعتبر هو الشخصية الوحيدة والفريدة التي تعترض طريق التكنيك التصويري والمهم للمسرح لأنه، وبكل بساطة، كان يفرض نفوذه على شباك التذاكر ويقود المسرحية نحو النجاح أو الفشل، وهذه العادة أصبحت متوارثة من جيل لآخر.

ولهذا السبب كان النقد آنذاك، يحمل دائما العديد من الممثلين والممثلات، مثل،

ساره برنار، جوليان باريت، وغيرهما، مسؤولية تجاهل أو الإخلال بنظام «فن التمثيل»، ولهذا يعتبر القرن العشرون فاتحة جديدة في تاريخ فن الممثل، لأنه قد سمح لهذا الأخير بأن يتكشف ثراء وحقيقة المصادر والإمكانات التي يمتلكها.

إن أكبر نظريات العرض المسرحي قد تعاملت مع التمثيل التقليدي بنوع من التعارض وأبدت نحوه شيئا من الرفض، وذلك من خلال اقتراح نظريات وتجارب جديدة استطاعت في ذات الوقت، أن تحول وتغير وجهة فن الممثل على الصعيد التقني والجمالي، ولقد كانت جميع الجهود التي بذلها ستاناسلفسكي في روسيا على سبيل المثال، تصب في هذا الاتجاه، أي في ضرورة إعداد تقنيات الممثل، وقد تمكّنت في كتابين مهمين هما: «حياتي في الفن» و«إعداد الممثل»، حيث أسس منهجا يتشكل من القوانين العضوية للممثل والتي درسها باستفاضة خلال الممارسة، وميزة ستاناسلفسكي الرئيسية في هذين المؤلفين، هو أنه لا شيء فيهما مبتكر أو قادم من وحي الخيال وإنما كان نتيجة اختبار وممارسة، ونتيجة طبيعية لخبرته على خشبة ولدة سنوات طويلة. وقد سلك طريقة ومنهج يلي استراسيغو، في أمريكا، عندما أسس «استديو المثل» عام 1947، مما أغنى بدوره وبشكل ملفت للنظر فن الممثل في بلاده. وكذلك نظرية المسرح المحسني التي تطالب بظهور وجود ممثل جديد، يتقاطع في تقنياته مع ممثل الطريقة، وقد امتحن وجرب هذا التكنيك الجديد ووضع موضع التطبيق من قبل فرقة «البرلين انسابل»، ولقد استوحى واشتغل العديد من المخرجين على منوال ما نادى به بريشت من نظريات وتطبيقات مسرحية. بل صاروا يظلغون منها لكي يؤسسوا بدورهم فهما ومعنى خاصا بهم يخرج بنتائج لا تتعدت كثيرا عما جاء به ستاناسلفسكي من نظرية وتطبيقات ولا تختلف عما نادى به بريشت من تجديدات، وهذا ما أغنى أشكال العرض وأثري شروط اختلافاته، بهذه الطريقة اشتغل بالانثون في فرنسا، وشستيلر في إيطاليا... وحتى أرتو الذي أعلن كراميته الصريحة واحتقاره للممثل في عصره، لم يتراجع حلمه في ممثل جديد يكون في ذات الوقت كانها كبيرا وضحة مقدسة لطقس أو عرض يصبح حدثا وتظاهرة فدرية.

بلا شك كل هذا قد ترك تأثيره على فن العروض وفن الممثل، ولكن من أجل التقدم إلى الأمام لا بد من النظر إلى الوراء أيضا، ولن يقوى على هذا التقدم إلا من استطاع النظر أولا إلى الخلف ومعرفة ما تم إنجازه في أوقات مختلفة وأمانات متباينة، وهذا ما نطر إليه أرتو

في انشغاله بالممثل في الجزء الذي يتحدث فيه عن «العاب القوى العاطفية» 5، هذا بالإضافة إلى أن غروتوفسكي وبريشت يعترفان بأنهم للماضي، فمثل هؤلاء الرجال يقيمون بناءهم الخاص على الأسس التي يجدونها قائمة، ولا يستطيعون أن ينكروا دينهم للماضي حتى حين يتحتم عليهم إعلان القطيعة معه وتجاوزه. لهذا نلاحظ أن «غروتوفسكي» و«روكلاف»، في الستينيات من القرن العشرين، كانا يبحثان ويستهدفان ممثلا جديدا بشكل مزدوج، إن صح التعبير: جديدا بالنسبة للتحديد العادي المتفق عليه كونه مؤديا، وفي نفس الوقت، شخصية خيالية، فالممثل لدى غروتوفسكي والي يخلق الفعل الدرامي، ويقود الجمهور إليه في نفس الوقت؛ وهذا عنصر جديد في المسرح، هذا التوتر السيכולوجي بين الممثل والجمهور، فألأن يحاول أن يخضع في آن واحد، وأن يزيح إلى دفاع عقلي يتسمس به هذا، في حين أن المتفرج يتأصل ضد «مسرح» الحركة والكلمة، ويتوقف بانطلاق، باحثا عن خط دفاع أخير ضد اندفاع نزع (الاجتماعية) 6.

إذا كان المسرح في القرن العشرين قد نجح في اكتشاف واستعمال الإمكانيات المشكوك فيها، فيما يخص صوت وجسد الممثل، فإنه في نفس الوقت، اهتم أو بالأحرى أخذ عليه عاتقه ونظائله التي كانت أن تضع وتنسي اقتدها، وحاول إعادة تنشيطها قدر ما يستطيع.ولقد فعل ذلك

كوردن كريج في مجلته «The mask»، وكذلك أينا كولدوني التي بحث في هذا المعنى والاتجاه، وفي روسيا، فاخنتوكو، وفي إيطاليا شتيلر، وفي فرنسا أريان منوشكين، إن هؤلاء المخرجين والمحاثة عملا على إحياء وإعادة الروح إلى تقنيات تعود إلى عصور مختلفة يرجع تاريخها إلى أربعة قرون وأكثر، مثل كوميديا دي لارتي، إن هذه الجهود والبحوث التي قدمت في مجال إعادة ترميم التكنيك القديم وتقدمه من جديد، قد سمحت بتقديم عروض غاية في الروعة، كشفت عن براعات مسرحية عصرية، اابتعدت كل البعد عن أن تكون معلومات ووثائق أركيولوجية مسرحية.

إن هذا الانفتاح والبراء الذي طرأ على فن الممثل في القرن العشرين، جعل المخرجين والممثلين والفرق المسرحية في حركة تبادل ثقافي وفني مستمر في جميع أنحاء العالم. ولكن على الرغم من ذلك، فإن هذه الظاهرة التي نرى حجمها وتعددت مجالات اتساعها لا تعتبر جديدة: ففي عام 1912 وبعد أن قرأ ستاناسلفسكي مقال كوردن كريج «فنان مسرح المستقبل» عاد إلى مسرح موسكو الفني، تصام ويكرس مسرحية «هاملت»، حيث قرر «كريج» أن يستخدم سائر في العرض، وكان يريد ألا أن يجعلها من المعدن، لكن ستاناسلفسكي أشار بجفاف إلى أن ثقل هذه الساترا يحتم ضرورة إعادة بناء المسرح، وإدخال الآلات الهيدروليكية إليه، وظل الفينيون العاملون في ورشة

مسرح الفن عدة شهور يجربون مختلف المغان، والأخشاب وحتى الفلين، ووجدوها جميعا ثقيلة. وفي عام 1923، قام «كريج» برحلة في الولايات المتحدة الأمريكية، وترك بصماته، وأثره هناك على الكثير من الفرق والمخرجين المسرحيين، وفي عام 1931 شاهد أرتو – في معرض المستعمرات بباريس – راقصي جزيرة بالي، فتركوا أثرا عميقا على تصورده للمسرح. وقد تركت أوروبا يكن في عام 1955 أثناء دورتها الكوكبة، في المدن والعواصم الأوروبية، أثرا بالغا في المسرح الغربي لا يمكن نسيانه أو نكرانه. وغروتوفسكي مثل بريشت يعترف بدنيه لكل من ديبلان وديلسلارت وستاناسلفسكي وميرهولد وفاختنكوف وراقصي الكاتالي، والمسرح الياباني، والمسرح الصيني الذي جعله يذهب إلى هناك عام 1962 لكي يدرس فن وتقنيات الممثل الصيني. ويقول في هذا الصدد: (إننا حين نواجه التراث العام للتجديد في المسرح من ستاناسلفسكي إلى ديبلان، ومن ميرهولد إلى أرتو، نوقن أننا لم نبدأ من فراغ).

إن هذا الكم الهائل من التجارب، والنقائات الفكرية والتطبيقية المختلفة والتعددة قد طورت مفهوم الممثل نفسه وخلقت العديد من المفاهيم والمعارف والتقنيات، أضف إلى ذلك، أن تأثير المخرج عليه في مراحل التدريب وخاصة حينما يكون عرضا في فرقة مسرحية ثابتة، كان إيجابيا، لأن أكثر المخرجين الذين طوروا فن الممثل والعرض كانت



مشهد من مسرحية (الوحش المقدس) (القدس العربي)

لديهم فرق مسرحية قارة وإن لم يكن، فهم يشترطون لذلك قبل المباشرة في أي عمل، وهذا في اعتقادنا شيء طبيعي، لأنه لا النوع من الفنون ما لم تتوفر الاستمرارية التي تتحقق بواسطتها المعرفة المتبادلة بين الفرق، ولتقتصد المخرج والممثل، لهذا صار من المتعارف عليه اليوم، أن أغلب المخرجين يمتلكون فرقاً خاصة بهم، وهذه الفرق تكتسب نتيجة اشتغالها مع مخرج واحد وفريق عمل ثابت تقريبا، نوعا من الهارمونية والاتفاقية والدقة التي تؤدي إلى نوع من الكمال والانضباط الذي لا يمكن أن يتوفر في فرق المناسبات المسرحية، وهذا ما كان «كريك» يحسد عليه «ستاناسلفسكي» لامتلاكه فرقة يشتغل معها ويعلمها ويديرها بشكل دائم، وكذلك «لوي جوف» الذي لم يشتغل إلا بتوفر في فرق الفرقة ثابتة، «وجان لوي بارو» الذي ترك «الكوميدي فرانسيز» سريعا حتى يكون فرقة الخاصة عام 1946. وإن «فيلار» لم يقبل بإدارة المسرح الوطني الشعبي إلا عندما تاكد من حصوله على فرقة ثابتة، ومسرح «الشمس» الذي يمكن تعريفه بأنه جمعية مسرحية من بين تنسبيها «أريان منوشكين»، والتيءة نفسه ينطبق على مسرح «البرلين انسامل» (أيلان/ اليمين، الشاعر سعيد بوطاجن/ الجزائر، عبدالله باشرحيل/ السعودية، سيف الرحبي/ عمان، من شيلي سويسرا/ أرياس زو/سكرتير الحركة الشعرية العالمية، كرسنت زفكتما، ليونيل راي/ فرنسا كما يستضيف مهرجان الشعر الشعراء الأردنيين من بينهم: عبد الله رضوان، مي صايغ، نوال العلي، محمود فضيل التل، عمار الجنيدي، محمد إبراهيم لافي، حبيب الزويدي، أحمد الخطيب، راشد عيسى، حاكم عفرقاوي، د.محمد عبيدالله، يوسف عبد العزيز، أحمد كنائي، علي النوباني.

الإعلان عن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون في يوبيله الفضي

عمان - «القدس العربي»:

تنتطق فعاليات الدورة 25 لمهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون يوم 26 من شهر تموز (يوليو) الجاري وتستمر حتى 11 من آب (أغسطس) المقبل، حيث سيتم الاحتفال باليوبيل الفضي للمهرجان مرور 25 سنة على انطلاقه «ومن المقران أن تعد ندوة بالتعاون مع منتدى الفكر العربي بمناخية مرور 600 عام على وفاة العلامة العربي ابن خلدون، وإحياء ذكرى مرور 500 عام على وفاة العلامة عائشة الباعونية وأقامة احتفال بمرور 125 عاما على تأسيس بلدية اربد إضافة إلى احتفالية عالية لوزار، وجناح خاص مكتبة الاسكندرية .

أما الفعاليات الفنية فسيشهد المسرح الجنوبي أكبر المسارح في المدينة الرومانية الأثرية جرش (40 كلم شمال العاصمة عمان) حفلا افتتاحيا لأمنية سنائية أردنية شابة تحييها الفئات الشابات (مكادي نحاس، كارولين ماضي، زين عوض، سماح بسام) بمصاحبة الاوركسترا الوطنية الأردنية، كما ستخصص ليلة للفنان كاظم الساهر، وأخرى: للفنانة ماجدة الرومي، الفنان فارس كرم، الطرب وديع الصافي، وحفل تكريم رواد الغناء الأردني، والفنانة نجوى كرم إضافة إلى أمسية لنادي الجبل للفلكلور الشرقيسي. أما المسرح

التمثالي فسيشهد الفعاليات التالية: حفل راديو مونت كارلو لجائزة الموسيقى لعام 2006، إضافة الى مشاركة فنية اسبانية، يابانية،شمال افريقية، ارمينية، جورجيا، وعرض مسرحي للفنانة مجد القصص «الملك لير» صوفيا»، فرقة البحرين للموسيقى، فرقة هندية، فرقة باكستانية، أمسية شعرية موسيقية يابانية، أما مسرح اريتمس فسيتحضن

مسرح الطفل اضافة لفعاليات للكتاب، ويلتقي الاطفال مع مسرحية الاطفال يلا يتام مرجان-كريم تدروب لبنان، دنيا مسعود - غناء -مصر، مسرحية اطفال / نقابة الفنانين الأردنيين، مسرحية للكتاب - نقابة الفنانين الأردنيين، الفرقة الحماة للفنون الشعبية - سلطنة عمان، مكتبة جدي - حكايا لشادي صويص من الأردن، فرقة جامعة فيلادلفيا، فرقة ديون -الحصن، مسرحية «قف» -مركز الفنون الأدائية، فرقة نوران الأردن، مسرحية «سبدي المأمور»-مسرح الطفل الأردني.

وستشهد الساحة الرئيسية العديد من عروض الفرق الشعبية المحلية والدولية والشاركة وستنقل بعض الفعاليات لعمان ومنها المسرح الدولي الراض من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وحفل غنائي بمشاركة تانسي بيترو وسعود الزخالة من الأردن إضافة إلى إقامة ملتقى الناي العالي ويوم العود العالي وأمسية لبشار زرقان من سوريا ومهرجان الشعر بمشاركة نخبة من الشعراء الأردنيين والعرب والعاليين وندوة عن واقع الأغنية العربية.

وتنظم إدارة المهرجان بالتعاون مع الرابطة الأردنية للفنون والفنون الشعبية سوقا للحرف اليدوية يشتمل على منتجا حرفية أردنية مثل عبئة الرمل والإخرفة على الزجاج والطرزا والبسط والنحاس وخشب الزيتون والفضة والفضن.

وفي إطار فعاليات مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون يعقد الملتقى العالمي لآلة الكمان في الفترة من 7/31 ولغاية 8/2 حيث ستقام في المركز الثقافي الملكي بإشراف الفنان صخر حنتر. وبمشاركة نخبة من عازفي آلة الكمان في العالم بالإضافة إلى باحثين ونقاد وصناع آلات مررة.

وتضم فعاليات الملتقى: ثلاث أمسيات من العزف يقدم خلالها كل مشارك عزفا فرديا لمدة 40 دقيقة، إضافة إلى جلسا

رصدت في الممثل الذي بدأ يفقد نجمه والتماعه في نهاية القرن التاسع عشر، كانت تصدر دائما عن المخرجين الكبار. وقد تمثلت هذه الطروحات بجمل، مثل: أداء روتيني، تمثيل هواة خال من الإحساس، عدم مسؤولية في الأداء، نقص مطلق في المعنى الفني للعمل، وإلى آخره من العبارات التي كانت تنتقد فن الممثل وتؤسس له بشكل مباشر أو غير مباشر نقدا مسرحيا يعنى به، وهذا ما نجده دائما في كتابات ستاناسلفسكي حول الممثل أو كوردن كريك، وكذلك لدى أرتو وبريشت.

إن العصر الذي نتحدث عنه، هو أيضا عصر ما يسمى بـ«الوحش المقدس»monstres sacrés: سارة برنارد وجوليا بارتي، وموني سيلي، وهو عصر أب وأم كوردن كريك وإلين تيري وهنري إرفين وغيرهم من الممثلين الذين لا يمكن أن ينسأهم التاريخ البشرى لما بذلوه من جهود وتضحيات من أجل الفن.

وربما من المفاجئ أيضا، أن هناك نقادا نظروا وصنعوا، في نفس الوقت، ممثلين كبارا: ستاناسلفسكي لم يتوقف عن تمثيل أدوار لا تنسى على امتداد حياته الفنية؛ وكوردن كريك أكد في شبابه على إمكانيات خارقة للعادة وخاصة في تمثيله للأدوار الشكسبيرية، وأن المسرح فقد الكثير حينما قرر اعتزال التمثيل والتفرغ للتظهير. وكذلك أرتو كان بارعا وعبقريا في أدائه في المرات القليلة التي مثل بها، وإذا كان بريشت لم يزعم انه قد اعطى خشبة المسرح، (فهناك العديد من الشواهد والثوابت التي تؤكد بأن الموهبة لم تكن تنقصه خاصة وأنه كان واحداً من أهم المنظرين لفن التمثيل المعاصر) 8.

إن تعبير «الوحش المقدس» monstres sacrés، نفسه أوحي بوضوح للكثير من المسرحيين المجددين بالابتعاد قدر ما يمكن عن هذا النوع من الممثلين إلا في حالة رفض عبقريتهم التمثيلية لإرادة المخرج الإبداعية، مثلما فعل «ستاناسلفسكي» و«ليونارد ديس» مع «كوردن كريك» x و«جيار فليب» مع «فيلار»، في البداية، ظهر الوحش المقدس فوق خشبة المسرح مثل كائن خاص، فهو وحش، وفي ذات الوقت، بالمعنى المتداول - الممثل الذي يتحدى جميع الأنظمة، والذي يغير ويتجاوز جميع القوانين المسرحية إذا اقتضى الأمر - وهو في المعنى الأصلي لكلمة «ساحر» يعني وحشا أيضا. وإن هذا التفرغ، بعد ذاته، قد اعطى للممثل من هذا النوع إمكانية أن يوجه ويقود جميع العروض وفقا لتصوره وإحساسه الخاص.

* مسرحي من العراق يقيم في باريس

Vers un Jerzy.Grotowski-1
L'age .Lausanne .thÇÊtre pauvre
Un ,d'homme
L'espace .Peter.Brook-2
L'ed .du seuil .ED.Paris .Vide
L'ennui c'est .Peter.Brook-3
du .ED.Paris .le diable
L'ed .seuil
Le thÇÊtre .Antonin Artaud-4
Le .Gallimard .et son double
P.150.
dans le thÇÊtre et son .Voir-5
double .Cisme affectif .double
PP.154. ,,Oc
Vers un Jerzy.Grotowski-6
L'age .Lausanne .thÇÊtre pauvre
p.45. 1971. ,d'homme

Vers un Jerzy.Grotowski-7
L'age .Lausanne .thÇÊtre pauvre
p.35. 1971. ,d'homme
ThÇÊtre et mise en scène-8
presse .Jacques robine .Jean
universitaires de France
p.186. 1980

- عندما أخرج كوردن كريك، عام 1912 مسرحية «هملت» في مسرح موسكو الفني بدعوة من ستاناسلفسكي نفسه.
- لعبت عمدة الإيطالية في عام 1906 دور روزيمر عمدة أخرج كريك مسرحية إيسن Rosmersholm.كان سعيدا بهذا لأنه يعتبرها ممثلة خارقة للعادة.

أدب وهن

القدس

تداعيات

عبس وتولى

لينأ أبو بكر*

عبس: جذر ثلاثي مضعف، بين قوسين: «جذر سداسي» لكل ما يشتقُ منه!

وما أكثر الجذور السداسية في حقولنا اللغوية الشمطاء .

يقال أن بني كنعان على مشارف هجرة مرتدة، وأن نبوخذ نصر انحاز لأسراه تبعاً لبرنامج حقوق الإنسان من منظور أحادي، وأن الفرس باقون على العهد القديم كسبا للوقت وتحركشا سلمياً أو ملاطفة تاريخية للجار، وسالومي تعتقد متندي أدبياً لغراعة القرن الواحد والعشرين، تتلو عليهم سفر الأخلاق الحميدة، وقبله النوم تقص لهم حكاية الذئب ولسال الكعك المغتصبة ... فتثور حميتهم العربية وتذب النخوة في عروقهم، يتوعدون ليلى برعب لا يحمد عقبا، إذ كان عليها أن تعي أن الذئب هو الأخ غير الشقيق للتين والزيتون ... والحنطة، وبرتقالات حيفا وأسوار عكا وأنه جذر حيواني أليف متحدر من فخذ نطوفي!!

وأن الحرية لم تعد حمراء بل بيضاء كالأكفان، وأن الولوج إليها عبر بوابات جهنم السبع ... والقيامة لم تعد زمناً يستدل عليه بإشارات، إنها جزيرة تحدها النيران من كل اللغات، لا براق يسري إليها ولا مفتاح عمرياً، أو تصالاً أيوبيي، ولا حمامت سحلبية و لا أنبياء أو سحرة أو ييوسيين أو مهدياً منتظراً....

القيامة لما تصير مقاماً شريفاً يندلع فيه التنور، القيامة لما تغدو مسرحاً للأحداث التي لا ترتبط بمنتهى تؤول إليه ولا تقضي إلى خلاص محتم لعالم مجذوم ينخر السوس عظمه العاري منذ الأزل

وتلتهب مفاصله جراء روماتيزم وراثي، وتتجدد خلاياه كرمى لهجمات فيروسية محتملة بين عشية وضحاها

القيامة لما تتفرج عليها مندورا من خلف ستائرهما الطللية في زمن الميعاد!!

هناك حيث الحلبة تعج برائحة النبال المسنونة بالدم، وأجاج الأمال المتعبة، من قشب الشغاف الجوعى ... والمعلات الخاوية ... هناك حيث الفقر شرف زان، ورفاه شره لن يتشبهن النظر إلى فاكهة الشمع، ولعبة بذينة لزبانية البوس في الملاهي السياسية، الفقر لما يصير بقبضة مندورا رجلا لا يستدعي قتله، وهو ينسى قوته الجاني في اكتشاك العسكر، ويلعب قرقعات الشياكل في صدر النحاس وهسهسات الجنس في غرف الكنيست القحطاني والعدناني على السواء!

مندورا يا قرصانة الريح، ولقطة المباغي، يا امرأة الفخاخ الذئبية، وصنعية الحرمان، يا حواء الخطيبة، ماذا يعلق بخاتمك المسروق من صندوق الآلهة، هل معصية الجنة، أم ريق التفاح؟! القيامة إذن لطمع لأهوتي في سدارة السماء، يتقافز إليها الدراويش والمستصفون!

القيامة ميدان البيعة الأولى، وفزاعة الطائرات عند آخر التحوم! القيامة أي القيو الموعود لحشر اليهود، في ثكنة الزعود

مذ ذاك ونحن- بني كنعان- بها موعودون!!!!

لنا هيبة القيامة هاك شيفرة التلاقي،

لنا هيبة الصواري الأندلسية على شرف المضيقي، لكننا مسمرون كحوانيت أثرية في «الكوشة»!

لنا البلد الأمين وطور سنين، والشماتة بالعدو في يوم الدين، والفتح المئين، وله أن يعلو مرتين، وبينهما السبي البائلي، ثم اللامعة في سيناء، وآتاة الهولوكست من خزنة الأسرى والشهادة!

لنا شطط الجهات، وله قبلة الهيكل، لنا الله وله البيت الأبيض وناطحات السحاب ومناضيد التجسس والسيوف التكنولوجية المعاصرة والنصر بمقاييس الحضارة الحديثة، وله الليل، والصبح، والبحر، والبيداء والأرض والغضا!!!!

توالى القيامات ولم تات القيامة، تمركست الأقطاب، وتعتول

الأنحاء، وتعتيت السنن، ولم تات القيامة!

اندثر التاريخ، وتشوهت البوصلات، وانحرفت الخطوط وانقلبت

الدنيا ولم تات القيامة!!!!!!

آه كم بوي أن أرى معلمة التربية الإسلامية في مرحلة إدراك الوعي بالحيث: «لأقول لها شيئاً واحداً فقط أصغر من كل الكلام: «أنت كاذبة»!

مُرَدرة أحلامكم، فعلام تعاقرون النوم؟

أي طلاءة لسبات مغشوش، فوق أسرة من ديدان مقززة، كتمويه

مغلول على عنمات حريرية من نعاس محرم؟

أي ملاءة كبريتية لأجساد من قش، تنقي النار برمضاء الذعر

المهلوف إذا رَجَّت الأرض رجاً، ودكت الجبال دكا، فكانت هباء منبثا، وقعت الواقعة؟

فلو لا إذا بلغت الحقوق، ووصل الخوف الحناجر، هطلت «أمطار

الصيف»، لتطفئ الجحيم بالحميم!!

«وتفرح يا سلام»!!!!!!!

غفاة ولاتم، يقظاتهم صحوات موت، فعلام تلوذون إليهم، تقضون

مضاجعهم الوثيرة؟

كانهم حتم مستتفرة، فرت من قسورة؛ ويا عيني على بني العباس يا عيني

فأي قيامة تجيؤكم من بعدهم ليست قيامة

الإن وجذوركم تسدست، وسداسياتكم تولت وتزأستُ، ورئاساتكم غسبت وتعبست، ما شاككم بأمركم، ولا أمركم شورى بينكم، ولا أنتم أحياء، لا أموات أنتم، ولا بعض بعضكم!!!!!!!

* شاعرة فلسطينية



من أحد العروض السابقة لمهرجان جرش

السيناريست كتب الفيلم دون ان يكون لديه فكرة للسياق الدرامي للبطل الرياضي؛ «الفواص» يغرق في «شبر مية» وافلام للاستهلاك السريع

القاهرة – «القدس العربي»

– من كمال القاضي:

يبدو أن أجواء البحر والغوص والفوضى والغامرة استهوت السيناريست عبدالفتاح البلتاجي فكتب فيلمه «الفواص» تحت تأثير الرغبة الدفينة في أن يصبح بطلا للعالم في رياضة الغوص دون أن يكون لديه فكرة محددة للسياق الدرامي الذي يدور فيه البطل المحيط، لذا فقد استسلم البلتاجي لهواجسه الغنية – الرياضية وشرع في كتابة فيلم «الفواص» وهو لا يدري من أين يبدأ أو أين ينتهي، الفيلم كما هو مفترض من عنوانه وثيق الصلة بالغوص ويحمل في تنويعاته الاعلانية ما يؤكد أننا بصدد شكل جديد من أشكال المغامرات المثيرة، ولكن شيئاً من ذلك لم نر، فكل ما يربط البطل «عامر منيب» بعنوان الفيلم لا يزيد عن ذكرى بعيدة لمغامرة عنيفة راح ضحيتها صديقه الحميم الذي لم تدر أي إشارة إليه من قريب أو بعيد وظل طوال الفيلم مجرد شبح يطارد البطل ويعكر عليه صفوه ويقعده عن نشاطه الرياض برغم وصوله الى العالمية وحصوله على العديد من شهادات التقدير ظل المخرج فخر الدين نجيدة يخالطنا بها طوال ساعة ونصف، غير أن العقدة الزعومة التي دارت حولها الأحداث أفسدت العلاقة بين الفواص وزوجته وأدت الى انفصالهما بلا أي مبرر وارتباط الزوجية برجل أعمال آخر «سامي العدل» الذي أثار إعجابها من أول نظرة فسارت بائزاً وراج منه تاركة طفلاً صغيراً عمره 4 سنوات في حضنة الأب الذي هرب بآبائه بلا أي منطوق أيضاً ليعيش به في عزلة مع صديقه العجوز «شمس» ذلك الفواص القديم الذي قدمه السيناريست بوصفه الأب الروحي وكاتم الأسرار، وهذه مفارقة ضحكة لأن الأحداث لم تثن بأي أسرار محتملة بين الطرفين غير مرض الفواص «الخطير» الذي تم الكشف عنه قبل الدقائق الأخيرة من نهاية الفيلم، الأمر الذي أثار السخرية والتعجب فلم يخسر المخرج أو السيناريست من الأمراض غير «الثقوث الرئوي» كي يثير عطف المشاهد تجاه البطل، علماً بأن مثل هذا التوظيف المرضي لو صم من الناحية العلمية فلن يعن صاحبه من مجرد التفتش الطبيعي لأن أن يظل تحت المياه لزم ن قياسي يؤهله لاستعادة مركزه كبطل عالمي في الغوص، حيث الطبيعي في مثل هذه الحالة أن يلازم

المرض الفراش ويتبع تعليمات الطبيب بعدم الاجهاد، ولكن يبدو أن عقدة موت الصديق لم تفلح في اقناع المخرج بأن تكون هي الحور الرئيسي فلجأ لاستبدالها بمسألة «الثقث الرئوي» ولأن البطل هو المطرب عامر منيب صاحب الرصيد الوفير من جمهور الكاسيت كان لزاماً أن يظل حياً ويحقق المعجزة بالصعود مرة أخرى الى بطولة العالم ارضاء لابنه الصغير ونكاية في الزوجة التي اتهمته بالفشل وتزوجت من غيره!

كل هذه التهوريمات الدرامية الساذجة قد تقبل أحياناً من صغار المثئين في أفلام المقاتلات ولكنها لا تقبل من فنانين كبار في حجم حسن حسني ويوسف داود وسامي العدل فاعني أن يظل حسن حسني طوال

الفيلم تابعاً للبطل يذهب أينما يذهب وينام وقت ما ينام ويغني ويرقص على إيقاع حالته النفسية ويهرن تجاوبه الجماهيري بتجاوب البطل وابنه وزوجته «داليا البحيري» التي بدت في هذا الدور كممثلة مبتدئة تجاهد نفسها للوصول الى الاحساس بالمشهد في درجته الصغرى 50 ٪ أو أقل، كما أن يوسف داود لم يجد لنفسه جملة حوارية متكاملة فاستعاض عن ذلك بالكاء الذي يشبه الضحك فما زاده ذلك الا نزولاً وسخرية، وكذلك كان سامي العدل شخصية تتحرك بالريموت كونترول يتراوح احساسه ما بين الطبية والخشب فهو محاصر الزوجة ويقتنصها من زوجها ويتسبب في دمار وتشتيت أسرة استخدمها سلاح المال والأغواء

بالهاديا والنفوذ ثم يتحول الى شخص مثالي وودود لطيف طبيب العنشر، وكلها صفات لا تتسجم – مع خصال الشخصية الانتهازية التي قدمها السيناريست عبدالفتاح البلتاجي في بداية الفيلم، وإذا كان هذا الخلط قد ظهر جلياً في تكوين الشخصيات فإن خللاً آخر أشد نفوسها للوصول الى الاحساس بالمشهد كان لزاماً أن يظل حياً ويحقق المعجزة في المشد الواحد، إذ لوحظ في معظم المشاهد الخارجية عدم وجود اعتبار للتوقيعات الزمنية والخلط بين الليل والنهار فيما لا يزيد على بضع ثوان ففي لحظة نرى البطل يداعب ابنه على ظهر «الأنش» في وضع النهار ثم فجأاً في ذات المشهد بظلام حالك أو حالة غروب دون تغيير حركة البطل أو الابن أو الاحساس بأي جديد في الصورة أو حتى

الايحاء بذلك، الشيء الوحيد المقتع هو عنصرنا الاضاءة والتصوير فقد عوضا الكثير من جوانب النقص.

أما عن الأغاني التي صاحبت بعض المشاهد فلم تكن كلها موفقة، وربما الأغنية الأخيرة هي التي جاءت في موضعها وكانت معيرة الى حد ما وباستثنائها اقتطعت بقية الأغاني الصدف والحرارة وعجزت عن الإفادة بالمعنى الضمني والخلفية النفسية، إذ صنعت خصيصاً للبطل كي يخشل بصوته ومالبسه الصيفية الفضفاضة؛

الفيلم في مجمله ليس الا رحلة سياحية جمعت بين الأبطال والمخرج في اطلالة على شواطئ مدينة شرم الشيخ بعيداً عن السيمتا وأدائها القصص التراجيدية المعهودة.

تورطت في مشاكل بسبب جهلها اللغة العربية ماريّا: لن أعود إلى الإغراء مرة أخرى



ماريا

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

نشبت أزمة شديدة بين المطربة اللبنانية ماريّا صاحبة الأغنية الشهيرة «العب» مع مدير اعمالها والمسؤول عنها فنيا جاد صوايا نتج عن ذلك فسخ التعاقد بينهما وقيام ماريّا بدفع مبلغ كبير من المال لاتمام الفسخ والابتعاد عن مدير اعمالها تماما.

قالت ماريّا: جاد صوايا لم يتعامل معي بالشكل المتوقع كي يطلطني الى عالم النجومية ولكنه يتعامل بروح التاجر الذي لا يهيم سوى اطلاق نجم جديد كل يوم بدون التركيز على نجم معين، ولذلك بعد تفكير عميق وجدت أن أسبابي في فسخ تعاقدتي معه مقنعة جدا.

وقالت ماريّا: أرجو أن يغفر لي الجمهور العربي انني

دخلت الفن عن طريق الإغراء والملابس العارية، وكنت أرغب في الوصول للشهرة بسرعة خاصة انني عانيت في حياتي كثيرا حيث نشأت في أسرة فقيرة، واضطرت للعمل في متجر لبيع الملابس، وأول أجر حصلت عليه كان مائة دولار أعطيته لوالدتي التي كانت في أشد الحاجة إليه.

وعما رددته مدير اعمالها جاد صوايا بأنه أول من أنتج

لها البوما غنائيا قالت ماريّا: هذا الكلام غير صحيح، فانا

اشتركت في مسابقة ملكات الجمال وفزت فيها وحصلت

على مكافأة قدرها ستون ألف دولار دفععتها لإنتاج أول

البوم غنائي، ولم ينتجه صوايا كما ذكر.

واشارت ماريّا الى انها تبكي دائما على أخطاء الماضي وانها تعلمت المواجهة ولن تصمت عن حقها بعد اليوم متعلقة بصغر سنّها الذي أوقعها في الكثير من المشاكل، خصوصا ناحية جهلها اللغة العربية التي تعلمتها بفردها، إذ لاتزال تكتب كلمات أغنياتها بالأرمنية لتحفظها بسبب ضعفها في اللغة العربية.

وحول الأزمة التي أثّرت ضدها بعد أن وقعت بأقدامها على التورطة مما ضايق الجمهور العربي في عيد ميلاد المطربة منذ عامين، وتقول ماريّا عن ذلك: لقد أجبروني على القيام بذلك، حيث حملوني ووضعوني على التورطة ولن أذكر من فعل ذلك حتى لا أفتعل المشكلات، صدقوني لسنت من النوع الذي يرتكب تلك الأمور ولا ألق على النعمة، لكنني أجبرت على فعل ذلك، كنت أبحث عن الشهرة كانوا يقررون عني.

وردّا على سؤال أن البعض يرى أن فسخ عقدك مع

مكتشفك صوايا تمرر جديد في شخصيتك، تقول ماريّا: لقد

تعاقدت معه وقام بكتابة العقد باللغة العربية التي لا

أجيدها، وعندما طلبت فسخ العقد طابني بالشرط

الجزائي وقيّمته مائة ألف دولار، فدفعتهما وأوقفت أقساط

منزلي وغرفتي السفره والصالون اللتين اشتريتهما

مؤخرا واستغفنت عنهما من أجل دفع قيمة العقد.

وعن المرحلة القادمة قالت ماريّا: سأنتعج أسلوبيا جديدا

وأركز على صوتي بعيدا عن الشكل لأنني اكتشفت أن

الإغراء لا يصنع نجمة.

السنة الثامنة عشرة – العدد 5325 الأربعاء 12 تموز (يوليو) 2006 – 16 جمادى الثانية 1427 هـ

فضائيات

تبنى المصطلحات الاسرائيلية في الفضاء العربي: «حكومة حماس» و«أعمال عنف» و«قتلى»!

سعيد دويكات*

■ ارتضى القائمون على قناة «العربية» أن يساووا بين الظالم والمظلوم فأطلقوا على ثورة المظلوم اسم «أعمال عنف» وعلى عملياته «أرهابا»، وعلى المطحونين من أبنائه تحت جنائيز الدبابات «صرعى»، وفي أحسن الأحوال «قتلى»؛ ومن العجيب أن كافة المحطات العربية تذكرهم كشهداء الأا «العربية»، و«الحررة»؛ وبذلك ترى القناة أنهم لا يستحقون هذا الشرف العظيم لذلك يكفهم لقب قتلى! أما العمليات الجهادية فاسمها (بالعربية) انتحارية؛ ولا يفوت الفضائية أن تذكر وتلح في الذكرى أنها وقعت ضد مدنيين اسرائيليين!!؛ ولبت الأمر وقت هذا الحد أنن لأمكن- ولو بصعوبة - استيعابه، فقد طورت «العربية» من أدائها المتميز، وأصبحت طرفا في صب زيت الفتنة على نار الخلافات الفلسطينية ثم لماذا هذه الأسئلة الغربية والاستنتاجات المريبة، وفي أوقات الفلسطينيين العصبية دأتما؟ أما عن تضخيم الأحداث والحرب الأهلية التي باتت قاب قوسين أو أدنى، فحدث ولا حرج إذ يكفي وقوع حادث عرضي حتى تاتيأك أخبار «العربية» عن ليلة من الاشتباكات العنيفة التي خلفت اصابين أو ثلاثة!

وأما عن قلب الحقائق فيكفيها مثال واحد يتذكره الجميع كيف نشرت «العربية»

نتائج انتخابات المجلس التشريعي (وجاءت النتيجة الحقيقية معكوسة الأرقام

تماما فعلى ماذا يدل ذلك؟

هذا غيض من فيض «العربية» في فلسطين، والحديث عنه يطول، أما في العراق الجريح فحدث ولا حرج، فهناك «الارهابيون»، وهناك العمليات «الأمنية» الأمريكية ضد «المسلحين» وليس المقاومين، وهناك التركيز على عبارة الرئيس «المخلوع»؛ بدل السابق، وهناك المقابلات الحصرية والتطبيع الدائم للجنرالات الأمريكان والأدوات الأمريكية التي تتكلم العراقية، الشلبي وعلاوي والطالباني والبرزاني والجعفري وغيرهم الكثير، ناهيك عن الدعايات المستمرة للجيش العراقي امريكي الصنع الذي يشارك في مهاجمة المدن العراقية متقدما الصفوف أمام الأمريكيين، ولعل الفلوجة والرمادي القائم وتلعفر وسامراء التي سالت على اعتابها دماء أطوار بهجت الطاهرة مراسلة «العربية» فنفتحها «الجزيرة». فقاتلها السابقة: أكثر من «العربية»- فقاتلها اللاحقة: أقول لعل دماء العراقيين في هذه المدن وغيرها تشهد على وحشية هذا الجيش (الوطني) بمظمار قناة «العربية»..

ولنا جميعا أن نسال: أين مشاهد عمليات المقاومة في العراق؟ ولماذا لا تبت الا قليلا وعلى استحياء؟ بعكس غيرها من الفضائيات، ولماذا التعاضى عن الفضاء الأمريكية هناك، اللهم الا من باب رفع العتب!

وعلى نفس النوال تنسج العربية لدى الحديث عن «التمرديين» في الشيشان!؛ أو «الانفصاليين المسلمين» في كشمير أو المتشددين في أفغانستان!؛ ولكنها تعترف على وتر آخر في لبنان حيث تتدفق شلالات الوطنية هناك من جن بلاط وجعجع والحريزي والسنينورة، لدرجة بلطهم قوات أجنبية ورفضهم المقاومة وتسحهم بأعقاب البيت الأبيض.

ولا يفوت «العربية» أن تذكرنا - باستمرار - بأن حرب أمريكا على العراق وأفغانستان وحصار «حكومة حماس» إنما يأتي في إطار الحرب على الإرهاب! حتى لا نظلم أمريكا ونقع تحت طائلة الوعيد الابهي «أن بعض الظن أثم»، ولكي لا ننضي بعيدا، نحيل القارئ الكريم الى رسالة نجم العربية السابق الاعلامي مهند الخطيب الذي نشرت بعض هذه القنوات أن يغيروا نهجهم وينحازوا الى رسالة منه قالت انه شرح فيها أسباب تركه لـ(العربية) ومهمها اياها بالموالاة للأمريكان والعمل على تلميع صورتهم.

أما موقع (العربية نت) فيكفي أن نذكر اضافة لما سبق، اختصاصه بالأمور الجنسية وتحديدًا المشينة منها، حيث جعل من الجنس والتشذون الجنسي والعلاقات المحرمة محور حياة العرب رجالا ونساء لا يشغلهم شيء سواه، ومن موضوعاتها (الهرس الجنسي العربي يثير الترات الوطنية)، وكذلك غامرات كلينتون ومايك جاكسون، وأخذت «العربية» عبر موقعها الالكتروني تطوف البلدان العربية واحدة تلو الأخرى وتعدد غرائب المغامرات الجنسية فيها ومنها «ابتكار أساليب جديدة لمواجهة فض البكارة قبل الزواج»، والعشرات من المواضيع الشبيهة سواء حتى وصلت الى فلسطين ووصفت بعض النساء الفلسطينيات بقبول العمل في المستوطنات مقابل اغتصابهن عشر مرات!؛ هكذا أصبحت الأسيرة والشهيدة وأم الأسير والشهيد تتبع نفسها مقابل عمل في مستوطنة!!؛ وليست التي تتبع أبناءها بل وتتظار أشلاؤها في سبيل دينتها وتحرير أرضها! وقبل أن أختم أدعو القارئين على هذه القناة أن يغيروا نهجهم وينحازوا الى قضايا امتهم، وأن يجعلوا منها قناة عربية حقيقية لأنها على حالها هذه لا تحمل من العربية الا حروفها الخمس.

فضائيات عربية بحلة جديدة

يبدو من نافذة القول أن الاعلام أصبح بشكل واحدة من أهم الدعامات التي ترتكز عليها الحياة البشرية في شتى مناحيها السياسية والاجتماعية والفكرية والعسكرية والاقتصادية وما يرتبط بذلك من أمور، بل وصل الأمر بالبعض أن يقول- وهو محق حسب رأيي- اذا أردت الذهاب الى معركة فاصطلب معك جيشين، جيشا من العسكريين وجيشا من الاعلاميين.

وكما لعب الاعلام دورا خطيرا في العديد من القضايا، فقد كان دوره أهم وأخطر على مستوى القضية الفلسطينية، وليس أدل على ذلك من اطلاق أسماء عبرية على المدن والقرى الفلسطينية، فلم يعد أحد يسمع بـ(تل الربيع) ولكنه يسمع كثيرا

بـ(تل أبيب) رغم أنها ترجمة عبرية حرفية لـ(تل الربيع). وهكذا دواليك لمئات

الاماكن العربية التي تحولت الى عبرية بقدرته الاعلام، فقلب الحق باطلا بتغيير

كلمة أو كلمتين وأحيانا بتغيير حرف أو حرفين، وتتمة للموضوع فليس من

الانصاف الصاق هذا الأمر بالاعلام العربي وفي مقدمته الفضائيات، ولكن ما

يؤخذ على القارئين على الفضائيات أنهم استمروا في ترديد اسطوانة الأسماء

والمصطلحات العبرية دون أدنى تحجيص، وكانت خطيئة معظم الفضائيات

العربية أكبر لأنها لم تستثمر وصولها للملايين من المشاهدين من أجل التصحيح،

بل أوصلت المصطلحات الاسرائيلية وغرستها في عقول الملايين بدعوى المهنية

والموضوعية والحيادية، وكان الأمة من كوكب وهم من كوكب آخر! وكأنهم لم

يسمعوا أو يشاهدوا كيف عملت أشهر وسائل الاعلام الغربية في أوج الحروب

التي خاضتها دولها، وكيف عبات الرأي العام خلف جيوشها.

والعجيب أن فضائيات تدعي العروبة تجد أن نشرات أخبارها والعديد من

برامجها أشد هجوما على الافراضين للهيمنة والاحتلال من المحطات الأمريكية

والغربية، فأصبحت بذلك ملكية أكثر من الملك؟

وليست خاتمة المطاف اطلاق تسمية أعمال عنف، عمليات انتحارية، جماعات

منطرفة، والمقصود من ذلك طبعا، أعمال المقاومة؛

وأخيرا وليس آخرا صدرت الطبعه الأخيرة من المصطلحات الاسرائيلية والتي

كالعادة تلفقتها فضائيات عربية ببالغ من الاعادة والتكرار مصطلح - حكومة

حماس- وكان هذه الفضائيات تعاني من قمع في استيراد الكلمات الصالحة

لنشرة الأخبار فجاءها الغوث والغرق من المحررين الاسرائيليين؛ والأعجب من ذلك

هي حالة العشق التي تربط المحررين والمذيعين في هذه الفضائيات مع تلك

المصطلحات، إذ أنه رغم التنبيه المتكرر من كافة المتحدثين باسم الحكومة والمحللين

الغفيورين الا أن هناك انصرارا عجيبا على استخدامهم مع أن أحدا لم يسمع هذه

الفضائيات تسمي حكومات باسم أحزاب شكلتها منفردة لسنوات طيلة، وفي

مختلف أنحاء العالم، فما السبب يا ترى؟ أم أنهم لم يدركوا حتى الآن سر اختراع

هذا التعبير وهو ایجاد شرخ مادي ونفسي بين الحكومة وبين الشعب الذي

انتخبها، وتصويرها على أنها حكومة حزبية وليست شعبية، وإيجاد تربة مناسبة

لعزلها وافشالها على اعتبار أن الحصار موجه لحكومة أرهابية وليس لشعبها!

أمام هذا الواقع الاعلامي المريع هناك خضية من أن تطلع علينا بعض الفضائيات

ووسائل الاعلام العربية بعيارات عن الوضع الفلسطيني مثل: أعمال شعب

وأحلال بالنظام العام (التظاهرات)، أعمال أرهابية ضد مواطني أبرياء

(المستوطنين)، اعتداء أثم ضد جيران مسالين)، وكل هذا تحت مبرر الضغطوطات

الأمريكية والتي نخشى أن تصل درجة الاستجابة لها حد القول: لقي أرهابي

فلسطيني مصرعه، واستشهد جندي من جيش الدفاع!

مع الشكر والاعتذار لكل وسائل الاعلام التي أنصفت قضايا الأمة الاسلامية

وتبنت قضايا المظلومين والمقهورين.

* كاتب من فلسطين
Saeed_dwaikat@yahoo.com

وارضيات



فرنسا تحتج على تعليقات عنصرية لسناتور ايطالي ضد منتخبها

■ روما-رويترز: ذكرت وسائل الاعلام الإيطالية امس الثلاثاء ان السفير الفرنسي في روما تقدم باحتجاج الى مجلس الشيوخ الإيطالي بشأن تعليقات عنصرية أدلى بها عضو يميني في المجلس وصف فيها المنتخب الفرنسي بأنه يتألف من مجموعة من «اللاعبين السود والمسلمين والشيوعيين».

وكانت فرنسا خسرت بركات الترحيب أمام إيطاليا في نهائي كأس العالم الذي أقيم في ألمانيا. وهددت مزاعم العنصرية بإفساد فرحة الإيطاليين بالفوز بكأس العالم بعدما ذكرت تقارير ان المدافع الإيطالي ماركو ماتيراتزي استقر النجم الفرنسي زين الدين زيدان الذي ينحدر من أصول جزائرية بعدما وصفه بأنه «أرهابي قذر»، لكن ماتيراتزي نفى أن تكون هذه التعليقات قد صدرت منه تجاه زيدان.

لكن لم يصدر أي نفي من روبرتو كالدويلو الذي ينتمي الى تحالف الشمال اليميني والذي فقد منصبه الوزاري في حكومة يمين الوسط في وقت سابق من هذا العام لإرتدائه قميصا عليه رسوم كاريكاتيرية تسخر من النبي محمد، وفي الوقت الذي كان يستقبل فيه الإيطاليون منتخب الأزوري استقبال الفاتحين عند عودته الى روما الاثنين وصف كالدويلو فوز إيطاليا على فرنسا بأنه «انتصار سياسي» على الفريق الفرنسي الذي يضم خليطاً من الأعراق- وقال السناتور في تعليقات رفضها أعضاء حكومة يسار الوسط الجديدة في إيطاليا «إيطاليا هزمت فريقا ضحي من أجل الحصول على البطولة بهווته باختیار تشكيلة من اللاعبين السود والمسلمين والشيوعيين» ونقلت صحيفة «لا ستامبا» و«كويرير ديلاب سيرا»، عن خطاب الاحتجاج الذي بعث به السفير الفرنسي لدي إيطاليا ايف اوبين دي لاميوسوزيري الى مجلس

الشيوخ الإيطالي قوله «هذه التعليقات الخسيسة وغير الفعيلة لا تثير سوى الحقد والكراهية»، فتفخر فرنسا بالفريق ولجميع أفرادها الذين تعتبرهم أبناء لها بغض النظر عن أصولهم ودياناتهم». وأضاف السفير الفرنسي ان بعض اللاعبين الذين أمانتهم السناتور الإيطالي يلعبون في فرق إيطالية «ويحظون بالشهرة والنجومية في إيطاليا»، وفي باريس أوضحت نتيجة استطلاع للرأي نشرت في صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية امس الثلاثاء ان أغلب الفرنسيين يغفرون لكابتن المنتخب الفرنسي لكرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان ضربه بالرأس للمدافع الإيطالي ماركو ماتيراتزي في نهائي كأس العالم يوم الأحد- ومن بين 802 فرد جرى استطلاع رأيهم قال 61 بالمئة أنهم يغفرون لزيدان تصرفه الذي طرد بسببيه من الشوط الثاني من الوقت الإضافي. وكانت المباراة انتهت بعد الوقتين الأصلي والإضافي بين فرنسا وإيطاليا بالتعادل 1 - 1 ولجأ الفريقان للركلات الترجيحية التي حسمتها إيطاليا لصالحها، ولكن 27 بالمئة قالوا أنهم لم يغفروا لزيدان خطأ، وأجاب 52 بالمئة ممن جرى سؤالهم ما إذا كانوا يقهضون رد فعل زيدان الذي جاء فيما يبدو نتيجة استغفاز من ماتيراتزي بالإيجاب بينما أجاب 32 في المئة بلا، وقالت مجموعة (اس.او.اس) المناهضة للعنصرية ومقرها باريس الاثنين أن ماتراتسي وصف فيما يبدو زيدان بأنه «أرهابي قذر» مستشهدة «بعديد من المصادر حسنة الاطلاع في كل مرة كرة القدم».

ونفي ماتيراتزي هذا التقرير ولكنه لم يذكر ما قاله لزيدان (34 عاما) في مباراة يوم الأحد التي كانت اخر مباراة يخوضها اللاعب الفرنسي الذي أعلن قبل كأس العالم اعتزاله بعد البطولة، ولم يفسر زيدان تصرفه

علنا وقال التلفزيون الفرنسي انه سيتحدث عن الحادث «خلال الأيام المقبلة»، وقامت مجموعة (سي.اس.ايه) لاستطلاع الآراء بهذا الاستطلاع الاثنين وكانت أعمار من شاركوا فيه تبدأ من 15 عاما. وفي زيوريخ (سويسرا) أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الثلاثاء انه سيفتح تحقيقا مسلكيا بحق اللاعب الدولي الفرنسي زين الدين زيدان الذي وجه ضربة برأسه الى صدر المدافع الإيطالي ماركو ماتيراتزي في المباراة النهائية لمونديال 2006. وقال الفيفا في بيان «سيتم فتح إجراء تأديبي ضد اللاعب زيدان»، مؤكدا انه «سيحرص على توضيح الظروف الدقيقة لهذا الحادث»، دون أن يشير الى مسؤولية ماتيراتزي في الحادث، وكان زيدان طرد في الدقيقة 110 من المباراة النهائية التي فازت فيها إيطاليا على فرنسا بركلات الترجيح 3-5 بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي الأحد الماضي على الملعب الأولمبي في برلين، ورغبة منه في «توضيح موقفه من الأحداث التي وقعت»، أشار الفيفا مرة جديدة الى ان الحكم الأرجنتيني هو راسيو اليرزوندو طرد قائد منتخب فرنسا «بعد اعتداء على اللاعب الإيطالي ماركو ماتيراتزي في الدقيقة 110 من المباراة»، وأضاف «الحكم الرابع (الاسباني) لويس ميدينا كانتاليجو الذي شاهد بعينه ما حدث (دون الرجوع الى الفيديو) ونقله الى حكم الساحة ومعاونيه بواسطة جهاز الاتصال في يستخدمونه».

وكان مدرب المنتخب فرنسا ريمون دومينيك علق على طرد زيدان ساخرا «بيدانا بتطبيق نظام التحكم عبر الفيديو لان الحكم الرابع هو الذي أشار الى الحادثة بينما لم يرحم الخط شيئا، انها قاعدة جديدة في التحكم، يعيش الفيديو في كرة القدم.....

ماتيراتزي: أهنت زيدان لأنه متعجرف

كما اكّد ماتيراتزي انه لم يتناول والده زيدان أثناء اهانته للاعب الذي اختير افضل لاعب في المونديال «لم اتناول والده زيدان لانه بالنسبة لي الام مقدسة». وذكرت صحيفة «كورييري ديللا سيرا» في مقال ان ماتيراتزي فقد والدته وهو في الـ14 من عمره وبالتالي لا يمكن ان يكون قد اهان والده زيدان.

الاهانة.

وفي سؤال اذا ما كانت الاهانة طالت شقيقة اللاعب الفرنسي حسب ما ذكرت بعض وسائل الاعلام، قال ماتيراتزي «هذا النوع من الاهانات تسعفه عشرات المرات اثناء وجودنا هنا ارض الملعب، الامر الاكيد انني لم اغتته بالارهابي، اذ لا اعرف أصلا معنى كلمة المسلم الارهابي».

بركات الترحيب بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي 1 - 1 الأحد الماضي على الملعب الأولمبي في برلين، ونقلت لنخبة ماتيراتزي. ووصف ماتيراتزي الحادثة قائلا «لقد مسكتك من قميصه لثوان معدودة، فاستدار نحوي ونظر الى تبعلال وقال اذا كنت تريد فعلا قميصي سأمنحك اياه لاحقا، وصحيح، لقد أجبتة موجها اليه

■ روما- اف ب: اعترف الدولي الإيطالي ماركو ماتيراتزي امس الثلاثاء في حديث الى صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» المحلية المتخصصة انه وجه عبارات اهانة الى القائد الفرنسي زين الدين زيدان لانه «متعجرف».

وكان زيدان طرد من المباراة النهائية لكأس العالم التي فازت فيها إيطاليا على فرنسا 3.5.



زين الدين زيدان

إيطاليا تحتفل بانجاز المنتخب الأزوري لكرة القدم

كنا في السماء السابعة او السماء السادسة، لكننا في منطقة

عالية جدا».

وفي معرض اشارته الى الفضيحة التي تعصف بالكرة الإيطالية قال ليبي «نحن سعداء لوقت قصير، ليس لمدة طويلة بل قصيرة». وقالت فديريكا كوتشيلي (19 عاما) التي كانت تلف نفسها بعلم إيطاليا وتقف وسط آلاف من المشجعين الذين كانوا في انتظار الطائرة «حضرنا لانا في العشرينات فقط من عمرنا ولم نشاهد كأس العالم عام 1982. وبالنسبة لنا هذه الكأس هي الامم».

وأعلن الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو انه سيكرم اللاعبين والجهاز الفني للفريق رسميا بمنحهم أوسمة، ولكن انتظار الطائرة «حضرنا لانا في العشرينات فقط من عمرنا وسط هذه الاختلالات ما زال مشجعو أربعة أندية بارزة في إيطاليا يركزون أنظارهم على الحكمة الرياضية في روما المقرر أن تعلن حكمها في قضية التلاعب في نتائج مباريات، ويأمل مشجعو أندية يوفنتوس وميلانو وفيرنتينا ولاتسيو أن تساعد الفرحة بالفوز بكأس العالم في تخفيف العقوبات المقرر أن تصدرها الحكمة امس الثلاثاء على الأرجح، وشارك

العالم يوم الأحد، وصعد مارسيلو ليبي المدير الفني للمنتخب الإيطالي واللاعبين على مسرح ورفعوا الكأس الذهبية في حين عزف السلام الوطني الإيطالي عبر مكبرات الصوت كما عزفت أغنية «نحن الإيطال» لفريق كوين لوسيفي الروك، وفي ليلة حارة وتحت ضوء القمر رفض لاعبو المنتخب الأزوري وغنوا لنحو 40 دقيقة بقيادة اليساندرو ديل ببيرو نجم فريق يوفنتوس. وفي مراسم احتفالية أكثر تحفظا استقبل بروبي اللاعبين بعد الظهر في ميدان اكنتز بالاشجين خارج مقره الرسمي ورفع الكأس مع ليبي وكابتن المنتخب فابيو كانافارو أحد أبرز اللاعبين في نهائيات كأس العالم، وقال بروبي للاعبين الذين جرى تسليمهم ميداليات أمام المحتشدين «شكرا لكم على استعادة كرامة كرة القدم الإيطالية التي تستحقها وهي تواج عاصفة غير مسبوقة».

وكان قائد الطائرة التي عادت بالفريق الى إيطاليا علق علم البلاد خارج مقصورة القيادة بعد هبوط الطائرة في مطار عسكري جنوبي روما قبل أن ينزل كانافارو وليبي من الطائرة وسط هتافات المشجعين الذين كانوا في انتظارهم بالمطار. وقال ليبي للتلفزيون الإيطالي على متن الطائرة «لا أري ان

■ روما-رويترز: تجمع مئات الآلاف من الإيطاليين مساء الاثنين في ساحة مكسيمس أحد أشهر الاستادات الأثرية في روما للاحتفال بانطالهم بنجوم المنتخب الإيطالي لكرة القدم (المنتخب الأزوري) الفائز بكأس العالم لكرة القدم، وتعاثت الهتافات وطلقت الألعاب النارية وكان بحر من أعلام إيطاليا في استقبال الحافلة ذات السقف المنحوت التي أقلت الفريق ووصلت للساحة الساعة 11 مساء تقريبا بالتوقيت المحلي. وبدأت الحشود تتدفق على الساحة التي كانت تستخدم قديما في سباقات العربات التي تجرها الخيول منذ بعد الظهر في أعقاب عودة المنتخب للبلاد، ونجح فوز المنتخب الأزوري في أن يبعد الأذهان ولو لفترة عن فضيحة التلاعب في نتائج مباريات التي تزه البلاد. وقال مكتب رئيس البلدية أن ما يقدر بنحو 600 ألف مشجع تدفقوا الى الساحة إضافة الى مئات الآلاف الذين رافقوا الحافلة في مسيرتها الى الساحة بعد حفل استقبال أقيم للفريق في مقر رئيس الوزراء الإيطالي ورومانو بروبي على بعد بضعة كيلومترات، وكان المحفلون أعدوا لل حفل بعرض نشئ ملفوف بعلم فرنسا التي تغلبت عليها إيطاليا بالركلات الترجيحية في مباراة الدور النهائي بكأس

كأس الخليج للناشئين تنطلق اليوم

■ الرياض-يو بي أي: من المقرر ان تنطلق اليوم الأربعاء في بمدينة امها جنوبي السعودية بطولة كأس مجلس التعاون لدول الخليج لمنتخبات الناشئين تحت 17 سنة برعاية أمير منطقة عسير الأمير خالد الفيصل.

ورحب الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز في تصريح اليوم الثلاثاء بالشارعين من أبناء دول مجلس التعاون في هذه البطولة التي تعد واحدة من المسابقات الهامة التي تقام بين شباب دول المجلس بهدف تعزيز

دورة غرب اسيا

فلسطين تعذر عن عدم المشاركة

وسورية وقطر.

■ عمان- اف ب: اكثد الامانة العامة لاتحاد دول غرب اسيا لكرة القدم ومقرها الاردن تلقيها اعتذارا رسميا من الفلسطينيين عن عدم مشاركته في دورة غرب اسيا الرابعة المقررة في لبنان من 25 تموز/يوليو الحالي الى 3 اب/اغسطس المقبل.

وكان من المقرر ان يلعب المنتخب الفلسطيني في هذه البطولة ضمن المجموعة الثانية الى جانب الامارات والاردن والعراق، علما بان المجموعة الاولى تضم منتخبات لبنان والاردن

الزمالك يستفيد من مقابل صفقة إبراهيم سعيد لشراء الجرمنوني

■ قرر اتحاد الكرة اقامة مباراة السوبر بين الاهلي واثني يوم 23 تموز/ يوليو الجاري باستاد القاهرة في التاسعة مساء على أن يحصل الفائز على مبلغ 250 ألف جنيه في حين يحصل الوصيف على مبلغ 100 ألف جنيه.

من ناحية أخرى قدم النادي الاهلي قائمته الرئيسية للموسم الجديد والتي تضم 24 لاعبا في حين تضم القائمة الاستثنائية الرباعي طارق السعيد ومحمد صديق ورامي ربيع وأحمد صديق حيث وافق اتحاد الكرة على قيدهم مبكرا حتى يتسنى قيدهم أفريقيا.

■ في إطار استعدادات فريق الطلائع للموسم الجديد تعادل في المباراة الودية التي جمعت بينه وبين فريق البلدية بهدف لكل منهما سجل للبلدية ابراهيم السني

وتعادل لطلائع في الشوط الثاني حسن موسى. من ناحية أخرى قرر طلعت يوسف المدير الفني للطلائع زيادة الجرعات التدريبية للفريق بالتدريج ثلاث مرات يوميا بالمعسكر المغلق الذي يقام حاليا بالاسماعيلية ويستمر حتى 20 تموز/ يوليو الجاري.

على جانب آخر تم اجراء مبارتين وديتين يومى 15 و17 تموز/ يوليو الجاري قبل ختام معسكر الطلائع.

■ نجح مسؤولو النادي المصري في التعاقد مع ايهاب نبيل لاعب الكروم وجمال عبداللاه لاعب اسمنت سيوط

الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضاف «فكرنا بالتوجه الى معسكر خارجي الى عمان قبل السفر الى لبنان لكننا لم نتمكن رغم كل المحاولات من الحصول على إذن السلطات الإسرائيلية». وكشف بيان الاتحاد الفلسطيني لخطاب الاتحاد الدولي وكذلك الاتحادين الاسيوي والعربي واتحاد دول غرب اسيا بهدف التدخل لتخفيف معاناة المنتخب الفلسطيني، من جهة قال عزمي نضار المدير الفني

وتابع «استفدنا كثيرا من معسكر الاعداد في فرنسا وحققنا مكاسب فنية ومعنوية وستكون للمعسكر اثار ايجابية خلال مشوارنا في البطولة الافريقية وايضا الدوري المحلي». واستقر الجهاز الفني على غالبية اللاعبين الذين سيدفع بهم امام الصفاقسي لكنه حتى الان لم يستقر على البديل للاعب خط الوسط محمد بركات الذي يغيب للاصابة والموجود حاليا في ألمانيا لإجراء جراحة في الركبة كما يسعى الجهاز للبحث عن بديل للمدافع محمد عبد الوهاب الذي يغيب نظرا لتعقد مقاضات الاهلي مع نادي الظفرة الاماراتي المتعاقد معه

عبد الوهاب. وكان عبد الوهاب لعب مع الاهلي الموسم الماضي على سبيل الاعارة من الظفرة. ولعب الاهلي مباراتين وديتين أثناء معسكره في فرنسا وفاز على فريق ليسو الفرنسي وهو أحد فرق الهواة 10 - صفر ثم فاز يوم الأحد في المباراة الثانية على فريق بيرس وهو أحد فرق دوري الدرجة الثانية الفرنسي 2- صفر ومباراة مع سان جيرمان هي الثالثة والاخيرة. ويتوجه الاهلي من فرنسا مباشرة صباح اليوم الأربعاء الى تونس ومنها الى مدينة صفاقس حيث تقام مباراته الاولى في دوري الابطال الافريقي. ويلعب الاهلي حامل اللقب في المجموعة الاولى بدور الثمانية معه الصفاقسي التونسي وشبيبة القبائل الجزائري واشانتي كوكوكو بطل غانا.

مانشستر يونايتد

يعرض 46 مليوني يورو لضم كاسياس

■ مدريد- اف ب: ذكرت صحيفة «اس» الرياضية الإسبانية امس الثلاثاء بان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي عرض 46 مليون يورو على ريال مدريد للحصول على خدمات حارس الاخير الدولي ايكير كاسياس. من جهتها، اعتبرت صحيفة «ال مونديو» بان النادي الانكليزي الشمالي ابدى رغبته مجددا في التعاقد مع كاسياس بعد ان حاول مرة أولى عام 2005 من دون أن يصيب نجاحا.

واعتبرت بان مدرب ريال مدريد الجديد الإيطالي فابيو كابيللو يريد التعاقد مع مهاجم مانشستر يونايتد البرتغالي كريستيانو رونالدو ويمكن ان تتم عملية المبادلة بينه وبين كاسياس، بيد ان الاخير مدد عقده اخيرا لمدة خمس سنوات مقابل 7 ملايين يورو سنويا ويعتبر احد ركائز ريال مدريد. من جهة، اعتبرت صحيفة «ماركا» الكاتالونية بان ادارة ريال مدريد وضعت بتصرف كابيللو مبلغا مقداره 50 مليون يورو ما يجعل مهمته صعبة في التعاقد مع الثلاثي الهولندي اربين روبن والاسباني فرانسيسك فابريغاس والبرازيلي كاكا.

لكن في المقابل، ينتظر ان ينضم ثلاثي يوفنتوس الإيطالي البرازيلي ايمرسون والإيطاليان فابيو كانافارو وجانلوكا زامبروتو خصوصا في حال سقوط فريق «السيدة العجوز» الى الدرجة الثانية.

يوفنتوس بطل إيطاليا يوقع

عقدا لعامين مع الفرنسي ديشان

■ ميلانو (إيطاليا)-رويترز: وقع نادي يوفنتوس بطل دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في إيطاليا خلال الموسمين الماضيين عقدا لمدة عامين مع المدرب الفرنسي بدييه ديشان، وأقدم بطل إيطاليا على هذه الخطوة بعد رحيل مربيه الإيطالي فابيو كابيو وانضمامه الى نادي ريال مدريد الإسباني، وقال النادي الإيطالي في بيان الاثنين ان هذا العقد يعني استمرار الارتباط في الطرطين حتى 30 حزيران/يونيو من عام 2008 - وكان ديشان كابتن منتخب فرنسا الاسبق قال في الشهر الماضي ان يوفنتوس طلب منه العمل مربيا له في حالة هبوطه الى دوري الدرجة الثانية عقابا له على ضلوعه في قضية التلاعب بنتائج المباريات التي تحقق السلطات الإيطالية فيها حاليا. ولم تتخذ السلطات التي تحقق في الفضيحة بعد قرارا في هذا الصدد. ويتوقع ان تصدر القرارات الخاصة بالقضية امس الثلاثاء واليوم الأربعاء، وأرتبط كابيلو مع ريال مدريد بعقد لمدة ثلاثة اعوام. وكان ديشان (37 عاما) اعتزل اللعب على المستوى الدولي بعد فوز فرنسا بكأس العالم في 1998 وبكأس الامم الأوروبية بعد ذلك بعامين وتولى بعد ذلك تدريب نادي موناكو الفرنسي واستمر معه حتى 2008.

المكسيكي سالسيديو ينضم الى ايندهوفن الهولندي

■ امستردام-رويترز: قال نادي ايندهوفن بطل دوري اندية الدرجة الاولى القدم في هولندا الاثنين ان تعاقد مع المدافع المكسيكي الدولي كارلوس سالسيديو. وارتبط اللاعب المكسيكي ببطل هولندا بعقد مدته اربعة اعوام، ويلعب سالسيديو (26 عاما) لنادي شيفاس المكسيكي الذي يتخذ من مدينة وادي الحجاره مقرا له، وشارك سالسيديو في المباريات الاربعة التي لعبها منتخب المكسيك في نهائيات كأس العالم 2006 التي استضافتها ألمانيا وفازت بها إيطاليا الأحد. ويهدأ يصبح سالسيديو ثالث لاعب يتعاقد معه النادي الهولندي بعد البرتغالي الشاب مانويل دا كوستا وحارس المرمى اوسكار موينز. كما وصل الى نادي ايندهوفن الاثنين اللاعب البرازيلي اليكس ويتوقع ان يوقع مقدما لحوسم واحد مع النادي قريبا.

حارس المرمى الكاميروني كاميني

يعدد عقده مع اسانيول الاساني

■ مدريد-رويترز: قال نادي اسانيول الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الإسباني لكرة القدم امس الثلاثاء ان حارس المرمى الكاميروني كارلوس كاميني وافق على تجديد عقده مع اسانيول لمدة ثلاثة اعوام أخرى، وقال اسانيول على موقعه على الانترنت ان حارس المرمى البالغ من العمر 22 عاما والذي انظم للنادي منتقلا من لو هافر الفرنسي عام 2004 سيقوع عقدا جديدا يستمر حتى حزيران/يونيو عام 2009. وتقادى اسانيول الهبوط الى الدرجة الاولى من دوري الدرجة الاولى بهدف في الدقيقة الاخيرة من اخر مباراة له بال دوري لينقذ نفسه من الهبوط ولكنه سيلعب في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الموسم المقبل بعد الفوز على ريال سرقسطة في نهائي بطولة كأس الملك باسبانيا.

البرازيلي ايلان من سوشو الى سانت اتيان

■ سانت اتيان (فرنسا)- اف ب: تعاقد المهاجم البرازيلي ايلان مع نادي سانت اتيان الفرنسي لمدة اربع سنوات قادما من مواطنه سوشو من دون ان يتم الكشف عن قيمة الصفقة. وانضم ايلان (25 عاما) الى سوشو قبل موسمين حيث سجل 26 هدفا منها 10 اهداف في الدوري الفرنسي الموسم الماضي. واصبح ايلان رابع لاعب ينضم الى سانت اتيان هذا الصيف بعد جيوفري درنيس وكريستوف لاندران من ليل وياريس سان جيرمان على التوالي، والارجنتيني دانيال بيلوس من بوكا جونيورز.

منتخب الاردن يعود للبلاد

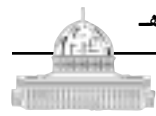
بعد معسكر تدريبي في الاسماعيلية

■ عمان-رويترز: عاد الى عمان مساء الاثنين المنتخب الاردني لكرة القدم قادما من مدينة الاسماعيلية المصرية بعد أن أقام هناك معسكرا تدريبيا استمر عشرة ايام بقيادة مديره الفني المصري محمو الجوهري في اطار الاعداد لبطولة غرب الرب الرابعة والتي ستقام في العاصمة اللبنانية بيروت اعتبارا من 25 تموز/يوليو. وأوقعت فرقة البطولة المنتخب الاردني في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات قطر وسورية ولبنان بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات ايران والعراق وفلسطين والامارات. وركز معسكر الاردني على رفع المهارات البدنية والمهارية والتقنيكة للمنتخب حتى يكون هناك انسجام تام بين خطوط المنتخب قبل بدء مباريات بطولة غرب اسيا وتصفيات بطولة الامم الاسيوية، كما تدخل المعسكر اقامة مباراتين وديتين امام فريقين محليتين مصريين هما القناة والمستقبل، وكان المعسكر بمثابة اعداد ايضا لتصفيات بطولة الامم الاسيوية اذ من المقرر أن يقابل المنتخب الاردني نظيره الاماراتي في 16 اب/اغسطس ضمن المجموعة الرابعة في التصفيات والتي تضم ايضا منتخبات سلطنة عمان وباكستان. ويقابل منتخب الاردن نظيره العراقي يوم 19 يوليو في مباراة ودية في العاصمة عمان.

العداء رادكليف تواصل المشاركة

في البطولات رغم الحمل

■ لندن-رويترز: قالت بطة العالم في منافسات الماراتون باولا رادكليف انها تسعى للعودة للمنافسات الرئيسية في البطولة الأوروبية لاعاب القوى الشهر المقبل رغم أنها تتوقع ميلاد طفل في كانون الثاني/يناير. وعلنت رادكليف (32 عاما) أنها حامل في مقابلة مع صحيفة «تايمز» نشرت في عدد امس الثلاثاء ولكن تتهمت بمواصلة المشاركة في المنافسات. وقالت رادكليف المزموجة من مدير أعمالها لاعب القوى السابق غاري لو «ما يدهشني ان الناس تسألني ما اذا كنت ساستمر في المنافسات، هذه مفاجأة بالنسبة لي ان أنني قلت أنني ساستمر في الملاعب حتى عام 2012 (موعد دورة الألعاب الاولمبية)». وهذا يعني أنه من المرجح بشكل اكبر وليس اقل أنني ساستمر». وذكرت الصحيفة ان رادكليف هي حامل في الشهر الرابع لم تستبعد امكانية المشاركة في المنافسات وهي حامل وتطلع للمشاركة في بطولة العالم في اوساكا باليابان في اب/اغسطس عام 2007.



تفجيرات مومباي تدعم الذهب والسندات وتضر بأسعار الاسهم

الكوا للالومنيوم وتحذير بشأن الارياح من لوستن تكنولوجيا لتخزين انخفاضات واسعة النطاق في اسعار الاسهم الامريكية.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الامريكية الكبرى 45 نقطة أي بنسبة 0,4 بالمئة الى 11058 نقطة، ونزل مؤشر ستاندارد آند بورز الاوسع نطاقا ثلث نقطة مئوية الى 1263 نقطة.

وارتفعت عقود الذهب الاجلة في نيويورك باكتر من اثنين بالمئة الى اعلى مستوياتها في شهر، وزاد سعر الدولار بنسبة واحد بالمئة أمام الدولار الكندي الى أعلى مستوياته

في ثلاثة اشهر بعد ان أبى بنك كندا المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير.

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار السندات الحكومية الامريكية والذهب أمس الثلاثاء في حين تراجعت أسعار الاسهم بعد انباء عن سلسلة تفجيرات في مومباي المركز المالي الهندي أسفرت عن مقتل أكثر من مئة شخص.

وبالإضافة الى خلاف الغرب مع ايران والتوترات مع كوريا الشمالية جاءت تفجيرات الهند لتدفع المستثمرين بدرجة أكبر باتجاه الاستثمارات الآمنة في السندات مما دفع عائدات السندات ذات الاجل مشر سنوات الى أدنى مستوياتها في نحو شهر.

وجاءت التفجيرات في أعقاب الاحباط الذي هيمن على أسواق الاسهم بسبب نتائج أعمال شركة

ايران تعزم بيع كميات كبيرة من مخزونها النفطي بمنتصف آب

■ لندن - رويترز: قال مسؤول إيراني نفطي بارز أمس الثلاثاء ان ايران العضو في اوبك تعزم بيع كمية كبيرة من نفطها المخزن في سفن قبالة ساحلها الجنوبي بحلول منتصف آب (أغسطس) مما يزيد صادراتها في الربع الثالث من العام.

وقال حجة الله غامني فرد المدير التنفيذي للشؤون الدولية بشركة النفط الوطني الايرانية ان بلاده تامل في الاستفادة من الزيادة الموسمية في استهلاك الوقود في بيع النفط.

وأبلغ رويترز «نظرا لاتجاه ارتفاع الطلب في السوق نامل في بيع جميع نفطنا المخزن في المستودعات العائمة بحلول منتصف آب».

ولم يذكر المسؤول حجم النفط المخزن في السفن لكن خبراء نفطيين يقدرونه بنحو 20 مليون برميل أي ربع الطلب العالمي في أي يوم، وقال انه من المتوقع ان ترتفع صادرات ايران في الربع الثالث متجاوزة مستوى 2,4 مليون برميل يوميا بالمقارنة مع مستوى يقل عن 2,3 مليون برميل يوميا في الربع الثاني عندما حدث اعمال صيانة في المصافي من الطلب. وقالت مصادر من السوق ان مخزونات النفط تراكمت في ناقلات اثناء الربع الثاني اضافة الى كميات كانت مخزنة من قبل اذ تواجه ايران صعوبة في بيع انتاجها من الخام الثقيل من حقول بحرية جديدة.

العراق لم يستأنف بعد ضخ النفط الى تركيا

الشهرستاني للصحافيين يوم الأحد العراق أوقف الصادرات من الشمال لإجراء أعمال صيانة بطح الانابيب.

وقال مصدر بصناعة النفط العراقية في وقت سابق ان توقف ضخ برمج لاسباب فنية وان العراق ينتظر تجميع كميات كافية من الخام لضخ كمية تالية عبر الخط تبلغ مليون برميل.

وأوضح مصدر أن صهاريج التخزين في مرفأ جيهان التركي حيث ينتهي خط الانابيب بها نحو نصف مليون برميل من خام كركوك، وظل الخط معطلا معظم الوقت منذ الغزو عام 2003.

■ لندن - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط أمس الثلاثاء ان العراق لم يستأنف بعد ضخ النفط من خط كركوك في خط الانابيب الشمالي الى تركيا منذ توقف الضخ الاسبوع الماضي. وقال وكيل ملاحى انه لم يتضح حتى الان موعد استئناف ضخ النفط الذي توقف يوم الخميس الماضي. واستأنف العراق تصدير النفط من حقوله الشمالية الشهر الماضي بعد توقف استمر ما يقرب من عام، وظل العراق يعتمد اعتمادا شدي على التصدير من مرفأ البصرة الجنوبي منذ الغزو عام 2003.

وقال وزير النفط العراقي حسين

ارتفاع عجز الاردن التجاري 20 %

■ عمان- أ ف ب: أعلنت دائرة الإحصاءات العامة في الاردن أمس الثلاثاء ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنسبة 20.1 % خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ونقلت وكالة الانباء الرسمية (بتر) عن بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة ان العجز بلغ 1,939 مليار دينار (2,722 مليار دولار) مقابل 1,615 مليار دينار للفترة ذاتها من العام الماضي». وتابعت الوكالة ان «الواردات ارتفعت الى 3,286 مليار دينار (4,6 مليار دولار) للفترة ذاتها مقابل 2,814 مليار دينار (3,96 مليار دولار العام الماضي». واحتلت النفط الخام المرتبة الاولى في قائمة السلع المستوردة بقيمة 583,2 مليون دينار (818 مليون دولار) قبل المركبات بقيمة 316,7 مليون دينار (446 مليون دولار) في حين حلت الاجهزة والادوات الآلية ثالثا بقيمة 255,4 مليون دينار (360 مليون دولار)، وبلغت قيمة الاجهزة الكهربائية 240,9 مليون دينار (340 مليون دولار).

ودلت البيانات على ان السعودية تصدر مقدمة الدول التي تم الاستيراد منها بقيمة 894,4 مليون دينار (1,260 مليار دولار) معظمها من النفط ومشتقاته، تلتها الصين بقيمة 301,5 مليون دينار، ثم ألمانيا بقيمة 256,1 مليون دينار، والولايات المتحدة بقيمة 155,8 مليون دينار.

وقد ارتفعت قيمة الصادرات خلال الفترة ذاتها بحيث بلغت اقل من 1,4 مليار دينار (حوالي مليار دولار)، اي بارتفاع نسبته 16,7 % مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغ حجم الصادرات الى الدول العربية 650 مليون دينار، وكانت ابرز وجهات التصدير هي الولايات المتحدة (407 ملايين دينار اي 575 مليون دولار)،

استقرار الين قبل اجتماع المركزي الياباني

لمعرفة الاتجاهات المتوقعة لاسعار الفائدة، وجاءت بيانات الوظائف الامريكية أضعف من المتوقع في الاسبوع الماضي مما قلص التوقعات برفع أسعار الفائدة الامريكية في آب في الوقت الذي يتوقع فيه المستثمرون أن يقرر البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة الشهر المقبل.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني نحو 0,4 سنت امريكي وتراجعت أيضا مقابل اليورو بعد أن أظهرت بيانات ان العجز التجاري البريطاني ارتفع على غير المتوقع في ايار (مايو) الماضي.

وقال مكتب الإحصاء الوطني ان العجز التجاري البريطاني بلغ 7,753 مليار جنيه استرليني في ايار مقارنة بـ 5,568 مليار في نيسان.

وبلغ متوسط توقعات المحللين للعجز 5,7 مليار جنيه استرليني، وانخفض الجنيه الاسترليني الى 1,8396 دولار من نحو 1,8445 دولار قبل صدور البيانات، وأمام العملة الأوروبية الموحدة انخفض الجنيه الى 69,25 بنس لليورو.

■ لندن - رويترز: استقر الين الياباني في المعاملات الأوروبية أمس الثلاثاء دون أعلى مستوى منذ شهر الذي سجله مقابل الدولار الاثنين وذلك قبل قرار متوقع من بنك اليابان المركزي برفع الفائدة هذا الاسبوع في الوقت الذي يتربق فيه الدولار ببيانات أمريكية مهمة هذا الاسبوع.

وتراجعت العملات في جلسة ليس من المقرر ان تصدر بيانات اقتصادية مهمة وتركزت الاثظار على الاجتماع الذي يعقده بنك اليابان المركزي يوم الجمعة لبحث رفع الفائدة للمرة الاولى في ست سنوات.

وفي منتصف المعاملات استقر الدولار على 114,40 ين بعدد ان انخفض أمس الاول الى 113,31 ين ليسجل أدنى مستوى منذ شهر. واستقر اليورو الأوروبي دون تغيير يذكر عن سعر الاغلاق في نهاية التعاملات الامريكية على 1,2739 دولار كما ارتفع قليلا مقابل العملة اليابانية الى 145,75 ين.

ويترقب المستثمرون بيانات التجارة الامريكية لشهر حزيران (يونيو) التي تصدر اليوم الأربعاء

صندوق النقد يدعو البنك المركزي المصري لعدم خفض سعر الفائدة لحين احتواء التضخم

البنك المركزي المصري في ايار (مايو) 2005 مما حدد من تقلبات أسعار الفائدة قصيرة الاجل. وقال كلاوس اندريس مدير بعثة صندوق النقد الدولي في مصر ان «المجلس التنفيذي للصندوق رحب بخطة البنك للتحرك باتجاه تحقيق مستوى مستهدف للتضخم».

وأبلغ اندريس الصحافيين ان «الطريقة التي يتخذ بها البنك تحويلاته قادت الى نوع من الاستقرار لسعر الصرف، وأعتقد ان عندما تنتقل الى مستوى مستهدف للتضخم تكون هناك حاجة للمزيد من المرونة في سعر الصرف».

وقال الصندوق ان صافي الموجودات الأجنبية لمصر لدى البنك المركزي يتعزز وكذلك في النظام المصرفي بفضل تدفق رؤوس الاموال على البلاد. وتابع الصندوق أن معدل الدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي الذي يبلغ حاليا 30 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي من المتوقع أن يتراجع في الاعوام المقبلة الامر الذي يعكس اقتصادا في الاقتراض الخارجي.

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء انه يتعين على البنك المركزي المصري عدم مواصلة خفض أسعار الفائدة الى أن يصبح تراجع التضخم هو القاعدة رغم انخفاض أسعار المستهلكين منذ عام 2005.

وقال الصندوق ان مديري صندوق النقد الدولي حثوا مصر على «تأجيل أي تخفيضات اضافية لأسعار الفائدة الى أن يتباطأ نمو السيولة بشكل أكبر ويصبح انخفاض التضخم راسخا بقوة ولاحظوا انه يجب الحد من التمويل الحكومي بصرامة».

وتراجع المؤشر العام (الرسمي) لاسعار المستهلكين في مصر الى 4,1 في المئة على أساس سنوي في 2005 في 17 في المئة في 2004، ومن المتوقع أن يبلغ 5,5 في المئة هذا العام. وقال الصندوق ان البنك المركزي المصري وضع معيارا لسعر الفائدة في المعاملات بين

اوبك تريد مؤشرات واضحة للطلب من الدول المستهلكة

■ سنغافورة - من نيل شاترجي:

انتقدت منظمة اوبك الدول المستهلكة للنفط أمس الثلاثاء لارغامها المنظمة على اتفاق مليارات لزيادة طاقة غير مستغلة لانتاج النفط فيها تضيف برسائل متضاربة بشأن الطلب في المستقبل. وقال محمد باركيندو القائم بامعال الامن العام لاوبك ان للمنظمة نحو مئة مشروع انتاج وتنقيب باستثمارات في حدود مئة مليار دولار ولكن من الصعب تبرير توفير طاقة فائضة لتهدئة سوق النفط.

وقال في مؤتمر حول مخاطر سعر الوقود في سنغافورة «ينبغي ان ننظر لامن الطاقة من منظورين .. الامدادات والطلب الفيتني».

واضاف «ترتبط شفاافية الطلب بسياسة الدول المستهلكة بصورة اكبر .. من الصعب اقناع المصرفيين بتقديم مبالغ مالية ضخمة مع عدم وجود يقين في السوق».

وتتوقع اوبك نمو الطلب على النفط بقدار 1,5 مليون برميل يوميا حتى عام 2010، ويقود النمو الطلب في الدول النامية وقطاع النقل، ولكن باركيندو قال ان نمو الامدادات سيلبي الطلب الجديد او يتجاوز، وقال «سيحقق ذلك طاقا انتاج كافية، نحن في اوبك لا نقبل نظرية بلوغ النفط مرحلة الندوة».

وأثار باركيندو من جديد طلب

العالم والهند تقديم بيانات أكثر مصداقية وحديثة عن الطلب لنحو اوبك الثقة التي تحتاجها لتمويل توفير طاقة انتاج تستغل في حالات الطوارئ». وتساءل «هل تطبق اوبك تطوير طاقة إضافية غير مستغلة بين 10 و 15 بالمئة .. لتست معاكدة من ذلك».

وأضاف «ينبغي أن يجلس المستهلكون معنا لشرح توقعات الطلب مدعوة بسياساتهم».

اسعار النفط ترتفع مع تمسك ايران بموقفها من برنامجها النووي

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مع تمسك ايران بموقفها بشأن برنامجها النووي وتحديها للضغوط التي يمارسها الغرب عليها لتقديم ردا سريعا على مقترحات وحوافز عرضت عليها

لكن المحادثات بين مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا وكبير المفاوضين النوويين الايرانيين على لراجاني استأنفت دون اشارة واضحة على التوصل الى نتيجة. ويتوقع المحللون ان تظهر بيانات امريكية متنتزة غدا الخميس انخفاضاً في مخزونات البترول. وأظهرت بيانات الاسبوع الماضي ارتفاع الطلب على البنزين في الشهر الماضي بنسبة 1,4 بالمئة عن مستواه في الفترة نفسها من العام الماضي. وتستهلك الولايات المتحدة نحو 40 بالمئة من انتاج البنزين العالمي.

الجزائر تتراجع عن التحرير الكامل لقطاع الطاقة خوفا من المستقبل

قراءة نتاجه الأولية»، وقرر الرئيس بوتفليقة إجراء تعديلات على قانون المحروقات بعد الإنتقادات العديدة التي وجهت إليه، والتي كانت ترى بأنه يهدف بطريقة غير مباشرة إلى بيع أملاك الدولة من حقول نفطية وغازية للشركات العالمية، دون منح امتيازات للشركة الأم (سوناطراك) والتي أصبحت تعامل بموجب القانون قبل تعديله مثلها مثل الشركات الأجنبية. العالمة، دون منح امتيازات للشركة الأم (سوناطراك) والتي أصبحت تعامل بموجب القانون قبل تعديله مثلها مثل الشركات الأجنبية. العالمة، دون منح امتيازات للشركة الأم (سوناطراك) والتي أصبحت تعامل بموجب القانون قبل تعديله مثلها مثل الشركات الأجنبية.

وتطوير الحقول النفطية، والتي يمكن أن تصل حسب قانون المحروقات الجديد حتى 70 ٪ 49 كحد أقصى في القانون القديم، مما يمثل رجوعا إلى الوضعية السابقة، عندما كانت سوناطراك تملك الأغلبية بنسبة 51 بالمئة. كما منح قانون المحروقات الجديد امتيازات أخرى منها حرية الشركات النفطية العالمية في استغلال

في أن «يسهر الجيل الحالي على استغلال موارثنا الطبيعية استغلالا عقلانيا وذلك بمراعاة الاحتياجات المترتبة عن الجهود المبذولة في سبيل تنمية مزيدة ومستدامة وبفنس القدرة احتياجات الأجيال القادمة التي تكون أكبر لا محالة». وقال بوتفليقة خلال اجتماع مجلس الوزراء «أم الحكومة بأن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتحرير المبادرات وتشجيع الجهد المنتج بما يقلص من تبعياتنا ازاء الموارد النفطية، وأحض كذلك العاملين الإقتصاديين والإجتماعيين على أن يخوضوا بكل عزم غمار المعركة التي دخلناها لرفع تحدي النمو والتشغيل والتكافؤ».

وقال وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، الذي وضع القانون التحرري الذي اعتمد العام الماضي والذي يحرر أكثر قطاع الطاقة قبل ان يقرر بوتفليقة تعديله، أبدي ضللتا عندما يوين رفضه لهذه الضمانات عندما قال على هامش اختتام دورة البرلمان «لا يمكن الحكم على القانون الجديد إلا بعدد أربع سنوات، حيث يمكن

استطلاع رأي: فرنسا بلد غير مضياف رغم انها اول وجهة سياحية في العالم

■ باريس - من ميريچيب هاغان:

رغم كونها اول بلد سياحي في العالم، لا تحظى فرنسا بسعة جيدة في مجال حسن ضيافة السياح حيث يبدي شعبها نوعا من التعالي والعجرفة في التعامل مع الزوار الاجانب كما افاد استطلاع للرأي شمل ستة آلاف شخص.

واكد هذا الاستطلاع الذي اجراه موقع «وير ايو ناو» الالكتروني للبرحلات ان الفرنسيين «اقل الشعوب ترحيبا بالضيوف» قبل الانان مياشرف. ورغم الاسلوب الفرنسي الشهير في الاستمتاع بالحياة او ما يطلق عليه مصطلح «المسعة الفرنسية»، فان «السياح لا يشعرون دائما بانهم موضع ترحيب على الاراضي الفرنسية سواء كانوا في زيارة عمل او في اجازة عادية»، كما يقول مارك واكزن مدير مشير كوتش اومنيوم للدراسات التسويقية المتخصصة في مجال السياحة.

ومن السلبيات التي يراها واكزين «المدن والاحياء والشوارع غير النظيفة احيانا والمطارات الكئيبة والاعداء الالبتسامية في محلات القطار والمطاعم اضافة الى غرف الفنادق البالية وموظفيها غير الكفاءة».

والا دى من ذلك ان نحو ربع الفنادق الفرنسية تصنف بانها «قديمة ومتهاكة»، كما تفيد دراسة

البنك الوطني العربي السعودي يستعد لتأسيس شركة رهن عقاري

■ الرياض - رويترز: قال البنك الوطني العربي السعودي أمس الثلاثاء انه اتفق مع مؤسسة التمويل الدولية وشركة محلية على تأسيس شركة للرهن العقاري برأسمال ملياري ريال (533مليون دولار).

وقال البنك في بيان انه سيملك حصة 55 بالمئة من أسهم الشركة الجديدة ولم يذكر حصص مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي او شركة دار الازكان السعودية للتطوير العقاري. وقال البنك ان الشركة الجديدة ستكون الاكبر من نوعها.

وكثيرا ما تشكو شركات التنمية العقارية السعودية من الافتقار لتدخل السلطات في تنظيم قطاع العقارات الذي تقدر استثماراته بنحو 1,5 ترليون ريال. لكن مصادر من القطاع تقول ان نحو خمس هذه الاستثمارات فقط تديرها شركات عقارية في حين تحرك المضاريات 60 بالمئة من هذه الاستثمارات مما أدى الى مضاعفة أسعار الأراضي في عشر سنوات في بعض المدن.

وعلى مدى سنوات كانت أسواق الاسهم المزدهرة في الخليج تجتذب المستثمرين بعيدا عن سوق العقارات السعودية لكن انهيار اسعار الاسهم في الفترة الاخيرة يشسر بعودة الاهتمام بسوق العقارات.

وأعلنت هيئة سوق المال السعودية الشهر الماضي قواعد تحكم تمويل العقارات وهي خطوة يتوقع المحللون ان تشجع على الشفافية وتزيد الاستثمارات في القطاع.

وتحتاج المملكة لاستثمارات تقدر بنحو 1,2 ترليون ريال حتى عام 2020 لبناء نحو 4,5 مليون وحدة سكنية لتلبية الطلب المتنامي في بلد نحو نصف سكانه تقل اعمارهم عن 21 عاما.

معادن السعودية تمنح شركة اسبانية عقدا بقيمة 240 مليون دولار لإنشاء مصنع اسمدة

■ الرياض - رويترز: أفادت وكالة الانباء السعودية (واس) الرسمية أمس الثلاثاء ان شركة دراغادوس الاسبانية للبناء التابعة لشركة ايه.سي.اس فازت بعقد قيمته 900 مليون ريال (240 مليون دولار) لبناء مصنع اسمدة في المملكة.

وقالت واس ان شركة التعدين العربية السعودية (معادن) المملوكة للدولة ودراغادوس وقعتا في الرياض أمس الثلاثاء صفقة بناء ما تقول معادن انه أكبر مصنع اسمدة في العالم.

وسيستغرق بناء المصنع في منطقة رأس الزور الصناعية على ساحل الخليج حتى أربع سنوات وستبلغ طاقته الانتاجية ثلاثة ملايين طن سنويا.

ويقول مسؤولون سعوديون ان منطقة رأس الزور الصناعية هي أكبر خطوط تقطعها المملكة الى الان على طريق تنويع اقتصادها المرتكز على النفط.

وتعتزم معادن استثمار ما لا يقل عن 35 مليار ريال خلال السنوات الخمس المقبلة لتعزيز مساهمة القطاع في الاقتصاد.

وسيتنح المصنع ثنائي فوسفات الامونيوم وسيدخل في منافسة مباشرة مع المكتب الشريف للفوسفات المغربي أكبر منتج ومورد للفوسفات والاسمدة في العالم.

وسيعالج الجمع السعودي البوكسايت والفوسفات من مناجم في منطقة حزم الجلاميد في شمال المملكة. كما تعتزم الدولة مد صلة سكك حديدية بتكلفة ملياري دولار من مناجم الفوسفات والبوكسايت في الشمال الى رأس الزور.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

مؤسسة حوكمة ومعهد أمريكي يعدان دراسة عن كيفية إدارة الشركات في الخليج

■ دبي - رويترز: يشارك معهد التمويل الدولي في واشنطن مؤسسة حوكمة لمراقبة إدارة الشركات في اعداد دراسة عن الرقابة الادارية في دول الخليج العربية.

وقالت الهيئتان في بيان مشترك ان الدراسة وهي الاول من نوعه في المنطقة ستشجع على المزيد من الشفافية وفرض نظام مبني على القانون لادارة الشركات.

وتابع البيان أن رفق معايير التقرير المالي والمحاسبة والتنظيم من شأنه ضمان نمو اقتصادي مستمر وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتجارة. وستجتمع بعثة من الهيئتين مع مسؤولين من البنوك المركزية والهيئات الرقابية لاعداد تقرير يقدم خططا لارشادية لمراقبي الاوراق المالية وأسواق المال ومجالس ادارات الشركات لتعزيز الرقابة الادارية.

ومعهد التمويل الدولي هو مظلة تضم 350 من البنوك الخاصة في العالم. وحوكمة وحدة تابعة لمركز دبي المالي العالمي.

مصفاة كورية غالبية رأسمالها اماراتي تبني وحدة انتاج بنزين بحلول عام 2010

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر في الحكومة وصناعة النفط أمس الثلاثاء ان هيو نداي اويلينك كورب رابع اكبر مصفأة في كوريا الجنوبية حصلت على تصريح باستغلال اراض من حكومة سوسان المحلية لتنفيذ خطة توسعة مصفايتها التي تتكلف ملياري دولار. وقالت مصادر الصناعة ان الشركة تنوي بناء وحدة انتاج بنزين طاقتها 85 ألف برميل يوميا بحلول عام 2010 وقال مصدر ان الاستثمارات الخاصة ببناء الوحدة تقدر بملياري دولار. وتمتلك شركة الاستثمارات البترولية الدولية ومقرها الامارات 70 بالمئة من هيو نداي اويلينك وتمتلك مجموعة هيو نداي النسبة الباقية. وتدير هيو نداي اويلينك مصفأة طاقتها 390 ألف برميل في منطقة سوسان جنوب غربي سول.

البنك الدولي يفرض تونس 66,8 مليون دولار

■ تونس - رويترز: قالت صحيفة تونسية أمس الثلاثاء ان البنك الدولي وافق على منح تونس قرضا بقيمة 66,8 مليون دولار لتمويل مشاريع تطوير احياء بضواحي العاصمة تونس.

وأضافت صحيفة الصباح المستقلة نقلا عن بيان للبنك الدولي ان هذا القرض الذي منح لتونس يهدف الى دعم مجهود الحكومة التونسية في تحسين نوعية خدمات التطهير بمطقة سيدي حسين السجوجي وتحسين اداء العاملين في ديوان التطهير من خلال الدعم الفني والمادي. وسيستفيد من هذا المشروع 750 ألف نسمة.

وزير الاقتصاد الايطالي: الفوز بكأس العالم يمكن ان يفيد النمو

■ روما - رويترز: قال توماسو باداوا شيويبا وزير الاقتصاد الايطالي أمس الثلاثاء ان فوز بلاده بكأس العالم لكرة القدم قد يفيد النمو الاقتصادي وان كان من المستحيل قياس ذلك. وكان الوزير يتحدث للصحافيين بعد اجتماعه مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي في بروكسل حيث عرض خطط ايطاليا فيما يتعلق بالميزانية في الاجل المتوسط. وقال ماريو ليتيري وكيل وزارة المالية الايطالية لروبيرتو أمس الاول ان الفوز بكأس العالم قد يرفع معدل الناتج المحلي الاجمالي هذا العام بنصف نقطة مئوية على الأقل. الا ان عددا من الاقتصاديين اتصلت بهم رويترز استبعدوا ان يكون للفوز بالكأس اثر على النمو الاقتصادي وقالوا ان الاثر لن يكون ملحوظا.



شبكة دولفين الخليجية للغاز تقع ضحية خلاف حدودي بين السعودية والامارات

دبي- من غيداء غنطوس:

تعرض مشروع حيوي بتكلفة 3,5 مليار دولار لتحويل الغاز القطري الى الامارات العربية لمشكلات بسبب نزاع حدودي بين السعودية والامارات، لكن مصادر من القطاع استبعدت أي تداعيات طويلة الادم على المشروع.

فقد ذكرت نشرة (بلومبرغ) الاخبارية امس ان السعودية بعثت برسالة ليند ابوظبي الوطني تفيد انها لم توافق على مرور خط الانابيب عبر اراضيها.

وقال مصدر مطلع على الوضع لرويترز ان الرياض ابلغت شركة توتال الفرنسية وشركة اوكسيدنتال بتروليوم الامريكية، وهما شريكان يملكان حصة اقلية في مشروع دولفين انرجي، ان لديها تحفظات على مسار خط الانابيب.

وقالت شركة دولفين انرجي امس انها لم تلتق أي اعتراض من السعودية على خط الانابيب الذي اوشك على الاكتمال. وذكر بيان لشركة دولفين انها لم تلتق اعتراضا

انفاق السعوديين على مستحضرات التجميل خلال العام الحالي قد يصل الى 1,5 مليار دولار

■ الرياض- يو بي آي: توقع مستثمر سعودي وخبير مختص في صناعة وتسويق منتجات العناية بالجمال، أن يتجاوز حجم سوق العطور ومستحضرات التجميل في السعودية بنهاية العام الجاري حاجز الـ1.5 مليار دولار أميركي.

وقال علي بن عوض آل هادي مدير إحدى شركات العطور في المملكة في تصريح نشر امس الثلاثاء إن معدلات إنفاق المواطن السعودي على العطور ومستحضرات التجميل يفوق مثيله في الدول الغربية بنسبة كبيرة وأنه يعد الأول في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف «أن السوق السعودي يعدّ واحداً من أكبر أسواق مستحضرات التجميل في منطقة الشرق الأوسط، وأن حجم الانفاق يزداد بصورة متصاعدة»، موضحاً أن «المنتجات الفرنسية من العطور تصل إلى 50 ٪ تقريباً»، وتأتي في المرتبة الثانية المنتجات الآتية من دول شرق آسيا والهند وكوريا الجنوبية بنسبة تصل إلى 30 ٪، ثم بعد ذلك تأتي المنتجات الأميركية وبقية منتجات دول

هيئة بريطانية تعتزم تدشين «بنك اجتماعي» للحسابات الخاملة

■ لندن-رويترز: قالت متحدة باسم هيئة مستقلة أنشأتها بعض أكبر البنوك الخيرية البريطانية أنها تعتزم اعلان خطط لتأسيس «بنك استثمار اجتماعي» لتولي مئات الملايين من الجنيهات الاستثمارية المودعة في حسابات مصرفية خاملة.

ويكشف عن الخطة اليوم الأربعاء في اطار تقرير فصلي للجنة الارصدة غير المتحركة التي تراجع سبل تسليم

فرنسا تطالب بخفض رسوم تحويل الاموال لتمكين المهاجرين من ارسال الميزيد لاطوانهم

الخفض للكلية لقل المهاجرين مدخراتهم لاطوانهم وذلك ضمن مجموعة من المقترحات لمساعدة الدول الافريقية.

وطرح الاقتراح امس في مؤتمر ضم أكثر من 50 دولة اوروبية وافريقية في الرباط ضمن مجموعة من الافكار من أجل توجيه الميزين من الاموال والخبرة للدول التي جاء منها المهاجرون لدعم التنمية هناك ووقف الهجرة غير الشرعية.

وقالت بريجيت جيراردان وزيرة التعاون والتنمية الفرنسية في حديث على هامش المؤتمر بنفع اجراءات لخفض التكلفة المصرفية لهذه التحويلات من خلال وجود منافسة بين المؤسسات المالية».

واكبر شركة لتحويل الاموال في العالم ويسترن يونيون وهي تابعة لفرست داتا كورب، ودعا المؤتمر لمعالجة تفاقم أزمة الاف من الافارقة الفقراء الذين يقومون برحلات خطيرة بحثاً عن حياة جديدة في اوروبا وفقد كثيرين حياتهم أثناء المحاولة معظمهم غرقا نتيجة غرق قوارب صغيرة تبحر بهم في المحيط الاطلسي. وطالب الاتحاد الاوروبي الحكومات الافريقية باستعادة المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون الى اوروبا ولكن غالبا ما تكون العملية بطيئة ومعقدة ومؤلفة بالنسبة للمهاجرين انفسهم وينتهي الحال ببقاء كثيرين.. وبرزت جيراردان الجوانب الاجابية للهجرة ولكنها طالبت بتحسين الادارة المشتركة لتدفق المهاجرين حتى يستفيد الشمال والغني والجنوب الفقير.

هنري بولسون يؤدي اليمين الدستورية وزيرا للخزانة في امريكا

■ واشنطن - رويترز: أدى هنري بولسون الرئيس التنفيذي السابق لغولدمان ساكس امس الاول اليمين الدستورية ليصبح وزير الخزانة الأمريكي الرابع والسبعين ويرث تحديات تشمل الضغط على الصين بشأن قيمة عملتها وتهديد المخاوف بشأن العجز في التجارة والميزانية. ونال الرئيس الامريكي جورج بوش تأييدا كبيرا لترشيحه بولسون في وقت دنت فيه شعبيته لتسجل اسوأ معدلاتها لان رئيس مع اقتراب انتخابات التجديد السنفي للكونغرس، وقال بولسون (60 عاما) انه سيبني على الانجازات التي حققها سلفه، وأضاف «انني ملتزم مئة بالمئة بالبناء على نهج الانجازاات السابقة وبذل قصارى جهدي لضمان استمرار اقتصادنا نموا حيا للثوة والروية والافتتاح». وقال محللون ان توظيف سياسة الادارة بشأن قيمة الدولار الامريكي سيكون على رأس اولويات بولسون، كما توقع ان يتعرض الوزير الجديد لضغوط سياسية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بشأن مرونة اسعار الصرف في الصين.

وقال تشارلز غراسلي رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ان يكن لم تمض بسرعة كافية نحو تنفيذ تعهداتها بالسماع بحرية اكبر في تداول اليوان. وصرح غراسلي في حديث لحطة بي بي سي، «اود ان يتخذ موقفا صارما جدا بشأن قضية العملة الصينية».

ووافق مجلس الشيوخ على تعيين بولسون دون أي معارضة وقد اعرب الوزير الجديد في كلمته أمام لجنة غراسلي عن مساندته للتخفيضات الضريبية التي اعدتها الادارة الامريكية وودع بمواصلة الضغط على الصين بشأن سعر الصرف.

وفي حفل تصديق بولسون قال بوش سيعمل على الحفاظ على قدرة اقتصادنا على المنافسة والنمو وضمان معاملة عادلة للسلع والخدمات الامريكية في جميع ارجاء العالم».

الاموال الخاملة الى الجمعيات والمجموعات التطوعية أو المنظمات الخيرية ما لم يستردها أصحابها. وكانت اللجنة التي شكلها صندوق سكارمان ومؤسسة راونتري صندوق كارنجي وغيرهم قالت العام الماضي ان المداخرات وغيرها من الاستثمارات غير المتحركة لسنوات أو عقود قد تجاوزت خمسة مليارات استرليني (1,9 مليار دولار).

وسيساعد «بنك الاستثمار

دمشق- من ثناء الإمام:

ذكرت دراسة رسمية أعلن عنها امس الثلاثاء أن معدل النمو السكاني في سورية وصل إلى 2,45% بين العامين 2000 و2005 وهو من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم.

وأظهرت الدراسة التي تحمل عنوان «أهم المؤشرات السكانية في الجمهورية العربية السورية» أن «نسبة النمو السكاني في سورية هي من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، ما يستوجب قرع ناقوس الخطر». وقالت منى غانم، رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، التي أعدت الدراسة ليوثايند برس انترناشونال إن الهيئة أطلقت بدءاً من امس حملة في مختلف المحافظات السورية تتضمن ورشات عمل ولقاءات تلفزيونية وأغنيات شعبية بهدف توعية

دبي - رويترز: قفزت أسهم ابوظبي بأكثر من واحد بالمئة امس الثلاثاء مع تزايد اقبال المستثمرين على سهم شركة اتصالات، في حين هبط سهم شركة تمويل حديثاً في اليوم الثاني من تداوله في سوق دبي.

وارتفع مؤشر سوق ابوظبي للأوراق المالية 1,03 في المئة إلى 3525,5 نقطة. وزاد المؤشر العام لسوق دبي المالي 0,55 في المئة إلى 423,6 نقطة.

وكان السهم الانشط في التعاملات هو سهم شركة اتصالات الذي أغلق على ارتفاع بنسبة 4,4 بالمئة مسجلا 17,80 درهم (4,85 دولار في سوق

ابوظبي بعد أن سجل أعلى مستوياته في شهر عند مستوى 18,10 درهم خلال الجلسة. وقال المحللون ان موجة الشراء انارها في الارتفاع اعلان اتصالات ارباحها الصافية في الربع الثاني من العام التي ارتفعت 36,6 بالمئة إلى 1,5 مليار درهم والتي جاءت متمشية مع توقعات السوق. وعلنت النتائج قبل جلسة الاثنين لكن السهم أغلق مساسرة ان توزوعات الارباح عن النصف الاول من العام بواقع 25 فلسا للسهم جاءت مخيبة للامال.

وقال جو كوكباني من شعاع كابيتال «عمليات الشراء تركزت شعاع

تراجع اسهم البورصة الكويتية قبل انتخاب رئيس للبرلمان

■ الكويت- رويترز: تراجعت الاسهم الكويتية قليلا في معاملات فاترة امس الثلاثاء وسط أجواء يسودها الترقب قبل انتخاب رئيس مجلس الامة (البرلمان). وسينئى الاقتراع المقرر اليوم الأربعاء بما اذا كان البرلمان المنتخب حديثا سينتج خط المواجهة مع الحكومة بعد حل المجلس التشريعي السابق في ايار (مايو) أثر مواجهة مع الحكومة.

وهبط المؤشر العام لسوق الكويت للأوراق المالية 0,33 في المئة إلى 9993,6 نقطة في معاملات بلغت قيمتها 41,4 مليون دينار (143,2 مليون دولار) منخفضة 25 في المئة عن امس الاول وقرب نصف متوسط هذا العام.

وافقت الاسهم الخاسرة تلك الاربعة بواقع 47 إلى 32.

وقال فيس الفراج وهو مدير صندوق في البنك التجاري الكويتي ان الجميع كانوا يترقبون ما سيسفر عنه الاقتراع في مجلس الامة اليوم لاختيار رئيس المجلس.

وقال الفراج ان قيمة المعاملات ستكون منخفضة ايضا اليوم والتمركات متقلبة مع تركيز أنظار المستثمرين بشكل اكبر على شاشات التلفزيون لتابعة جلسة البرلمان. واكتسح الاساحيون والاسلاميون البارزون الانتخابات التي جرت في 29 حزيران (يونيو) مما يعزز احتمالات تزايد التوتر مع الحكومة.

وقال عبد الله النعيس وهو معامل مستقل في البورصة الكويتية ان التعاملين يبدون تذبذب ازاء افكار التناغم بين البرلمان والحكومة لان بعض النواب بدأوا بالفعل يتفقون الوزارة الجديدة. وكان سهم المجموعة الدولية للاستثمار الأكثر ترجاحا وهبط 6,35 في المئة إلى 590 فلسا، (الدبران الكويتي نفط) و.لاه سهم شركة التمدين الاستثمارية وانخفض 4,55 في المئة إلى 315 فلسا. وقال الاسهم الاربعة سهم المجموعة الدولية للمشاريع الصناعية وزاد 4,85 في المئة إلى 216 فلسا. الدولار يساوي 0,289 دينار.

روسيا وامريكا لم تتوصلا بعد لاتفاق بشأن انضمام موسكو لمنظمة التجارة العالمية

وقال دبلوماسي غربي «قام الفنيون بكل ما هو لازم لإبرام الاتفاق. القرار سياسي استراتيجي بصفة أساسية الآن». وصرح نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر جوكوف للصحافيين «أمل أن نتكمن من اختتام المحادثات مع الأمريكيين بنجاح قبل بداية القمة».

تابع «أزيد التسعيلق على المحادثات الآن ولكنها مستمرة وعلى أن تختتم بنجاح». وذكر مصدر دبلوماسي أخرى في موسكو ان الاتفاق قد يعطي زخما لمحاولة أخيرة لاتفاق محادثات التجارة العالمية الصرة في اطار جولة الدوحة من الانهيار.

صناعة الموسيقى البريطانية تدعو مشغلي الانترنت لوقف تبادل ملفات عبر الشبكة

قاطعة على انتهاك حقوق الملكية من خلال خدماتها». وأضاف «الامر متروك لهما ان يعيدا ترتيب المنزل ويوقفا نشاط اولئك الناس».

وقالت متحدة باسم كيبيل أند ويرليس ان سياسات خدمات الانترنت التي تقدمها «تسبب انها في الاحوال العادية يتم اطلاق أي حسابات تستغل في تبادل الملفات بشكل غير شرعي».

وامتعت عن التعليق خاصة فيما يتعلق بالادلة. وأضاف «سوف نتخذ كل الاجراءات اللازمة من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح. ولم يصدر تعليق فوري عن تيسكالي.

وقالت مؤسسة صناعة الصوتيات البريطانية التي فازت بأربع دعاوى قضائية ضد اخريين يقومون بوضع اغاني على الانترنت وبماقت بتسوية دعاوى أخرى انها تجمع ادلة لحقوق الملكية الفكرية على مستوى كبير. تقدم لشركتي تيسكالي وكيبيل أند ويرليس ادلة

الفتات الشعبية في البلاد حول ضرورة تحديد النسل.

وأضافت أن العملة التي تجري تحت عنوان «أسرة اصغر مستقبل أفضل» تتم بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة ورئاسة مجلس الوزراء والمكتب المركزي للإحصاء.

وقالت غانم إن الهيئة التي ترأسها وكذلك هيئة تخطيط الدولة والمكتب المركزي للإحصاء بصدد القيام بمشروع لدراسة مفصلة للواقع السكاني ونموه في كل محافظة على حدة. تمهدا لوضع خطة قطاعية على مستوى المحافظات تعالج في كل واحدة النمو السكاني فيها.

من جهتها قالت صباح حلاق من الهيئة السورية لشؤون الأسرة إن «العقبات التي تعترض الهيئة خلال القيام بدراسات من هذا النوع هي نقص الإحصاءات التفصيلية». وأضافت «نحن بحاجة لتطوير قاعدة البيانات

وتنعتت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

وارتفعت نسبة العزوبية عام 2001 إلى

وأضافت أن «9,6% من مجموع السكان ينسوبة اليوم العالمي للسكان الذي صادف امس أن «عدد الذكور أكثر من عدد الإناث في سورية إذ أن 105 من الذكور يقابلون 100 من الإناث خلال الفترة بين العامين 1970 و2004».

يوم خرج جلعاد

من «ارض الميعاد»!

■ قامت الدنيا ولم تقعد حتى هذه اللحظة من أجل الجندي الأسير جلعاد، ووجدت إسرائيل الفرصة السانحة، في قميص عثمان هذا، لإطلاق العنان لكل غرائز الشر والحقد والانتقام الكامنة فيها، مترجمة ذلك على أرض الواقع الفلسطيني قتلا ومداراً وقصفاً وتخريباً للبنى التحتية التي هي شبه خاوية أصلاً. ولم تشف غليلها، بل قامت باعتقال وزراء ونواب ورؤساء بلديات تم انتخابهم ديمقراطياً وبايعتارف العالم أجمع.

إن هذه الأعمال البربرية التي تقوم بها الدولة الصهيونية المدللة تجاوزت بكثير صفة «جرائم حرب»، حسب جميع الأعراف والقوانين والشرائع، والأشريعة الغاب المفضلة جداً لدى قادة الكيان الصهيوني.

إن الجميع، من قادة الدول إلى رؤساء المنظمات العالمية، يطالبون بعوادة الجندي الأسير إلى أهله وذويه. لكن هؤلاء تناسوا بل تجاهلوا أن الجندي جلعاد لم يكن في سفرة سياحية مع خطيبته بغية الالتقاط الصور التذكارية لأطلال دارسة لحضارة ما عاشت هناك قبل عدة قرون. لقد كان جلعاد جندياً من جنود الاحتلال، مدججاً بالسلاح من رأسه إلى أخمص قدميه، وفوق هذا وذاك كان يملك إجازة مفتوحة لإطلاق النار على أي فلسطيني يصادفه في الطريق، ما عدا شلة أوسلو وملحقاتها، وهو كأي عسكري إسرائيلي طبعاً كان مغرماً بالقتل من أول نظرة!

محمد العماري

إيطاليا

رؤساؤنا الماروشيون

■ لم أكن أعلم من قبل أننا من أكثر شعوب الأرض قدرة على الإنقطاع واكتساب المعرفة وسرعة الممارسة والتطبيق كتقليد يولد إبداعاً في اقتباس فعل السوء والجنوح إلى فعل الرذيلة كرد فعل لتفانيك لفك العقد القديمة الرصيبة المتصلة في عقولنا قبل أبداننا. فعما أن ظهرت حالات التحرش الجنسي بحق سجناء أبو غريب وغوانتانامو سيئي الصيت على أيدي ثلة من الجنود المنحرفين حتى رافقت انتقادات عديدة صدرت من لدن شعوب هذه الدول ما عدا شعوبنا وحكوماتنا وكان الفعل قد غمز في نفوس لطلالاً تحرقت شوقاً لتحرير عقدها الكامنة خلف ستار الكذب والرياء بإدعاء الشرف.

وكأنني بهم حين ظهرت مثل تلك الصور والممارسات البشعة يقولون وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامات عريضة «الله يفتح عليكم يا أيها الجنود لقد يسرتم لنا أمراً نحن السباقيون لزيادة هذا المضمار إلا أن قيود المجتمع والعقيدة كانت تحول دون إظهارنا ذلك جهاراً نهراً أما اليوم فلن ندع أحداً يسبقنا في مثل هذه الأفعال وسترون فنون التعذيب والشذوذ».

فأصبحت سجون بلادنا مرتعاً لارتكاب أبشع حالات الإعتداء على كرامة الإنسان وأهميته فمن لم تستطع أن تكسر إرادته كل الأساليب الأمنية الهجمية لأجهزة هذه الحكومات ففعل الخسة والدناءة كليل بغير هذا العنفوان والإيذاء لتسطر هذه الرزم الحاكمة مزيداً من إنتصاراتها على إرادة الشعوب محطمة مابقي من حواجز الحياء والوازع الديني والأخلاقي المترسب في أعماق طبقات هذا المجتمع المنسلخ عن إداراته التسلسلية وعقليتهم السادية ليفرضوا على هذه المجتمعات مازوشية تؤبد لتسلطهم وفساد حكمهم.

عبدالإله أبو هارون

رسالة علي البريد الإلكتروني

عزيزتي الشهيدة العربية

■ عزيزتي عير قاسم نامي..إغتصبت ولم ينفع صراخك الذي تنادى به أمك، صرختك في سمعي تثير في نفسي.

عزيزتي نامي.. لك ذلك واحدة سببساها تاريخ «خير أمة أخرجت للناس»، ورحتي ضحية هذه الأمة التي اغتصبت كما إغتصبك ذاك الذي يزعم أنه في وطنك يبرز السلام.

عزيزتي.. إنني أبكي وأنا أكتب عنك.. فقولي لروحك أن تخرج لتمسح دموعي.. أبكي ليس لألك فحسب، وإنما لأخواتي اللاتي حزن من فارس أحلامهن يأتين على جواد أبيض يأخذهن لبستان الزهور مبتعداً بهن من «خير أمة أخرجت للناس».

عزيزتي.. صونك لم أسمعهُ إلا بعد أن وصل الصدى لمذن الضباب، ينخر في نفسي، وأصرخ «يا ويلتاه». الموت جاءك كنفارس على جواد.. إنه فارسك يا شهيدة.. سياحكك لأرض السلام.

محمد بعبو المصري

قاص وكاتب ليبي

ماذا فعلتم بالعراق وأهله

- (1) ماذا فعلتم بالعراق وأهله هل للذي يجسري به من مِثْل؟! لم يبقَ بينَ النَّاسِ أي تِراخُم لغةٌ التَّفاهُم أصبحتْ بالقتل جثثٌ هنا، جثثٌ هناك وفِسنةٌ أهوالُها فاقَتْ حُدودَ الهول سَلَبَتْ عَقولَ النَّاسِ من أجسامِها فَمَهْ حَيَاري في دروب الجهل القتل والتَّفجير بدينٍ يوميهِ هل من نِجاةٍ في غِيابِ العقل (2) ثعبانٌ أمريكي تقدَّم قَبْلَهُمُ والآخرُونَ تَقَطَّطُوا كَالنَّحْلِ عاثوا فساداً في بلاد الرافدين ن وقبيلةٌ قد بَشَّروا بالعدل لم يبق من شَجَرٍ ولا مَدرَجٍ من ظلمتهم أو مُمرأةٍ أو طفل (3)

ماذا فعلتم بالعراق وأهله ماذا عسى أن تُرجِعُوا مِن قَوْلِ مِهما فعلتم بالعراق وأهله فستندمُون وليس ذا بالهزل إنَّ العراقَ على مِدى تاريخِهِ قد غيَّاصَ منْ أَرزى به في الوحل

خليل ابراهيم حسين الحمداني

محافظة نينوى / قضاء تلعفر

أوروبا تتحالف مع أولمرت في تجويعنا!

■ سلسلة الاغتيالات والمجازر الأخيرة التي نفذها الجيش الاسرائيلي جاءت كنتيجة لصمود الشعبي والرسمي في وجه الحصار والتجاوزات الاسرائيلية، وتأتي المجازر استكمالاً للضغوط والممارسات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، التي قادتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمصارف الدولية، ولم يكن متوقعا استجابة الاتحاد الأوروبي بهذه الصورة مع الرغبة الأمريكية والقدرات الاسرائيلية التعسفية، في فرض الحصار والمقاطعة ووقف المعونات الانسانية الواجبة عليه لتقديمها لشعب الفلسطيني.

كان المتوقع من الاتحاد الأوروبي أن يكون له موقف مختلف ينبع من شعاراته ومبادئه الذي يدعو اليها، ولا ينبع من تبعية شبه واضحة لما تقرره الولايات المتحدة والولبي الصهيوني، خصوصا هناك الكثير من القرارات الأمريكية لا تصب في المصلحة الأوروبية، وأوروبا لن تكون بعنأى عن التغول والتوسع الأمريكي، مع ثقة الأوروبيين أن الشعب الفلسطيني وخصوصا هذه الحكومة بعيدة عن الفساد وعمليات تبديد الأموال، كما كان يحدث في حكومات سابقة «فاسدة» مرضي عنها أمريكا واسرائيليا.

وإن أقرار الاتحاد الأوربي آلية دولية مؤقتة لتحويل المساعدات للفلسطينيين عبر صندوق يتجاوز الحكومة الفلسطينية، يعتبر تشجيعا للعدوان الصهيوني من الدرجة الأولى، ويعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لشعب

ديمقراطية المنطقة الخضراء

■ تلك الديمقراطية التي يتفخر بها دوماً الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وصقور ادارته بأنها تحققت في العراق ومن قبله في أفغانستان، والتي حلم بها أبناء هذين الشعبين المغلوبين على أمرهما، بأنها ستسعى إلى تخليصهم مما هم فيه وأن لها عصاً سحرية قد تحول المستحيل حقيقة، فسعوا اليها ملين، طاعين لها، وصاغرين لكل ما تأمر به تلك العصا ومن ورائها تلك الديمقراطية، ولكنها ما فتئت أن أظهرت عن وجهها الحقيقي وكشرت بأنبيائها، فنجوشوا بأن تلك العصا لم تكن عصاً سحرية بل كانت عصاً غليظة ومدوية هوت وبكل ثقلها

خطابات بوش تفوح منها رائحة الدم

■ ما زالت رائحة خبر اغتصاب الطفلة العراقية القاصر ذات الخمس عشرة سنة وثقلها مع أفراد عائلتها من طرف جنود ادعوا أنهم جاؤوا لتحرير العراق، تزكم الأنوف بشدة تانتاتها وتجعل أي متسبب لهؤلاء الجنود بالموت أو بالحصارة أو بالدين يخلج من فعلتهم وما ذلك يخرج علينا رئيس الولايات المتحدة لـ «يشيد باداء الجيش الأمريكي في أفغانستان وفي العراق»، كما جاء في الخبر السريال لقناة الجزيرة يوم الثلاثاء 4 تموز/ يوليو. لم يستطع أن يتمهل بتصرحه بضعة أيام حتى ينسى الخبر قليلا. وكأنه باستعماله هذا يقصد شكر

جنوده على مثل هذا النوع القذر من ادائهم في العراق وأفغانستان. لا أستغرب أن يخرج السيد بوش غدا وبعد



ابراهيم محسن المدهون

كاتب وباحث سياسي

فالأمر سيان في نظر الجنود الأمريكيين، ولعل ذلك يظهر وبشكل جلي مشروع الديمقراطية العربية والذي يشرت به السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية من منبر الجامعة الأمريكية من القاهرة بأنه وخلال أربعة سنوات فقط سيتغير العالم أربيس وزيرة الخارجية الأمريكية من منبر الجامعة الأمريكية من الديمقراطية والحرية والسلام، ولكنني لا أعرف أي ديمقراطية تلك التي تتحدث عنها هذه السيدة، فهل هي ديمقراطية المنطقة الخضراء؟ وهل ستوجد مناطق خضراء أو صفراء أو ألوان أخرى مشابهة للمنطقة الخضراء التي في العراق لتوزيعها في الدول العربية؟ بل وهل ستصبح الشعوب العربية مجرد قرابين فداء لنشر تلك الديمقراطية؟ أم ماذا؟ ولكن هذا المشروع الديمقراطي قد أصيب في مقتل منذ بداياته المبكرة وهو لا يزال طور الحبو أو في الحضنة، ففي

محمد علي ثامر

mohamed_ang@hotmail.com

بلاده أو لأوامر رئيس بلاده فهذا لا يضير الغرب في شيء، أما أن تنسب هذه الأفعال المشينة للرب والمسيح ويسبب من يتنسب إلى هذا الدين ولا يقول للسيد بوش كفي انتسابا للمسيح في ما تفعله في العراق وأفغانستان فنحن مسيحيون مظل ولا للمسيح أن يرضى بما يفعله جنودك. فضلا عن أن يأمرك بالخرق بأمثاله وإلا فامسحك يا سيد بوش ليس مسيحنا الذي أمر بأن ندير خندا الأسير لن ضربنا على خندا الأيمن. والأغرب أن هذا الغرب المسيحي سيطلع علينا من الغد ليقبح في الاسلام ويعتبره دين تطرف ووحشية فكان إبادة الهنود الحمر كانت باسم الاسلام وهنظر كان مسلما أبأ عن جد. وكان إبادة البشر والشجر والحجر في هيروشيموا و ناكازاكي كانت بتطبيق آية من آيات القرآن.

صابر أيوب

تونس

هل يريد المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد التطبيع مع إسرائيل؟

الوطنية للمسرح، وعمل فيها لسنوات، ولم يتخرج في الدفاع عن دعم مسرحياته التي قدمتها آنذاك بعض الفرق المسرحية رغم أن عضو في اللجنة التي يجب أن تُلغى محايدة. وقد اعتبر هذا الأمر في حينه خرقا لأخلاقيات العمل الثقافي، مما دفع وزارة الثقافة آنذاك إلى إصدار قانون ينظم الدعم المسرحي، ويمنع أن يكون في عضوية اللجنة وخلال اتخاذ القرارات من له علاقة معينة بإحدى المسرحيات المرشحة. يبدو أن هذه القضية ستفرز تداعيات أخرى، خاصة وأن صاحبها يدعو إلى مسرح احتفالي متحور، لكنه انتهى إلى الرغبة في الوقوع بفخاخ التطبيع مع كيان يهجم بأسلحة الدمار الثقيلة على المواطنين العزل. لعلها احتفال في نوع خاص، تحفل بالجلال، وتلعب بالكلمات من أجل تحقيق مصالح شخصية، وتقف إلى جانب الهجمة الشرسة التي يبرز تحتها الشعب الفلسطيني ببطولة فل نظيرها.

وفي النهاية، فإنه لا يمكننا إلا أن ندين هذه الرغبة المعلقة في التطبيع على حساب دماء الأطفال والصبايا في فلسطين المحتلة.

أحمد الصديق

المغرب

رصدت لبناء المدارس والمستشفيات في افريقيا، وحفر آبار المياه في امريكا اللاتينية، ومساعدة النساء الأرامل في افغانستان، وتنفيذ المشاريع الزراعية في الهند وغيرها من المساعدات التي شملت ما يقارب المليون من بني البشر المنكوبين فوق هذه الارض. بدنا لي بالفعل ان سارة حملت الكثير من دلال الماء لتطفئ الحرائق المشتعلة في انحاء العالم !! وخطر لي إثرها ان اقارن المبالغ الهائلة التي تنفق على انتاج الآلاف من اشربة «الفنديو كليب» في علاننا العربي، واتخيل عدد دلال الماء التي يمكنها المساهمة في إخماد حرائق العرب الممتدة من اليمن وحتى

وكلما اخذنا اكثر صفرا اكثر لأن ثروة ادهم تعني فقر آخر» بينما تأسر عقولهم عبر ما يتباحث على خلفية الشاشة من استعراض مثير لعدد من الأرقام والبلدان.

فكرة هذا الاستعراض ببساطة نبعث من ضخامة كلفة تصوير اغنياتها «العالم يحترق» على طريقة الأخيرة والتي فزرت فيها وزارة الثقافة سن سياسة الدعم العمومي للمسرح بالمغرب، إذ استقادت حوالي خمس من مسرحيات من الدعم خلال مواسم متلاحقة. وما زاد من هذا الاستغراب هو الانتقادات التي وجهها برشيد للجنة الدعم المسرحي واتهمها بالعمل البوليسي والرقابة قائلا: «هي لجنة تقوم بدور الرقابة والعمل البوليسي، وهي في غالب الأحيان مركبة من أناس فاشلين في العمل المسرحي، وعلى افتراض أن هذا الكلام صحيح فإنه ينطبق أول ما ينطبق على عبد الكريم برشيد نفسه، فقد كان عضوا في لجنة الدعم

العالم يحترق..

■ سأقصد الماء واجلب ما باستطاعتي حمله ثم اذهب واحمل منه ما بقوى استطاعتي، في هذا الزمن الظلم اختارت القلوب، فلست وحيد بطل الحكاية، الضوء يسقط على الاحياء والأموات على حد سواء، سأحاول التمسك به... نعم سأحاول أرقب الغيب ولا تنطبق السماء، فابق بقربي، أخشى البقاء وحدي حين نتتح الستار لشمس قاتلة، نهر الطرق المستقيمة،

بين وعد أولمرت ووعد مبارك

■ على ذمة أبو مازن فقد قال بأنه أثناء لقائه مع الراهبي أولمرت فإن الأخير قد وعده بإطلاق سراح دفعة من الاسرى عند أول لقاء بينهما، اما السيد حسني مبارك فعندت توسطه بقضية الجندي المختطف والتي أصبحت قضية مصرية بالنسبة لمصر فهو جندي اسرائيلي فرنسي لا يحمل الجنسية المصرية على أي حال، فقد حصل على وعود من أولمرت على عاقته الخاص بإطلاق سراح اسرى واسيرات في المستقبل، الله اعلم أي مستقبل، فالمستقبل يعني من 2006 لل 2100 فأولمرت حينما يتعلق الأمر بالعرب لا يكتب، فعند اختطاف الجندي الاسرائيلي أقام الدنيا ولم يقعدا. أما قضية عشرة آلاف أسير وأسيرة عرب فهم ليسوا اسرى على ما يبدو عند العرب، وليس لهم امهات وآباء وأطفال كجلعاد شليط هذا.

لاظن ان وعد مبارك سيلقي أذانا صاغيه من المقاومين المختطفين للجندي، واكبر دليل على ذلك استعداد اهل غزة بجميع فصائلها التصدي والتضحية، فقد استشهد ستون فلسطينيا منذ عملية «كفر سالم» ليومينا هذا وهذا دليل على الاجماع على عدم إعادة الجندي دون مقابل.

أبو السعيد

نابلس

ما أوجونا لأبو عمار!

■ رغم ما قد يقال عن أبو عمار رحمة الله عليه، إلا أن الجميع يعرف أنه كان يتكلم عن سلام الشجعان في نفس الوقت الذي يدعم به أسود المقاومة، كما كان يتكلم عن السلام مع الصحافة الأجنبية وعن الكفاح المسلح مع الصحافة العربية. من أعماله أنه لم يكن يترك أسرة جريح أو شهيد إلا وزارها. أبو العبد هنية، رئيس الوزراء ليقم الآن بعبادة المرضى وزيارة أسر الشهداء، لكن السؤال الحير، أين أبو مازن؟ مع العلم أنه موجود في غزة، الآن اليهود منعه من العودة إلى مقره في الضفة، ولماذا إلى الآن لم يوجه رسالة إلى الشعب في خضم الهجمة الصهيونية، ولماذا نسمع اليوم من بعض قادة الأجهزة الأمنية أنهم لن ينفذوا أوامر وزير الداخلية بالمشاركة بالمقاومة، لأنهم لم يستلموا أوامر من الرئيس، مع أن رئيسهم في العمل هو وزير الدراخلية؟!

أسعد الغزawi

غزة، فلسطين

مطلوب حراك شعبي عربي

■ أحبيكم أطيب تحية.. تتابعون ما يحدث من جرائم حرب وإبادة وعنف وراهب في مختلف دول العالم، ومن ظمنها فلسطين والعراق وأفغانستان ادئى الى إبادة الآلاف من الضحايا يتعرضون للموت او الاصابات من مختلف الاعمار والجنسيات والديانات.

انني ادعو دعاة السلام العالي من اليمن وبقيادة مجلس السلم والتضامن الى تنظيم احتجاج امام مقر منظمة الامم المتحدة في صنعاء وتقديم مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة ومطالبة المجتمع الدولي بوقف الحروب والتدمير للبشرية واحلال السلام في مختلف دول العالم، وعلى ريشها فلسطين والعراق وأفغانستان، وكذلك لغت انتباه حكومات ودول العالم الى اهمية السلام العالي. ادعو كافة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والتشابات واتحاد الابداء والكتاب والفنانين والصحابيا وكل افراد المجتمع اليمني بالتضامن مع الشعب الفلسطيني والعراقي والاافغاني، وتقديم اوجه التعاون والتضامن من أجل احلال السلام في تلك المناطق.

عبد الفتاح اسماعيل

صنعاء - اليمن

المنتخبات العربية في الموندiales:

المشاركة من اجل المشاركة فقط

■ لم تتمكن المنتخبات العربية في كل مشاركتها في الموندiales من التاريخ، من تحقيق نتائج كبيرة في مستوى تطلعات الجماهير العربية التي تحلم دائما برواية احدي هذه المنتخبات التي تمثلها وهي تنافس من أجل الظفر بالمراتب الاولى.

فمن اصل ثمانى عشرة مشاركة عربية في كأس العالم منذ سنة 1934 الى الان. وحدهما المنتخبان المغربي والسعودي تمكنا من اجتياز الدور الاول سنتي 86 و94، اما باقي المشاركات فقد اقتضرت للاسف على الدور الاول ومحاوله تجنب الهزائم الثقيلة والمشاركة من اجل المشاركة فقط.

فجل المنتخبات ضعيفة المستوى رغم ان بعضها لها من الامكانيات خاصة المادية ما يحولها الوصول الى اطوار متقدمة وبناء فريق قوي يستطيع مجاراة اعتد الفرق العالمية.

بني شيكار رضوان

فرنسا

الصحراء الغربية. وحتى اكون أكثر انصافا ولا اجحف بحق احد، تنازلت عن جزء من وهي السابق واكتفيت بتخيل حجم المبالغ التي ستحتكّم لو أن كلا من محترفي «الفنديو كليب»، الذين يطلق عليهم لقب مطربين ومطربات بقدرة التيارات الهوائية وموجاتها، تبرع بكلفة تصوير أغنية واحدة من أغانيه فقط لا غير! لكنني عدت وعدلت عن هذا الخاطر أيضا، لأنني تذكرت على حين مسحورة حقيقة موعة في أن باستطاعة العرب أن يشعلوا الحرائق فقط لا أطفائهم

غصون رحال - الأردن

ghosson@yahoo.com

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

د. أيمن الهاشمي*

■ في بغداد، وفي مؤتمر صحفي دعائي، أطلق السيد مستشار الأمن الوطني موقف الربيعي قنبلة دعائية سياسية ((41 شخصا، عراقيا وغير عراقي، مطلوبين لتسليمهم الى السلطات العراقية لحاكمتهم في العراق عن تهم القيام بأعمال ارهابية أو مساندة ودعم وتمويل أعمال ارهابية داخل العراق، والبعض من المدرجين بالقائمة القنبلة معلوم محل الإقامة حاليا، والآخر مجهول محل الإقامة. كما أعلن السيد مستشار الأمن الوطني (أن الحكومة العراقية ستطلب من الانتربول القبض عليهم وتسليمهم اليها لحاكمتهم).

وبعيدا عن منطق السياسة، والدعاية السياسية والأعيبيها!!، نتكلم بمنطق قانوني صرف في نطاق اختصاصات الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) وفي نطاق أحكام (استرداد وتسليم المتهمين المطلوبين) دوليا، فالعلوم أن (الانتربول) وهو مختصر لاسم المنظمة الدولية للشرطة الجنائية التي تأسست 1914 ومقرها فرنسا/ ليون، وتتألف من: (الجمعية العامة، اللجنة التنفيذية، الأمانة العامة، المكاتب الوطنية المركزية). أما أهداف المنظمة فتتلخص في: ١- تأمين وتنمية التعاضد على أوسع نطاق بين كافة سلطات الشرطة الجنائية في اطار الأنظمة القائمة في مختلف البلدان وبروح البينان العالمي لحقوق الإنسان. ب- إنشاء وتنمية كافة المؤسسات القادرة على المساهمة الفعالة في الواية من جرائم القانون العام وفي مكافحتها. مع الإشارة إلى أنه يحظر على منظمة الانتربول خطراً باتاً أن تنشط أو تتدخل في شؤون ذات طابع سياسي أو عسكري أو ديني أو عنصري.

د. عبد العظيم محمود حنفي*

■ يعترف الأمريكيون بأن حلفاءهم عن طريق الميليشيات زرعوا بذور الحرب الأهلية والفتنة في العراق، ويؤكد ذلك تصريحات زلمي خليل زاد السفير الأمريكي في العراق التي وصف فيها قوات الميليشيا هناك بأنها «البنية التحتية للحرب الأهلية»، و«خليل زاد ليس أول مسؤول أمريكي يدرك ممكن الخطر هذا. فيقول بربرم الحاكم المدني في العراق والذي كان أرفع مسؤول أمريكي فيه أصدر أمرا قبل تسليم السلطة رسميا للعراقيين بحل قوات الميليشيا، والحاق أفرادها بالجيش الجديد، أما من يتعذر اتحافه بالجيش فعليه البحث عن وظيفة مدنية، ويتوصلون إلى استئجاز مفاده ان السياسة الجديدة للولايات المتحدة إزاء قوات الميليشيا كما أعلنتها في شباط/ فبراير الماضي هي أن تكامل الميليشيا داخل الجيش قد يشكل قوات أمنية ولاؤها للمنظما السياسية التي تدعمها أشد من ولائها للحكومة المركزية.

خطف حكومة فلسطين على مرأى عشرات الملايين

خبريه رضوان يحيى*

سنتهم؟ ومن الذي قطعها؟ أم أن أصحابها تأهوا بطعامهم وبلعوها؟ ليترك الشعب الفلسطيني حمالا القضية الفلسطينية

والعربية على كتفيه المهكتين دون أن يجد حتى من يبكيه ميتاً؟

فهل المشاهد التي نراها تعيد إلى أذهاننا ما حدث عامي 48 و 67 وما ارتكب بهما من جرائم وأفعالها التهجير، فاسرائيل الديمقراطية بدأت بممارسة الدبلوماسية المروغية لديها بقصف كل ما هو حيوي، فهنا محطات كهربية تدمر وهناك ملاعب وأخرى جسور ثم جامعات وغدا لا يعلم قد تكون المساجد، وكل هذا للحفاظ على حياة فرد من أفرادها، قد أقول متجاوزة الحديث ليت العرب يحافظون على عروبيتهم أو يدعون الحفاظ عليها كهذا الاسرائيلي القادم والحالم ليهب والدافع عنه رغمًا عن أتوف العالم وهو يعلم أن لاح له بما يفعل لكن التخاذل أعماه مبتغاه ويزيد.

أصبح العالم مراقبا لما يحدث على الساحة الفلسطينية التي تعاني من الظلم وعدم التكافؤ في القوى كمراقبة المباراة من قبل أعمى البصر والبصيرة، لصالح ذاك الفريق الأقوى الذي يدحرخ الاتفاقيات بقدسيه مستجيذاً للكرة ومتمنيا أن يكون هؤلاء المشاهدين كرته في المباراة القادمة.

والله مقبدين القدرة على التركيز، رئيس أمس حوصر إلى أن قتل، واليوم رئيس بياصمر، حكومة تؤسر، وشارع متشاجر، وشعب جائع، وبنية تحتية مدمرة ودمر، ومرافق تلقت ونسفت، دون سامع أو مجيب، فيها نحن ندخل الانتفاضة الثالثة بشكل رسمي على ما يبدو، أو الحرب الثالثة على الأراضي الفلسطينية واللجوء الثالث

وبأيضا لا سامع أو راغب بالسامع، وما أكثر التعويل الفلسطيني والرهان على الأمة العربية لا أن أجل شيء الا لأن هذا الشعب لا يملك الا هذا الرهان. تبا وسحقا للكيل بالفل والعزل، تبا لمن يرى مظاهر القهر ولا يحرك ساكنا وفق ما يستطيع، تبا لأمة هوت وفي حقيقتة الموت من جانب واحد وامن سمي بالانسحاب من جانب واحد وفقدان الشريك! كان الله بعونك شعب فلسطين وبعونك غزة بلد العزة، ورفع الله وحده عنك الظلم.

***مديرة مركز شعب السلام للأبحاث والدراسات واستطلاعات الرأي جنين- فلسطين**

ان البلدان المنخضة للشرطة الدولية، وعددها 181 بلداً، توازرن المنظمة المذكورة لبلوغ أهدافها وذلك عن طريق تعيين هيئة تعمل في كل بلد وتسمى (مكتب مركزي وطني) حيث يؤمن هذا المكتب الاتصال بمختلف أجهزة البلد والهيئات التي تعمل في البلدان الأخرى كمكاتب مركزية وطنية وبالأمانة العامة للمنظمة وذلك بهدف الوصول إلى تعاون فعال ومركزي من أجل تطبيق المبادئ والأهداف التي أنشئت من أجلها المنظمة المذكورة. ويقتصر عمل الانتربول على معالجة الاجرام الدولي وليس الاجرام الوطني يعني انه يتعامل مع الجرائم التي تتجاوز حدود بلد أو أكثر من البلدان الأعضاء وهو لا يعالج الجرائم التي جرى التحضير لها وارتكابها في بلد واحد فقط. أما نوعية الجرائم التي تتعاطى فيها الانتربول فان من أهم الجرائم التي يتعامل معها هي تجارة المخدرات، غسيل الأموال تزوير العملات والتهريب بجميع أنواعه. ويدخل في صلب عمل مكتب الانتربول كل ما له علاقة بالعمليات الارهابية بجميع أنواعها والجريمة المنظمة. وباختصار فان كل ما يتعدى اطار حدود الدولة يصبح من اختصاص الانتربول، ولا يتعاطى الانتربول بالجرائم ذات الطبيعة السياسية أو كل ما له علاقة بالصراع الديني أو العنصري. ويقدم الانتربول خدمات أساسية للدول الأعضاء وهي: أنه ينظم نظام اتصال بين أجهزة الشرطة في العالم ويعمل على جمع المعلومات بغية استثمارها وتحليلها لأيجاد ما يفيد في سبيل كشف حقيقة الجريمة.

ولأسف أن (البعض) من المتفقيهن والخالطين بين

هل يمكن حل المليشيات في العراق؟

«عدد العراقيين الذين يموتون بسبب عنف المليشيات بات اكبر من أولئك الذين يموتون بسبب هجمات الإرهابيين». ويرى خليل زاد أن هناك حاجة للسيطرة على الميليشيات.

وكان خليل زاد هدد في السابق بقطع الدعم الأمريكي عن الوزراء الذين يبنون أجندة طائفية، وهي تصريحات اعتبرت بأنها إشارة مباشرة إلى وزير الداخلية الشيعي في حكومة الجعفري السابقة بيان جبر. إلا أن الملاحظة الجوهريّة أن خليل زاد وعلى غرار المسؤولين الأمريكيين، يتجنب تسمية المليشيات التي ينشر إليها. لكن من دون الشيعية، بعد أن كان ينظر إليها كحليفة للولايات المتحدة والتي يتزعما وزراء في الحكومة. وتلاحظ أن تصريحات نوري المالكي القائد العراقي الجديد رئيس الوزراء -الذي يبدو أنه لاأن يحظى بالثقة والدعم الأمريكيين- تؤكد أنه لا مكان للمليشيات و قوات مسلحة لا عبر قوات الأمن العراقية مع ملاحظة المديح الاستثنائي وغير الاعتيادي من وزيرى الخارجية والدفاع الأمريكيين الذي افاض في مديح سجايا ومزايا المالكي.

السفير الأمريكي لدى العراق زلمي خليل زاد شن هجوما شديدا على جماعات الميليشيات قائلا إن

لؤي صافي*

■ أدت الجهود الحثيئة التي وقلتها النخب العلمانية الحاكمة في سورية في الثمانينيات في سعيها لحاصرة الدل الاسلامي في البلاد- اثر القضاء على جماعة الاخوان المسلمين وابعاد قياداتها السياسية الى الخارج- الى اذعاء الحياة الاسلامية بدلا من حدها، وانتهت محاولات نزع الحجاب في الشوارع. ومنع الطلاب من ارتداء الزي الاسلامي في المدارس، الى انتشار الحجاب وشيوع اللباس الاسلامي بين النساء السوريات، وتكريس الهوية التاريخية للمجتمع السوري. وقرر النظام السوري اثر تشتت جهود العلمنة تغيير نهجه واستيعاب الدل الاسلامي الذي عم المنطقة من خلال السماح بنشاطات الجماعات الدينية التقليدية المتنافسة مع توجهات الاسلام السياسي. ووجدت النخب العلمانية الحاكمة في الجماعات التقليدية ذات النظرة الدينية التاريخية حليف في مواجهة الاسلام السياسي، المتمثل بالآخوان المسلمين، الذي لم يتوان عن توفير الرؤية الدينية الضيقة لتبرير الحرب المعلنه ضد حزب البعث والنظام الحاكم.

حزب البعث العربي، الذي فشل في احداث تقارب سياسي واقتصادي مع الانظمة العربية والعربية، بما في ذلك النظام البعثي في العراق، وجد عمقه الاستراتيجي في الجمهورية الاسلامية الإيرانية، كما وجد في اسلاميي لبنان والارانب وفلسطين حلفاء اساسيين في وجه التهديد الاسرائيلي ومشاريع السلام العلمانية مع الدولة العتيدة. بيد ان القيات العلمانية السورية التي استبعدت من القدرات النفسية والسياسية للتحار الاسلامي في مواجهة الضغوط الصهيونية، لا تبدو ايجابية في توفير هذه القدرات في عملية البناء الداخلي، فالتحار الاسلامي التقليدي المتخالف مع النظام حريص على البقاء بعيدا عن الحياة السياسية، وغير راغب في التعرض بالنقد للحياة العامة. ومع أن محاربة الفساد والدفاع عن الحقوق السياسية واجهت اجساما ديني، فإن التحار التقليدي يصير على ابقاء الأخلاقي في دائرة الحياة الشخصية والروحية، والعام في دائرة الحياة السياسية الخارجة عن دائرة تخصصه.

يحيى أبوذكركيا*

■ على الرغم من التجفيرات الدولية والجزائرية الهائلة والنوعية فإنّ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ما زال المسترعى بالحياة البوميدنية التي جعلت منه أحد أهم رجالات القرار في ذلك الوقت، وبوتفليقة الذي ساعد هوراي بومدين في الاطاحة بأول رئيس للدولة الجزائرية الفتية أحمد بل بلة وجن نفسه ملاصقا لهوراي بومدين بل ومشاركاً له في رسم إستراتيجيات الدولة الجزائرية في خط الحزائري في ذلك الوقت، وكان بوتفليقة غداة وفاة الرئيس هوراي بومدين يتوقع أنه سيكون خليفة التقالتي لهوراي بومدين غير أن جهاز الاستخبارات العسكرية الذي أشرف بومدين على تكوينه كوتينا فلولانيا في ضوء تجربة الإستخبارات الروسية أوصل إلى قصر المرادية قصر الرئاسة في الجزائر العاصمة شخصاً لم يكن اسمه وادرا على الإطلاق في وقعة المرشحين للرئاسة. وخرج بوتفليقة من الحياة السياسية مولعاً ونوعاً ببعض الدول الأوروبية والخليجية، وأثناءها افتُتح إلى أبعد الحدود على المدرسة الليبرالية التي بات يبدى إعجابه بها دون التفكير للعهد البوميدني ذي الصيغة اليسارية الحمراء، وعندما تولى الرئاسة الجزائرية حاول التوفيق بين ضرورة المدرسة الليبرالية وأبعاد عصر بومدين إلى درجة أنه بات يحاكي بومدين في تفاصيل تعامله مع الناس في ثقافته إلى الولايات الجزائرية، ويختلج أن بومدين في مسأله مركزية هي تحييده الحديث بلمغة موليير على عكس بومدين الذي لم يسمعه أحد محدثاً باللغة الفرنسية. ووصل الأمر ببوتفليقة الذي ربما يتصور أن القرن عاد به إلى الوراء وتولى الحكم مباشرة بعد وفاة هوراي بومدين إلى الإستعانة بالأشيف البوميدني على

السنة الثامنة عشرة - العدد 5325 الاربعة 12 تموز (يوليو) 2006 - 16 جمادى الثانية 1427 هـ

«الانتربول» منظمة لتبادل المعلومات ولاعلاقة لها بالجرائم المحلية؛

قائمة الـ 41 المطلوبوا العراقية غير قانونية وغير ملزمة دولياً

عبر الانتربول، أو يرسل مباشرة بالطرق الدبلوماسية

المتعارف عليها من البلد الطالب الى البلد المطلوب منه التسليم، ويقول بلد الإقامة عند اقتناعه بالأمر الصادر، باستصدار أمر قضائي بالقبض على المقيم، ويتم توقيفه مؤقتا لمدة لا تتجاوز الشهر يجب على بلد الطلب خلالها أن يرسل ملف الاسترداد متضمنا التهم الموجهة، والأدلة الثبوتية، والمادة القانونية المقررة لها. وإذا لم يصل الملف خلال شهر واحد، وعبر الطرق الدبلوماسية، يطلق سراح المقبوض عليه مع تحديد ثققلاته (منع سفر) لفترة محددة وليس مطلقا.... ولا يتم تزويج التسليم اذا كانت التهمة سياسية أو ذات طابع سياسي.

وثمة نقطة مهمة في قواعد التسليم أن (المواطن) لا يجوز تسليمه مطلقا، فإذا كان الشخص المطلوب تسليمه للعراق (من جنسية دولة ص) ومقيم حاليا في دولة (ص) فمن حق الدولة (ص) أن تمتنع عن تسليمه الى العراق وفق قواعد التسليم المقررة، ولها أن تطلب محاكمته لديها ان كانت هناك أدلة كافية ضده. كما أن معظم دول العالم درجت على أن لا تسلم المتهم المطلوب اذا كانت العقوبة المقررة لجريمته في بلد الطلب هي (الاعدام) وكان البلد الطالب ينفذ أحكام الاعدام، أو اذا خشي على لأسباب معقولة من تعرضه للتعذيب، أو خشي على سلامته. وفي حالتنا العراقية فالعقوبة المقررة لمعظم أفعال التهم الموجهة للمطلوبين تصل الى الاعدام، كما أن الظروف الأمنية الحالية في العراق تعرض القناعة لكثير من أجهزة القضاء في العالم باحتمال تعرض حياة المتهم المطلوب للخطر نتيجة الانقلات الأمني، فضلا عن

القانون والسياسة، ممن ظهر في الفضائيات تحدث عن موضوع قائمة الـ 41 مطلوباً، يتوهم في أن (الانتربول) هو جهاز تنفيذي، أو أن لديه عناصره وقواته الشرطية الخاصة التابعة له والتي تنفذ أوامر القبض الدولية!!، وهذا محض هراء... فالانتربول ما هي (ا سكرتارية) لتبادل المعلومات، ولتعبير وتعميم أوامر القبض التي تصدر أصوليا من البلدان المنتمية له، وفق الأصول المقررة في الميثاق الأساسي للانتربول، وليس لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) أية مفازز أو سيطرات أو قوات للملاحقة والقبض، بل أن أدواتها هي قوات الشرطة الوطنية في كل بلد من البلدان المنخضة لها، ومن خلال المكاتب الوطنية (مكاتب الاتصال) للشرطة الدولية وتحت اشراف ورقابة القضا الوطني.

إن أحكام التسليم عادة ما تنظم وفق قواعد قانونية تنص عليها قوانين الإجراءات الجزائية، ووفق المعاهدات والاتفاقات الدولية ذات الصلة بالتعاون الجنائي الدولي هي ملاحقة المطلوبين قضائيا وليس سياسيا، وكذلك بموجب معاهدات (تسليم المجرمين) التي تعقد بين الدول، وللعراق مجموعة من الاتفاقيات للتسليم موقعة مع عدد من الدول العربية وغير العربية. والقواعد القانونية التي تسري على تسليم متهم ما مقيم في بلد ما هي القواعد القانونية السائدة في بلد اقامته، وليست القواعد القانونية في بلد الطلب، أو القواعد العراقية في موضوع الـ 41 متهمة.

وتتضمن أحكام التسليم في معظم بلدان العالم، وجوب صدور أمر قضائي بالقبض على الشخص المطلوب، يعمم

تم تدريبها في إيران ويعتقد على نطاق واسع أنها لا تزال على صلات واسعة مع الحرس الثوري الإيراني حتى الآن وأن هناك تسهيلات لوجستية يقدمها هذا الفيلق لعناصر الحرس الثوري الإيراني، وهو ما يلمح اليه الأمريكيون.

وكانت سلطة التحالف الانتقالية التي تقودها الولايات المتحدة قد أصدرت قرارا يدعو إلى حل وتسريح جميع الميليشيات العراقية بحلول هذا الوقت، وبدعم القرار 91 كما يعرف حاليا إلى تسريح حوالي 90 بالمائة من مقاتلي الميليشيات الذين يقدر عددهم بحوالي مائة ألف شخص، وذلك بحلول كانون الثاني/ يناير 2005، ولكن في الواقع، فإن هذه الميليشيات أصبحت أكثر متعة وقوة عن ذي قبل، وتحتل كثير من العراقيين من أن عناصر الميليشيات وعلى وفقا لأوامر مسؤولي الحكومة. وهذا يظهر أنه لا زال هناك الكثير من الارتباك في السياسة العسكرية والدبلوماسية الأمريكية بشأن القضية، حيث تدفع المخاوف على الاستقرار إلى تحجيم أي إجراء اتته الميليشيات، ويتم تدخل دول أخرى في دوامة العنف في العراق، فإن التعامل مع مسألة الميليشيات يبدو احد أصعب الشاكل وأكثرها تعقيدا.

التي تبين على الحكومة العراقية، وهي مليشيات

ذلك فإن الناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان في سورية لا يمتنون في الغالب إلى الحركات الدينية، سواء منها التقليدية أو السياسي، بل إلى عدد من الحركات السياسية ذات التوجه العلماني، والتي رفضت الاحتكام إلى السلاح في خليفها مع السلطة الحاكمة، وأصبحت على المعارضة السلمية على الرغم من تعرضها إلى حملات اعتقال وملاحقة أمنية شبيهة بتلك التي دفعت الأخوان إلى تحرير العنف المسلح في مواجهة القمع السياسي.

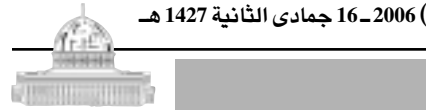
الأخوان المسلمون الذي عابوا عن الساحة السياسية بعد اشغال ثار الحرب الأهلية التي ارتفتهم وأحرقت الكثير من المتعاطفين معهم، عادوا من جديد ليركبوا موجة الدل الديمقراطي والحقوقى الذي يجتاح المنطقة، وليعملوا انضمامهم إلى اعلان دمشق وتبنيتهم للعمل السياسي السلمي أولاً، وليعملوا بعد ذلك على تبلييل عن تفاد صبرهم وغيبتهم العارمة في إسقاط النظام على نكاله من عدو لدود حوله عداه للنظام السوري إلى حليف ودود.

من جهتها، سارعت أطراف اعلان دمشق إلى احتضان جماعة الأخوان ذات الخطاب البعثي القوي رغم الاطّحار المترتبة على ذلك، ربما لشعورها بأن الأخوان المسلمين يعطون العبد السياسي للتحار الاسلامي في سورية، أو ربما تخرجاً من استبعاد الغضب السياسي الذي تربطه صراحة بالاسلام، «لكنن الثقافي الأجدد ليس لجماعة الأمة السبع، وفقاً للبناء الثالث من الاعلان، ولم خطاب قيادات الاعلان الأخوان بتقديم تحليل تفصيلي للحقيقة المصرية من حياهم السياسية وعلاقتها بمسئلق العمل الجماعي، ولم تستشعر حاجة الجماعة الأجدد إلى الحاجة إلى المناهج التجريبية المدوية التي خاضتها عبر مصارحة يتم من خلالها وضع النقاط على الحروف وتحديد الأخطاء، أو إعادة النظر في النهج التنظيمية والمقاييس السياسية، والتأجيل التجريبية التي قادت الجماعة إلى الصدام مع السلطة، والاسلام في سورية لا يشكل اليوم، ولكن صرحاً، طاقة أخلاقية وروحية إيجابية في هذا التطور الحيا الاجتماعي والاقتصادية والسياسية، كما هو حاله في تركيا وإيران والمليزيا، بل بشكل طاقة سلبية محافظة،

يين بومدين وبوتفليقة!

صعيد النهج السياسي والرجال الذين كانوا حول بومدين، فيوتفليقة فتح قصر المرادية لكل رجالات بومدين يستقبلهم باستمرار وليس تبنيهم في بعض التفاصيل السياسية والأكثر من ذلك فقد عين في وقت ترؤسهم محمد شريف مساعدية رمز المرحلة الأحادية في عهد هوراي بومدين وبومدين العام الأسبق لحزب جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم والواحد في الجزائر التي مدى ثلاثين سنة، على رأس مجلس الأمة خلفا لبشير بومعزة المختلف جدا في الآونة الأخيرة مع بوتفليقة ومجلس الأمة هو الغرفة الثانية التي تصادق على ما تتخذة الغرفة الأولى البرلمان من قوانين.

وقبل ذلك عني محي الدين عييمور الذي كان مستشارا للرئيس بومدين وزيرا للأعلام والثقافة، كما أحاط نفسه برجال العهد البوميدني ولعل بوتفليقة هو من أكثر الرؤساء العرب الذي له كم هائل من المستشارين ربما عملا بالمثل القاش ما خاب من استشار، وبعد أن خاب ظن بوتفليقة في المحور الغربي ولم يتفقن من إقناع الشركات الغربية الكبرى بالاندول إلى الجزائر في عهده الأولى، يمد وجهه شطر الصين وروسيا والسويد وفيتنام وفي المحاور الاشتراكية أو ما كان يعرف بحور عدم الإنحياز في محاولة للنهوض بالاقتصاد الجزائري وتذكر الإتفاقية الأخيرة بين روسيا والجزائر عقب زيارة الرئيس بوتفليقة إلى موسكو بتلك الإتفاقيات الموقعية والشاملة التي كانت توق في مرجعيات المحور الاشتراكي ورواف هذا المحور في العالم الثالث، وعلما أن هوراي بومدين يتحرك في ثلاث ساحات دول عم والساحة الأفريقية والساحة العربية – الإسلامية وساحة دول عدم



السجل السييء لأجهزة الأمن العراقية في مجال التعذيب واختراق حقوق الإنسان وإساءة معاملة المعتقلين. تخاما نقول ينبغي على سياسيينا أن يدركوا النواحي القانونية حتى لا يقعوا في مطباتها الخطيرة، فليست الانتربول شرطة اجرائية وليست لديها مفازز ليستعان بها في تنفيذ الأحكام، لأن التسليم هو شأن سيادي وطني لا سلطة لدولة على دولة أخرى هي بل السلطة المطلقة للقضاء الوطني ولل قانون الداخلي وليست لقضاء وقوانين الدول الأخرى. وثمة تساؤل هنا يثار حول موضوع دقة وفاعلية وجدارة الإجراءات القضائية في العراق المحلل اليوم؛ وتتساءل مستغربين أن (الزرقاوي) الذي كان يتهم بأنه يقف وراء العمليات الارهابية في العراق على مدى أكثر من ثلاثة أعوام، وتم (قتله) من قبل القوات الأمريكية والعراقية بالعملية المعروفة، رغم أنه في الواقع القانوني والقضائي لا توجد مذكرة قبض قضائية واحدة صادرة بحقه في العراق، ولا توجد قضية قانونية واحدة مفتوحة في محكمة عراقية بضده، رغم أن الأردن أصدر 3 أحكام قضائية غيابية بحقه خلال 3 سنوات الأخيرة، وهذه (مطلبة) أخرى تسجل على السلطات القضائية والتحقيقية والاجرائية في العراق.. فقد تم قتل الارهابي رقم (1) في العراق، رغم أنه لا يوجد ضده (أمر قبض قضائي عراقي واحد)!

قليلًا من السياسة، وكثيرًا من القانون..... هذا ما نحتاجه اليوم.

■ كاتب من العراق

به، كما ان الغزو الامريكي للعراق اضاف لهم مكاسب على الأرض، حيث وحسب الأرقام من سيطرته ينحو الثلثين واستولوا على نحو 30 ألف كيلومتر مربع يرون انها أرض كردية بالأساس، كما ان ترسانتهم العسكرية تضخمّت بعد الاستيلاء على أسلحة من الجيش العراقي، ويقول القائد الأكراد أن «البشمركة ليست ميليشيا مسلحة، ولكنها جيش كردي حارب لتحرير العراق وليس كردستان فقط. وربما يتغير الاسم في المستقبل، لكن كذا لا يعني حلها مثل الميليشيات الأخرى».

ولن يتم حل البشمركة مثلما يعلن مع باقي الميليشيات العربية ولكنها موزعة حاليا على وحدات الشرطة وقوات الدفاع المدني الجديدة، لكن الجميع يعرف أنه إذا تأزمت الأمور، فإنهم سيفرغون علم كردستان ويقاوتون من أجل حماية حرية الأكراد، ويقولون أن هناك شبهة تتوافق مع استثناء قوات البشمركة الكردية من حل الميلشيات باعتبارها ليست ميليشيا وكان هناك اعترافا بأنها جيش الدولة الكردية غير المعلنه على الأرض والتي لها حكومة وبرلمان وجيش وتستخرج بترولها لصالحها.

■ خبير في الدراسات الإستراتيجية

مدير مركز الكتلة للبحوث والدراسات. القاهرة

مفارقات الديني والعلماني في الحراك السياسي السوري

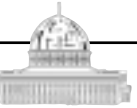
التقليدي والسياسي وصولا إلى رؤية حضارية للاتزام الديني وتوظيف الطاقة الأخلاقية والروحية في اقامة العدل وتعاون أبناء المجتمع على اختلاف ملتهم ونحلمهم، لتطوير العلوم والفنون، وتنمية قدرات المجتمع والدولة، وهذا يتطلب تشجيع الحوار الفكري البناء، وتحريم الحدة العامة من الأحادية الحزبية والتنظيمية والسماح لأبناء المجتمع بالمشاركة في بناء الوطن وتوظيف الطاقة الأخلاقية والمشاركة في الخدمات العامة، وبالتالي تنمية الاحترام المتبادل بين فئات المجتمع.

قد استطاعت سورية أن تكون معقلا أساسيا للدفاع عن الاستقلال والمناعة في وجه التوسع الصهيوني والاطماع الخارجية بفضل تحالفها مع القوى الاسلامية في المنطقة، وهي ستحتاج في مواجهة تحديات المستقبل إلى بناء بيئة الداخلية وتوظيف الطاقات البشرية المملعة التي تملكها في الداخل والخارج عبر إعادة ترتيب العلاقة بين الديني والعلماني، والتأكد من أن الطاقات النفسية والروحية للتحار الاسلامي الداخلي تصب في عملية بناء مؤسسات المجتمع الحديثة، وأن هاشم الحزبات السياسية كاد لبدء حوار صريح حول قضايا التعددية الدينية وحقوق المواطنة والمشاركة النسوية والحريات السياسية، وقضايا التنمية والاعمار والاصلاح، له تستمكن القيادة السورية من التعامل مع تحديات النمطة الرهانة من خلال رؤية مستقبلية تستحضر دور الاسلام الحيوي في تكوين الثقافة الشعية في سورية ومتطلبات الاصلاح السياسي والسياسي والديني، ما يستتجدل البعد الداخلي، كما فعلت خلال العقدين المنفيين، لتعول في حسانيتها على البعد الخارجي للسياسة السورية- سؤال ستيبنديه دون شك خطوات الاصلاح الرسمية القادمة، وربما تحركات الناشطين السوريين في الداخل والخارج.

■ أستاذ العلوم السياسية والادارية، ورئيس مجلس الكونغرس السوري الأمريكي. ألف العديد من الكتب والدراسات باللغتين العربية والانكليزية، في قضايا التنمية والديمقراطية وحقوق الانسان.

الانحياز أو دول المحور الإشتراكي، فإن بوتفليقة يحاول تفعيل الدور الجزائري من خلال هذه السباحات التي يعرفها جيدا خصوصا وأن كان مضطعا له من بومدين بهندسة العلاقات الجزائرية مع السباحات الدولية المذكورة، فأفريقيا تولى بوتفليقة رئاسة منظمة الوحدة الأفريقية وعمل على حلحلة هذه الأزمات الإقليمية في إفريقيا من قبيل الأزمة الإرتيرية- الأثيوبية، وعربيا بدأ بوتفليقة بعصر فلاقا شبه تحالف معها ومن جسر التواصل مع بعض الدول العربية والإسلامية بما في ذلك إيران التي استقبل بوتفليقة سفيرها في الجزائر في قصر المرادية منفيًا بذلك قضية دبلوماسية بين طهران والجزائر استمرت عشر سنوات وتبعها باستقبال الرئيس الإيراني الإصلاحي السابق محمد خاتمي، وعلى صعيد ما كان يعرف بدول المحور الإشتراكي فإن بوتفليقة الذي تعاملت معه الإدارة الأمريكية والإرادات الغربية في بداية عهده باستحياء وجد الصدام في موسكو في استقبال بادرع مفتوحة، ويتساءل الذين يعرفون بوتفليقة عن قرب عن السر الكام وراء إستعانة بوتفليقة بالارشيف البوميديني ورجاله وعودته بشربين سنة إلى الوراء، هل هي قناعة بضورة النهج البوميديني في إعادة الحياة الجزائر، أو هي مناوره من بوتفليقة الغرض منها إغاضة الغرب وتحريك لواعجه ومن ثم تدارك الموقف حتى تفلح الجزائر موسطية في خط الإعتدال الغربي كما يسومنه في الغرب، أو الوقع أن بوتفليقة أصبح حقا رجل الإنجابا لا يوجد له قبلة واحدة بل قبلات عدة كما يقول أحد محترفي السياسة الجزائرية، وإذا كان نهج بومدين جديدا في يوم من الأيام فلا يمكن أن يكون هو الحل في الجزائر اللهم إلا إذا كان ذلك يندرج في سياق تدغمة مشاعر الناس وتذكيرهم بأنهم زمان!!!!

■ كاتب من الجزائر يقيم في السويد



رأي القدس

■ انتهى اللقاء بين خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي والسيد علي لارجاني كبير المفاوضين الإيرانيين بشأن الملف النووي دون التوصل إلى نتائج ملموسة على صعيد قبول إيران بالصيغة الاقتصادية الأمريكية - الأوروبية مقابل تجميدها لأنشطتها النووية.

متحددة باسم الاتحاد الأوروبي وصغت اللقاء بأنه كان مخيبا للآمال، وأكدت في الوقت نفسه على استمرار الاتحاد في مساعيها الدبلوماسية للتوصل إلى حل سياسي لهذه المسألة.

بالمناسبة فإن هذا اللقاء دون أن يحمل الرد الذي تنتظره الولايات المتحدة أي القبول بصيغة الحوافز الاقتصادية والتكنولوجية، لأن القيادة الإيرانية مصممة على المضي قدما في مشاريعها لتخصيب اليورانيوم، ورفض أي محاولة أمريكية أو غربية لعرقلتها.

ويدرك الإيرانيون أنهم في موقف قوي للغاية، حيث يملكون العديد من أوراق الضغط التي تحول دون أقدام الولايات المتحدة على فرض عقوبات اقتصادية ضدهم تمهد لضربات عسكرية.

ويمكن تلخيص أوراق القوة الإيرانية في النقاط الرئيسية التالية:

- أولا: الولايات المتحدة ليست في موقع يؤهلها لفتح جبهة جديدة ضد إيران، فهي تواجه حاليا أزمة تجربة الصواريخ بعيدة المدى في كوريا الشمالية، ملظما تواجه انهيار مشروعيها السياسي والعسكري في العراق. فباليد يعيش حربا أهلية طائفية، وخطط حكومة نوري المالكي التي غلقت عليها واشتغل آمالا عرضية في فرض الأمن وتشكيل حكومة وطنية فاقمت من خطورة الأوضاع وانفلات الوضع الأمني بدلا من أن يحدث العكس.
- ثانيا: هددت الحكومة الإيرانية باستخدام سلاح النفط في

إيران تضع امريكا في مأزق جديد

مواجهة أي عقوبات اقتصادية تفرض عليها سواء من قبل الولايات المتحدة أو الامم المتحدة. فايران تنتج أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا، ووقف صادراتها ربما يؤدي إلى ارتفاع اسعار النفط إلى أكثر من مئة دولار للبرميل، وربما يتجاوز هذا الرقم إذا صعدت إيران من موقفها وأغلقت مضيق هرمز في قم الخليج، وحرمت العالم من 18 مليون برميل تمر عبره يوميا.

● ثالثا: تترك الحكومة الإيرانية ان اي عقوبات اقتصادية تفرضها عليها الامم المتحدة من خلال مجلس الامن ستلحق الضرر بالعديد من الشركات الأوروبية المتاملة معها، فايران تشكل سقا كبيرا للبضائع الأوروبية، وتملك ثاني اكبر احتياطي للغاز في العالم، وهناك العديد من الشركات الغربية التي تخطط للاستثمار في هذا القطاع بالذات. وتكفي الإشارة إلى أن حجم التبادل التجاري بين إيران وبريطانيا يصل إلى ملياري دولار سنويا.

● رابعا: أي حصار اقتصادي لإيران من قبل الولايات المتحدة سيفتح الباب على مصراعيه أمام الشركات الصينية على وجه الخصوص خاصة تلك الراغبة في الاستثمار في الصناعات النفطية، فالحصار الاقتصادي الأمريكي على السودان وفنزويلا قدم البلدين هدية سائغة للشركات الصينية.

الرفض الإيراني للصيغة الأمريكية الأوروبية رمى الكرة مرة أخرى في ملعب الأمريكي وأصبح لزاما على الادارة الأمريكية أن تقرر كيف ستعامل مع هذه المعضلة.

القيادة الإيرانية تلعب أوراقها بشكل ذكي وفاعل حتى الآن، وبرزها كسب اكبر قدر ممكن من الوقت لتطوير برامجها النووية. ولا يوجد أدنى شك بأن الادارة الأمريكية على وعي بهذا التكتيك، ولكن أي خطوة تقدم عليها ضد إيران ستكون محفوفة بالمخاطر علاوة على كونها غير مضمونة النتائج.

المشروع الاسلامي يدفع فاتورة تفجيرات 7/7

د. سعيد الشهابي *

ولست مرتبطة بها ارتباطا عضويا. فليس من الصعب أبدا قيام أية مجموعة سياسية أو ايديولوجية أو مسلحة بتجنيد عناصر محدودة في مجتمع واسع، خصوصا مع توفر الأسباب الدافعة للاحتقان والشجعة على العمل الذي يستقطب اعلاما واسعا لم يخطئه له. هذه العناصر التي عادة ما همشية في الجاليات التي تنتهي اليها، وليس من مزمورها. وتستطيع، اذا كانت مستعدة للموت، استقطاب الاهتمام الذي يفوق حجمها كثيرا، خصوصا في عالم أصبحت عوامل الإثارة فيه أساسية للتسويق ليس التجاري فحسب، حتى الفكرى والسياسي والايديولوجي. ولا شك أن المجموعة التي ارتكبت جرائم التفجير في العاصمة البريطانية العام الماضي، حققت لنفسها اهتماما يفوق حجمها، واستطاعت استقطاب اهتمام العالم. وقد وضعت الدولة البريطانية من لديها من امكانات استخباراتية وتكنولوجية لمعرفة هذه المجموعة بشكل حقيقي، ولكن حتى الآن ما تزال الاسئلة تترج بشكل يجرح أجهزة الاستخبارات البريطانية المعروفة بكمّاتها العالية وتطورها. فمن هم أعضاء هذه المجموعة، أي هل هناك أشخاص آخرون غير الربعة الذين فجروا أنفسهم وقتلوا معهم 52 شخصا من نوعه في بريطانيا والايان؟ هل هناك من قسام يتدرب عليهم على صنع التفجيرات؟ كيف كانت خططهم بالضبط، ولم تحققت تماما؟ هل هناك خلايا أخرى ناشئة تنتشر الامارة لتنفيذ ما لديها من مخططات؟ تساؤلات كثيرة ما تزال تطرح للتعرف على حقيقة الحدث الأهم من نوعه في بريطانيا منذ أعمال العنف التي كانت المجموعات الإرلندية تمارسها في الثمانينات والتسعينات.

ومّة أمور مؤكدة ترتبط بما جرى في لندن العام الماضي، أولها أن المجموعة، حتى لو ثبت وجود أعضاء آخرين معها، صغيرة جدا، وثانيها: أن أغلب أفرادها من الشباب اليافعين، وثالثها: انها استقطبت اهتماما واسعا، ولكنها لم تحقق تغييرا لصالح اجندتها، ان كان لديها مة بهذا المحددة، ورابعها، انها أحدثت ارتباكا، ليس في صفوف الدولة البريطانية فحسب، بل في اوساط الجالية العراقية في هذا البلد، وكان لها انعكاسات سلبية على اوضاع هذه الجالية، وعلاقتها ببقية قطاعات المجتمع البريطاني، وخامسها، انها، برغم ضلّة عدد أفرادها، قد تكون، كما جاء على لسان أحد أفرادها في شريط فيديو بثته قناة الجزيرة الأسبوع الماضي، بداية لأعمال عنف قادمة، الذي يشير القلق الشديد لدى الأجهزة

العملية السياسية العراقية بجلتها المالكية القشبية

حمدان حمدان *

دموية، ضد علماء وضباط وبعثيين.. دون أن يرف لها جفن. ولدينا شواهد حسية فيما نقول، فقد ساعدت هذه الميئسيات (منظمة بدر بصيغة خاصة) القوات الأمريكية اثناء الهجوم الابادي على الفلوجة، وهناك قوائم نشرتها بعيدا الأطباء والعلماء والضباط والبعثيين الذين لا قوا أحكام اعدامها على يد بر في العراق أو على يد صوّالغ في اقبسية الجادرية وسواها.. اما شاهد الحسوس الحاضر، فعلى دمة وكالة «رويتزر» وليس ايتام صدام، فقد نشرت هذه الوكالة العالمية عن الشرطة العراقية قولها (في 29 حزيران 2006)، ما يلي بالعرف (ان قوات عراقية وأمريكية اشتبكت مع مسلحين شيعة في قرية خربايت شمالي بعقوبة، مما أدى إلى مقتل قائد قوة عراقية للرد السريع واثنين من رجاله.. مع حصاد العديد من ضحايا، في وحدة استخبارات الشرطة في ديالى، يائنا اسرنا عددا من المسلحين وهدشنا لمعرفة أن بعضهم مقاتلون إيرانيون) وتضيف الوكالة (لقد اكد مسؤولو وزارة الداخلية العراقية انه تم أسر مقاتلين إيرانيين شمال بعقوبة).

وهذه الواقعة ليست مفردة، الا في المصدر الاعلامي المضيق عليه، فالصدر الأمريكي ليس من مصلحته، ابراز الدور الإيراني في العراق، كما انه لا مصلحة للحكم العراقي في ظل احتلال، ان يتناول بأسوء موقف إيران من احداث العراق الداخلية، علما بان وزير خارجية ايران، السيد منو شهر متكي، كرر القول في واشنطن (بان طهران ترفض اجراء مباحثات مع واشنطن حول العراق حاليا.. وذلك لسلكوا الأمريكيين السبي تجاه ايران) ومن الواضح بداهة، ان سلوك الأمريكيين السوء تجاه ايران، ليس موضوعه العراق، بل الملف النووي الإيراني مقابل العراق، ورغم اننا نكرنا في «القدس العربي» باننا ضد العرب متشعب لا نقف ضد استحواز إيران للقدرة النووية، بل نقف ضد استحواز ايران للعراق! لكن الرائد لا يكذب اهله، فهي هي ايران تقرش بازارها شمالي، من اجل الفوز ببرنامجيها النووي، اي ان البرنامح النووي الإيراني، يخرج من اكلاف شعب العراق ودمائه ببرامجاته ايرانية صريحة. وقد ساعد على ذلك، ضعف الدور العسكري الأمريكي، بفضل المقاومة العراقية الوطنية، وفي الواقع، فإن ايران ربحت حربين متتاليتين جمانا، على حساب امريكا، افغانستان والعراق، ففي افغانستان ارتاحت ايران من قة اسلامية معادية اسعها طالبان، بلقي ذلك فحسب، بل ارادت أن تدخل في القسمة العالمية عن طريق الشمال، وفي العراق ارتاحت من

بالتناية عن كل منهما، والحرب بالنناية أصبحت تزيد الاوضاع تعقيدا، وتتطلب قدرا من الاخلاقيات والقيم لاحتموائها لان استمرارها يكرس الاوضاع ولا يحل الاختلافات، ومن تبعات هذه الحرب سقوط الضحايا الابرياء، من المسلمين وغيرهم، في العراق وفي البلدان الأخرى. وكما كانت لبنان خلال الحرب الأهلية ساحة لتصفية الحسابات بين الحكومات من خلال عناصر ومجموعات وأحزاب، فقد أصبح العراق أيضا ساحة قتال أخرى ظاهرها الخلاف المذهبي بين العراقيين، وباطنها تصفية الحسابات بين الفرقاء من دول المنطقة وخارجها. بعض العراقيين يدرك خطر استمرار الوضع الحالي، ويسعى لمنع استفحاله، ولكن القضية أصبحت مدولة إلى حد كبير، ولن تنتهي بقرارات عراقية داخلية فقط، بل تتطلب توافقا إقليميا ودوليا، وإذا كانت الولايات المتحدة قد سعت في بداية الامر لتجاهل الراي العام الدولي بذريعة مكافحة الارهاب، فأنها وجدت نفسها في النهاية في عزلة دولية بعد أن تصاعدت الاصوات ضد استمرار حد كبير، ولن تنتهي بقرارات عراقية داخلية فقط، بل تتطلب توافقا إقليميا ودوليا، وإذا كانت الولايات المتحدة قد سعت في بداية الامر لتجاهل الراي العام الدولي بذريعة مكافحة الارهاب، فأنها وجدت نفسها في النهاية في عزلة دولية بعد أن تصاعدت الاصوات ضد استمرار حد كبير، ولن تنتهي بقرارات عراقية داخلية فقط، بل تتطلب توافقا إقليميا ودوليا، وإذا كانت الولايات المتحدة قد سعت في بداية الامر لتجاهل الراي العام الدولي بذريعة مكافحة الارهاب، فأنها وجدت نفسها في النهاية في عزلة دولية بعد أن تصاعدت الاصوات ضد استمرار

الاعتقال بمعسر غواتنامو، وبعد أن انتشرت فضائح تقديرهم مما جعل من المملكة المتحدة هدفا لاعمال الارهابية، هذا البرغ مصولات رئيس الوزراء اناكر وجود علاقة بين الحرب وتفجيرات العام الماضي الارهابية. وعلى صعود الجالية الاسلامية، أصبح واضحا ان المبادرة تحولت من ايدي الجيل الاسلامي القديم إلى جيل جديد من المسلمين، ولد في الغرب وترعرع فيه، وأصبح أكثر ايدكالية ووحدة في التعاطي مع النظام السياسي الغربي، وليس محاييا للحقيقة القول بان المشروع الاسلامي قد تم تخلفه من الحركات الاسلامية التقليدية، وأصبح الصوت الأتقوى هو صوت التطرف والعنف، وليس صوت التثقل والاعتدال والهدوء والعمل التغييري المتدرج. القضية هنا ليست تقويم الوضع من حيث



الصحة والخطأ، بل طرح توصيف واقعي للوضع الاسلامي عموما لكي يصبح ممكنا التقاطع مع الواقع وفق الحقائق وليس وفق الأحلام والآمال. فالشباب المحقق سياسيا لم يعد ينتظر القرار من القيادات التقليدية، بل أصبح يتقانا لقيادات ميدانية شابة، تغلب عليها نزعات التطرف والعنف، فما سبب ذلك؟ لا شك أن عجز القيادات التقليدية عن تجديد نفسها وادائها الادارية لم يورده في هذا الاستقطاب، ولكن سياسات الدول الغربية، خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا، أصبحت عوامل مشجعة على هذه النزعات. بل ان هناك من يقول بأن الحرب الطائفية التي تدور رحاها في العراق، انما هي بخطيطها خارجي لا يخلو من أياد اسرائيلية، لأن العراقيين لم يعرفوا بالتطرف او النزعات الطائفية من قبل. يستشهد اصحاب هذا الراي بقرائن عديدة من بينها تقلص الاهتمام العربي والاسلامي بهذه النزعات. بل ان هناك من يقول بأن الحرب الطائفية بقضية فلسطين، و قدرة قوات الاحتلال الاسرائيلية على تنفيذ خطتها بدون أن تخشى ردة فعل عربية أو اسلامية، رادعة، فيها هي جنتاج غرة وتعتقل الوزراء الفلسطينيين، وتقتل في يوم واحد أكثر من ثلاثين شخصا، بدون أن يتحرك أحد ضد العدوان، فلماذا لا يتوجه تنظيم «القاعدة» إلى فلسطين ويستهدف قوات الاحتلال تلك؟ نجح مخطو الفتنة العراقية في فلسطين في قتل المعركة بعيدا عن الاحتلال الحقيقي في فلسطين فحسب، بل في اضعاف هيبة المقاومين الحقيقيين للاحتلال الاسرائيلي، وحرمانهم من الدعم الشعبي والاهتمام السياسي، ونجحوا أيضا في جر الحركات الاسلامية الكبرى إلى الخط، وذلك بمسيرة التيارات المتطرفة في اطروحاتها السياسية ومناخ العنف وتويرير سياسيات القتل والاغراب الأعمى لديها. ان ذلك ليس امتحانا فحسب، بل محاض جديد ليس معروفا ما سينجم عن، لقد أصبح المشروع الاسلامي برمته في أزمة، بل استطاع أعداؤه الترحص به وجذره إلى تفاق ضيقة، وأفاق هابطة من الاحتراق الطائفي تارة، والمحاصصة على اسس طائفية من جانب آخر، والتكتل العلوي لا تقوِّد صنایق الاقتراع ثالثة، وما تشهده الساحة البريطانية في الوقت الحاضر من هولة على طريق «الاسلام المعتدل» ليس سوى ردة فعل غير مدروسة لأطروحات التطرف والعنف، وهو امر لا يستقيم مع روح الإصلاح والعهد المتصالية في الاسلام. فمن نقبذ الحركة الاسلامية، ليس من ايدي الحكم والمحتل فحسب، بل من ايها الذين اسلموا الذين استولتهم ايديولوجيات التطرف والعنف والطائفية، وفق مخطط ما يزال واضعه غير معروفين بالاسم، وأن كانت هويتهم غير خافية على أحد.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

في أبريل، أن السيد الفلسطيني، ما زال عاجزا عن اعطائنا النتائج، رغم أن وعود كانت قد انطلقت بده من رئاسته الاولى، مروراً بعهدة ما بين الراسئين، وصولا إلى الرئاسة الثانية فما بعدها وما زال يعد! انهم يفتنون النفس، يتطبيع العراق مع الاحتلال، وهذا هو جوهر التهم السياسية كلها، ومهما اذنً بالال في الجرة، فإن التناقض حاسم وصريح، اذ لا عملية سياسية مع بقاء الاحتلال، وهو واضح كعين الشمس، وكعينية من الواقع العراقي المعيش، فإن الوطية العراقية، ترفض أي شكل من اشكال الاحتلال، سواء بغزو العسكرية الأمريكية، ام باختلاس فرصة مذهبية عقيمة وطائرة، فالعراق عربي من أمة عربية، ولا يقلل من هذا الثابت، كون العراق في تعدديات مذهبية أو اثنية، فالعالم كله يشتمل على مثل هذه التعدديات، وحتى ايران نفسها، هي الفارسية لا تزيد على أربعين بالمئة من القوميات الاخرى، فهل يستطيع صاحب العبقورية السيد الحكيم، ان يقترح فيدراليات لايران، واحدة بلوشية، واخرى اذرية، وثالثة كردية، ورابعة عربية، وخامسة تركمانية أو يهابنية؟ ام أن العراق اليوم، في وضعية (استصفوك فدحوك) أكثره ما اجتمع عليه من اعداء؟

من الحزن ان العديد من اعداء العراق، هم من محبسون عليه، فقد مضى حين من الدهر، ودواخل العواق تنهشه بالكثر من خارجه، ان ما أن كتف الحوشية الأمريكية عن اداء واجباتها في البلاد العراقية المقاومة، على اسفح في المجال لوخشية طوائقية وتسعوية عن نظيرها، فمن الفتوة الاولى إلى الفتوة الثانية، ومنها إلى الموصل فسامراء، وكركوك والتفجر والقائم فالمرادي حتى الضمير على الحدود الفارسية، هذا وقد شارك الحوش الطائفي والاثني الأمريكيين في جرائم موصوفة ومفحوشة من الاعلام امريكي نفسه، وكان من طبيعة الاشياء ان يتم تبادل الاحقاقات الاممعية نتيجة لقتل ابناء العراق على يد امريكيين بمساندات طائفية واثنية، مما تسبب بموجب قانون البائد الظلم- في خلق اجواء الاحتراب على الهوية علما بان الهولاء ذاتها، ليست محرك الاحتراب وادافع، بل الموقف من القوى الغازية والطامعة بالعراق وستعود الى العراق.

والعودة إلى العملية السياسية بجلتها القشبية في رداء المالكي، فإن عليها الرئيسي يكمن في ما نتجاهله، جلاء الاحتلال والاعتراف بالمقاومة كممثل اساسي للشعب العراقي.. فإذا كانت امريكا قد عجزت عن اخراق المقاومة بألعابها السياسية، بعد أن قُتلت باخضاعها عن طريق القوة، فكيف تلم ايران بتحقيق ما عجزت عنه امريكا؟ وهل من الحتم ان تسفح ايران دماء ايتانها في العراق من جديد؟

لا داعي لتجرع كاس السم ثانية في ظل خرافات كردية حائلة،

* كاتب فلسطيني يقيم في دمشق

جيش اسرائيل الأخلاقي!!

محمد كريشان

■ اتهام وزارة الصحة الفلسطينية اسرائيل بقصف قطاع غزة بقنابل تحتوي على مواد سامة ومشعة محرمة قذائف تنسبب في تمزيق واحترق اجساد الشهداء والجرحى الفلسطينيين، اتهام يجب ألا يظل معلقا بل لا بد من تأكيده، أو نفيه، من خلال لجنة تحقيق طبية دولية متخصصة للوقوف على مدى دقة ما قاله تقرير الوزارة من أن معظم الإصابات الناتجة عن حملة «أطمار الصيف» المتواصلة منذ أسبوعين ضد غزة سببتها قذائف غير تقليدية تؤدي إلى بتر الأعضاء وحرق كامل الجسم بشكل لم يعهد من قبل في الاصابات الناتجة عن شظايا القنابل المعروفة.

إذا افترضنا أن هذا الاتهام الخطير الذي سارح المتحدثون الاسرائيليون إلى نفيه اداء مغرض الهدف منه تشويه العدو وتلطيخ سمعته، فإن الأمر في هذه الحالة يمثل قضية ذهبية على حكومة أوكرت ألا تفوتها وأن تقبل سريعا بالتحقيق الدولي لضع مدى التجني الفلسطيني على الحقائق لاسيما اذا خلص العالم أن الحكومة الفلسطينية الحالية ليست فقط «ارهابية» وانما أيضا حكومة تعمد الكتب الفاضح. أما القبول بهكذا لجنة، كما دأبت عادة في كل مرة تطالبها أي جهة بذلك، فإن الأمر لن يعود من قبل أي طرف محايذ نزيه الا بمشاية اعتراف صريح بالتهمة مع ما يستدعيه ذلك من اجراءات من فضيحة أن يقع غرض النظر عنها أو محاولة تجاوزها.

سبتمبر (سبتمبر) 2000، أطلق الزعيم الراحل الشهيد ياسر عرفات اتهامات متكررة أن اسرائيل تستعمل اليورانيوم المستنفذ في قصفها للمدنيين الفلسطينيين لكن لا أحد أعار الأمر كبير اهتمام، ناهيك عن التحقيق فيه، خاصة في ظل رفع الغطاء الدولي والعربي تدريجيا عن «الخيار» ما أدى إلى محاصرتهم ثم قتله. أما حين تقرر ارسال لجنة تحقيق دولية، بعد كثير اعتراض وعناد اسرائيلي وأمريكي، للنظر في اتهامات جرائم الحرب الاسرائيلية في جنين، أو جينينغراف كما قال عرفات، فقد تم رفع الحصار عن المقاطعة في رام

لا بد هذه المرة للفلسطينيين من الاصرار على طلب التحقيق الدولي في اتهامات وزارة الصحة، فاما أن يؤكدوا وبفرضها هذا التحقيق واما أن يأتي تأكيدها الضمني من خلال اصرار الحكومة الاسرائيلية على رفض استقباليها أو التعاون معها وهذا في حد ذاته ادانة لها، خاصة اذا تمكنت من دخول غزة سريعا والتحقيق في حالات جرحى وشهداء قبل دفنهم. أما المسألة الأخرى التي لا بد من التركيز عليها وبرزها اعلاميا على الصعيد الدولي الواسع فهم في ضحايا هذه الاسلحة هم من المدنيين العزل الابرياء وكثير منهم أطفال ونساء، مما يسبب بشكل كبير ودرامي ما كانت اسرائيل تسعى دائما للتشهير به من أن «حساس» تستهدف المدنيين ولهبذا فهي برأيها حركة ارهابية دموية. تتناح تحقيق طبي دولي سريع سيجعلنا نقف على الحقيقة العارية لما قاله ايهود أولمرت بعد مجزرة عائلة البيت غالية على شاطئ غزة من أن الجيش الاسرائيلي هو الأكثر أخلاقية في العالم وما قاله مؤخرًا وزير دفاعه عمير بيرتس من أن جيشه يتحرك داخل قطاع غزة بأخلاقيات لا يمكن لغيره أن يحرص على احترامها. لننتظر ونرا!

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

النشر والإعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريدي.

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. /هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

قالت النمر بمجذاف لانقاذ زوجها

■ لندن- يو بي آي: تسلمت امرأة من بنغلادش بشجاعتها وبمجداف القنارب لحسارية نمر بنغالي لمكي واباعده عن زوجها.

وكانت نازمة اختر، 18 عاما، وزوجها انوارول اسلام، 25 عاما، يصطادان القريدس يوم الاحد الماضي على ضفة القنال في منطقة ساندربانز. وتقتل النمر البرية الطليقة حوالي 20 شخصا سنويا في البنغال، خصوصا في منطقة ساندربانز.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عن رئيس دائرة الشرطة في المنطقة أي اس ام زاهد قوله إن النمر انقض على ركبة الرجل وبدأ بجره الى الغابة لاقتراسه، ثم ما لبثت الزوجة ان هاجمته بمجذافها لانقاذ زوجها وضربته مرات عدة.

وأضاف ان «هذه المرأة تتمتع بشجاعة استثنائية لأنها حاربت النمر وحدها وتمكنت من إنقاذ زوجها. أنا أحييها»، خصوصا أن النمر قتلت امرأتين في المنطقة ذاتها قبل يومين.

وتزايد هجمات النمر على المدنيين في منطقة ساندربانز بسبب قرب المناطق السكنية من الغابات.

تونس: حوادث

السير تتسبب في مقتل 1519 شخصا

■ تونس- يو بي آي: أظهرت احصائية رسمية أن حوادث السير المسجلة في تونس خلال العام الماضي تسببت في مقتل 1519 شخصا. وبحسب الإحصائية التي نشرتھا الصحف امس الثلاثاء، فإن اجمالي عدد هذه الحوادث بلغ 11 ألف و35 حادثا، أي بزيادة حوالي 150 حادثا مقارنة مع حصيلة العام 2004.

وأوضحت أن هذا العدد من حوادث السير أسفر عن مقتل 1519 شخصا و15 ألفا و368 جريحا.

وأشارت الى أن أعلى معدلات حوادث السير سجلت خلال شهري تموز (يوليو) وأغسطس/آب، حيث بلغ عددها 2043 حادثا تسببت في مقتل 337 شخصا، و2774 جريحا.

يذكر أن تونس تعتبر من بين الدول التي تكثر فيها حوادث المرور، حيث تشير التقارير الرسمية إلى أن الحوادث المسجلة تتسبب في مقتل ثلاثة أشخاص و40 جريحا يوميا، أو ما يعادل قتيلاكل خمس ساعات، إلى جانب الخسائر المادية الفادحة التي أثرت على أكثر من قطاع، وخصوصاً منها قطاع التامين.

إناء صيني قديم

■ لندن- يو بي آي: بيع إناء صيني حصلت عليه خادمة كهدية بعد انتهاء عملها لدى صاحب منزل بـ 92 ألف جنيه استرليني.

ولم يعر أحد أي اهتمام للأناء في البداية حيث استقر على رف قرب جهاز تلفزيون مله أحد احفاد السيدة.

وتذكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس الثلاثاء أن صاحب الأناء لم يعرف قيمته إلا بعد أن رأى صورة لآناء شبيه به بيع في المزاد بحوالي 240 ألف جنيه، وأشارت إلى أن أحد التجار اشترى الأناء وسوف يعيده إلى الصين بعد الحصول عليه في مزاد في معرض بونهامس بلندن.

إلى ذلك وصف خبير الآثار في الفنون الآسيوية في المعرض جوليان كنغ الأناء بأنه «كثر مفقود من سلالة كنغ الامبراطورية»، مضيفا «نظرت إليه بكثير من الدهشة إن مثل هذا الإناء نادر»، وقال علماء آثار إن الأناء يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر، مشيرين إلى أن ارتفاعه 8 بوصات (20 سنتم) وعليه بعض الرسومات بالاحمر الملونة مزج ولكن ما إن أدركت جدية الموقف حتى انتاب كامبل، 36 عاما، الغضب وتبادلت والفشة الكلمات الجارحة.

عدم التعرف الى نوعي كامبل يثير غضبها

■ لندن- يو بي آي: غادرت العارضة البريطانية الشهيرة نوعي كامبل احد التجار باكية عندما لم تتعرف عليها إحدى العاملات والتي رفضت تصديقها عندما أبرزت الأخيرة هويتها.

وكانت العارضة تبتاع حقائب سفر في متاجر بوتر جونز في لندن ولكن عندما حان وقت الدفع نظرت الموظفة الى بطاقة اعتمادها وقالت لها «لا اعتقد حقا أنك نوعي كامبل».

واعتقدت العارضة في بادئ الأمر أن الموظفة مزج ولكن ما إن أدركت جدية الموقف حتى انتاب كامبل، 36 عاما، الغضب وتبادلت والفشة الكلمات الجارحة.



انجلينا جولي تعود إلى هوليوود

■ هوليوود- يو بي آي: دخلت الممثلة الأمريكية انجلينا جولي الاستوديو في هوليوود للمرة الأولى منذ ولادة ابنتها من شريكها براد بيت شيلوه نوفيل في 27 ايار (مايو) المقبل. وتسجل الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار عن أفضل دور ثانوي شخصية تايجرس في فيلم للرسوم المتحركة لشركة دلايم ووركس، والتي تقوم بتدريج دب الباندا، بو، على الفنون القتالية.

ويعمل بو، الذي يؤدي صوته الممثل جاك بلاك، في الفيلم نادلا في مطعم للنودلز ولكنه يريد أن يعزز قوته وهنا يبدأ مسرّ سميت، الذي التقت فيه مع بيت.

دور تايجرس (جولي)، ويتوقع أن ينزل الفيلم إلى صالات السينما في أيار (مايو) المقبل. ويشترك أيضا في أداء الشخصيات نجوم آخرون مثل داستن هوفمان وجاكي شان وايان ماكشايين ولوسي لو. ومن المقرر أن تصور جولي في كانون الأول (ديسمبر) المقبل فيلم «ذا غود شيفرد»، وهو من نوع الدراما البوليسية ومن إخراج وتمثيل روبرت دو نيرو ومات دايمون.

يشار إلى أن هذا الفيلم هو الأول لها منذ فيلم «مستر آند مسز سميت»، الذي التقت فيه مع بيت.

● شاركت شخصيات إعلامية وبرلمانية وسياسية في حفل لإتمام مراسم خطوبة الصحافي الأردني فتح منصور ومن بينها عضو البرلمان بسام الحدادين وزميله محمد أرسلان وكان في استقبال الجميع عضو مجلس الأعيان والوزير السابق سميح بيغو.

● ينظم اتحاد كتاب المغرب الدورة السادسة لملتقى المرأة والكتابة التي يجتصنها فرع الاتحاد بمدينة اسفي جنوب الدار البيضاء نهاية الاسبوع القادم بمشاركة أدبيات وكاتبات من المغرب والعالم العربي والمهجر وتنحور حول «محكي الانا- محكي الحياة في الكتابة النسائية»، وتشهد الدورة تكريم الشاعرة والادبية ملكية العاصمي.

● الفنانة المصرية ليلي طاهر بدأت في تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني التاريخي «على باب مصر» والذي يقوم ببطولته رعدة ويوسف شعبان ومن إخراج هاني اسماعيل.

● المركز الثقافي الروسي بالقاهرة سيقم حملة بالتعاون مع الجمعية المصرية لخرجي الجامعات الروسية ودول الكومنولث لمقاطعة السمّة تحت شعار «الخسارة في وذك مكسب»، وذلك يوم الثلاثاء القادم.



من طلبة المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر والكتاتيب، في احتفالية يوم الثلاثاء القادم للهاثزين بالمرآكز الأولى في مسابقة الادارة العامة لشؤون القرآن برئاسة قطاع المعاهد الأزهرية.

● يشارك الناقد المسرحي الاردني جمال عياد في المهرجان الوطني للفنون المسرحية في العاصمة الليبية طرابلس في الفترة من 12 - 20 من الشهر الجاري، تحت شعار «المسرح الادباعي الجماهيري».

سعوديون يستدرجون زوجاتهم وأبناءهم إلى إدمان المخدرات

الهيروين «... وأشار إلى أن بين كل 100 من مراجعي المستشفى من المدمنين بينهم 80 % شباب أعمارهم بين 18 سنة - 30 سنة، و 10 % أقل من 18 سنة، و 5 % ما بين 30 - 50 سنة، و 5 % فوق الـ 50 سنة، مشيراً إلى أن معدلات الإدمان المحلية تقارب المعدلات العالمية.

ولفت إلى أن المستشفى استقبل أخيراً زوجة مدمنة دفعت بها زوجها إلى الإدمان على الحشيش لمشاركتة تعاطي السادة المخدرة، على الرغم من كونه ابن عمها، إذ حيث كانا يقيمان خارج المملكة، الكحول التي يليها المواد المتطيرة والمستنشقات، التي يقلل عليها المراهقون، فيما تراجعت مادة الهيروين إلى المرتبة السادسة بعدما زاد الوعي... أخيراً بخطرورة

وكشف الدكتور منير السوسي، رئيس قسم التنويم بمستشفى «الأمل» أن عيادات المستشفى تستقبل حالات «إدمان شاذة عن المجتمع السعودي حيث يدفع الزوج بزوجه للإدمان أو الأب بأحد أبنائه»، مشيراً إلى وجود أسباب واضحة للعيان وأخرى خفية قد يكون وراءها الأب أو الزوج نفسه.

وقال السوسي أن «المواد المخدرة التي تشيع بين الشباب المدمنين في السعودية هي مادة الأمفيتامين أو الكيتاغون، يليها الحشيش، ثم الحشيش والكيتاغون معاؤ مع مادة أخرى ثالثة، وفي المرتبة الرابعة تأتي الكحول التي يليها المواد المتطيرة والمستنشقات، التي يقلل عليها المراهقون، فيما تراجعت مادة الهيروين إلى المرتبة السادسة بعدما زاد الوعي... أخيراً بخطرورة

■ الرياض- يو بي آي: لجأت سيدة سعودية إلى مستشفى بمدينة جدة، غرب المملكة، لتخليص أبنائها الثلاثة من إدمانهم على الهيروين بعدما استدرجهم والدهم الثري إلى مستشفى الإدمان ليتخلص من لومهم له على إدمانه المخدرات.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية امس الثلاثاء عن السيدة قولها «إن زوجها استدرج ابنه الأكبر إلى الإدمان أو لا ثم استدار إلى الأصغر أخيراً حتى يستخدمه كوسيط للحصول على الماد المخدرة بسهولة...». وشهد أطباء المستشفى تهديد الأب لزوجته بعد دخول الابن الأكبر للعلاج بعد سنوات طويلة من الإدمان على إثر استغاثة والدته بالمستشفى إذ توعدا والدهم الدمن بالطلاق رافضاً علاجهم.

علماء ينتجون حيوانات منوية لفئران معمليا

يمكن أن تساعد على استحداث طرق جديدة لعلاج امراض تتراوح من داء البول السكري الى مرض القلب. ولكن هناك جدل كبير بشأن استخدامها لأن خلايا الاجنة في مراحلها الاولى هي الأفضل من الناحية العلاجية بينما الخلايا الناضجة لا توفر نفس المدى الواسع من الاستخدامات العلاجية. وقال جون برن رئيس معهد علم الوراثة البشرية في جامعة نيوكاسل بالكتلرا أن الدراسة التي نشرت في دورية تنمية الخلايا تمثل نقطة فارقة. وقال «يمكن للمرء أن يتخيل انه خلال اعوام تالية فإن المعلومات التي توفرها هذه الدراسة

فئران ستة منهم كبرت لتصبح فئراناً بالغة. وقال كريم نايرنيا الذي قاد فريق البحث في جامعة غوتنغن بألمانيا «أنها أول مرة نعرف انه من الممكن تخليق حيوانات منوية ناضجة من خلايا جذعية».

وأضاف في مقابلة «انه الاساس العلمي لفهم سبب عقم الرجال لانه قبل ان نعالج اي مرض يجب ان نفهم سببه من الناحية الجزيئية ومن الناحية الوراثة».

والخلايا الجذعية هي خلايا رئيسية في الامشاج. وبعد حقن الخلايا في بويضات فئران تم زرع الاجنة التي تكونت في اناث فئران، وولدت سبعة

■ لندن -رويترز: نجح علماء في تخليق فئران باستخدام حيوانات منوية انتجت معمليا عن طريق خلايا منشأ جذعية في كشف هام قد يساعد على تحسين علاج ضعف خصوبة الرجال. وقام العلماء بعزل خلايا جذعية من أجنة فئران في مراحلها المبكرة جدا واختاروا تلك التي بدأت في النمو لتصبح خلايا حيوانات منوية في مراحلها الاولى وتعاملوا معها برفق إلى ان اصبحت تشبه خلايا منوية تسمى الامشاج. وبعد حقن الخلايا في بويضات فئران تم زرع الاجنة التي تكونت في اناث فئران، وولدت سبعة

فرح رياضي أفسدته السياسة! جواد البشيتي

■ الرياضة، أعني لعبة كرة القدم على وجه الخصوص، تزداد تسيّساً بينما السياسة في كل مكان في زماننا الحاضر تضيق أكثر فأكثر بـ «الروح الرياضية»، حتى أنها تكاد تتحوّل، أو تحوّل فعلا، إلى متدخّل وطريق إلى حرب الكل ضد الكل، ولعل خير وأحدث دليل على ذلك هو أعمال القتل الطائفية - الدينية التي شهدناها حي الجهاد غرب بغداد بالتزامن مع المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم. وأحسب أن المتفائلين في ذلك الحي، وفي العراق على وجه العموم، قد اتخذوا في هوية عالمية وإنسانية كبرى إذا انحاز بعضهم، الذي يشمل شيعة وسنة من عرب العراق، إلى المنتخب الإيطالي، وبعضهم، إلى المنتخب الفرنسي، وفي التودّد ذاته، ذـ «الروح الأممية» التي أصبحت أثرا بعد عين في عالم السياسة ما زالت تؤكّد وجودها وحضورها في عالم الرياضة على الرغم من أن السياسة تكمن في دوافع الانحياز الرياضي.

أنا شخصيا لست من عشّاق ومحبّي لعبة كرة القدم، وأجهل كثيرا من أصولها وقواعدها وقوانينها، فالعلاقة بين «الكرة» و«القدم» لا تستهويني؛ ولكنني اضطرّرت إلى متابعة ومشاهدة بعض من جولات الصراع العالمي، بالكرة، في سبيل الفوز بالكأس الذهبية.

اهتممتُ كثيرا بمشاهدة اللعبة التي انتهت بهزيمة فريق «المارينز» الرياضي، فالحقاق هزيمة، ولو رياضية، بالقوة الإمبريالية العظمى في العالم أمر يسعدني ويقع موقعا حسنا في نفسي، مع أنني استحق التوبيخ لموقفي العاطفي - السياسي هذا؛ ولكن الولايات المتحدة هي التي انتهجت سياسة جعلتنا نكرهها حتى رياضيّا. ولكنني سرعان ما عقلتُ أنفعالي، فالولايات المتحدة لا يضيرها أن تخسر في لعبة كرة القدم ما دامت تحكّم قبضتها على الكرة الأرضية؛

كان عليّ أن انحاز إلى هذا الفريق أو ذاك، ففكرتُ في «المعايير» التي بما يتفق معها يأتي انحيازي، فلم أجد غير الحب أو الكره السياسي معيارا «صالحا»، و«سليما». وبحسب هذا المعيار، قرّرت الانحياز إلى المنتخب الألماني، متمنيا له الفوز بالكأس الذهبية من أعماق قلبي (السياسي) ففوزه، على ما حسبت، يغيّط العدى في فلسطين؛ ولكنه خذلني وهزم هزيمة لا يستحقها، فصببت جام غضبي على «الحظ» الذي لو انحاز مثلي إلى المنتخب الألماني لغاز! ومع خروج ألمانيا تصعب خيارَي واستعصى، فهل انحاز، ولا بد لك من الانحياز، إلى المنتخب الفرنسي ضد المنتخب الإيطالي، أم انحاز إلى المنتخب الإيطالي ضد المنتخب الفرنسي؟ لقد ظلت في حيرة من أمري حتى بدء المباراة النهائية؛ وكم تمنيت أن تكون المباراة النهائية بين خصمين غير هذين الخصمين. قلتُ فرنسا تستحق التأييد، فموقفها السياسي العام، وموقفها من غزو الولايات المتحدة للعراق على وجه الخصوص، يستحقان أن أقف مع منتخبها؛ ثم أن في منتخبها زيدان، وأفارقة، وفوز منتخبها يمكن أن يذيق اليمين المصري الفرنسي طعم الهزيمة. ولكن فرنسا لم تظل على استقامتها السياسية تلك في قضايا سياسية عربية أخرى. أمّا إيطاليا فلها في نفسي وفي مشاعري السياسية مكانة لا تقل أهمية، إن لم تزد، عن فرنسا، ولو أن برلسكوني شوّه صورتها السياسية عندي. في آخر المطاف، وبعد طول تردد، حسمت أمري وانحزت إلى المنتخب الإيطالي، ففرحت وسعدت، ولكن ليس كثيرا، إذ فاز بكأس العالم.

ثم خرجت من منزلي لقضاء حاجة، فإذا فرحتي وسعادتي تتبددان وتتلّشيان، فمشهد الجماهير الغفيرة وهي تعبّر في شوارع عمان عن فرحتها وسعادتها، متلغفة بعلم إيطاليا، أحرزني وألّني كثيرا، فنسيت الرياضة، وعدت إلى السياسة؛ وكم تمنيت للسياسة أن تعرف من «الروح الرياضية» قدر ما عرفته الرياضة من «الروح السياسية»!

السّمك يقي من خطر النوع الأكثر شيوعا من العمى

■ شيكاغو - رويترز: قالت دراستان حديثتان أن التدخين يرفع من خطر الإصابة بالنوع الأكثر شيوعا من العمى بين كبار السن بينما يقي السمك من الإصابة به. واكتشفت دراسة أجرتها دار ماساتشوستس للعجزة في بوسطن أن التدخين يرفع إلى المثلث خطر اصابة كبار السن بتحلل البقعة الصفراء في العين بالمقارنة بأولئك الذين لم يسبق لهم التدخين قط. وكان هناك خطر مرتفع على الذين كانوا يدخنون ولكنهم أوقفوا. وتحلل البقعة الصفراء هو مرض يؤدي إلى تنحوش في الجزء الأوسط من العين المسؤول عن الرؤية. وهذا هو السبب الرئيسي للإصابة بالعمى بعد سن الستين. واكتشفت الدراسة أيضا أن الذين يأكلون أسماكاً أكثر ومنهم المدخنون كانوا أقل عرضة للإصابة بالمرض وكانت اكبر فائدة تتحقق في حالة تناول السمك مرتين أو أكثر اسبوعيا. وخلصت الدراسة التي نشرت في دورية ارشيف علم العيون «نحو ثلث خطر المرض يمكن أن يعزى إلى تدخين السجائر وحوالي خمس الحالات كان يمكن تجنبها عن طريق تناول كميات أكبر من الاسماك واحماض «أوميغا 3» الدهنية».

وجاء في دراسة أخرى بنفس الدورية أن باحثين استراليين قالوا ان احماض «أوميغا 3» الدهنية لها تأثير وقائي مشابه خاصة في حالة تناول الاسماك مرتين او اكثر اسبوعيا حتى مع وجود تاريخ سابق للتدخين. وقالت الدراسة التي اجراها معهد وستمد ميلينيم ومركز تصحيح الابصار في سيدني «عدم الحصول على كميات كافية من الاحماض الدهنية قد يؤدي الى تايض غير طبيعي في الشبكية وفي تجديد الخلايا» بينما تناول كميات اكبر من احماض «أوميغا 3» خاصة من السمك «قد يحمي من تآسد الشبكية والتحلل».

جهاز لكشف المجرمين

عبر مراقبة طريقة مشيهم

■ لندن - يو بي آي: بعد الفشل المتكرر للمحققين البريطانيين في الكشف عن هوية الأشخاص الذين يرتكبون جرائم ويقتلون من قبضة العدالة طلبت وزارة الدفاع في المملكة المتحدة من العلماء اختراع جهاز يكتشف عن هوية المجرمين من خلال مراقبة طريقة مشيهم.

وقال علماء في القسم الإلكترونيات والكمبيوتر التابع لجامعة ساوث هامبتون إنهم يعتقدون حاليا على صنع جهاز يكشف هوية المجرمين من خلال مشيتهم نظرا لأن الكاميرات الأمنية السرية قد لا تكشف أحيانا وجود هؤلاء.

● الرئيس السوداني عمر البشير منح الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية البحرية بالاسكندرية وسام النيلين وذلك تقديرا لجهوده في خدمة الشعبين المصري والسوداني.

● تزأست الاميرة منى الحسين رئيسة المجلس التمريضي الاردني الاجتماع العشرين للمجلس امس الاول وتم خالها استعراض نتائج المؤتمر العالمي الاول للمجلس.

● نقابة الأطباء المصريين ستقيم احتفالية بمدينة الاسكندرية يوم الجمعة القادم تحت عنوان «لن نجوع فلسطين» ويحضرها السفير محمد صبيح الأمين العام للسادع بجامعة الدول العربية ومحمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس.

● ادريس جطو رئيس الوزراء المغربي استقبل بمكتبه بالرباط جاك صيوف المدير العام للمنظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو) الذي يزور المغرب للمشاركة بالمؤتمر الاوروافريقي حول الهجرة والتنمية.

● رئيس الوزراء المصري د. أحمد نظيف وشيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي سيقومان بتكريم حفظة القرآن الكريم

هذه الاجازة متعة اذا استطعت ان تذهب بعيدا.



الحي 22 كانون أول 19 كانون ثاني

الاشهر القليلة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.



البراق 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

السعادة تعم البيت وامور الملكية تسير على ما يرام.



البراق 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

حظك في عالم الاعلان والمبيعات ووسائل الاعلام.



الاسد 23 تموز 22 آب

الحظ يبتسم لك على الصعيد المالي.



الغراء 23 آب 22يلول

ليس الوقت المناسب للسفر بسبب امكانية وقوع حوادث.



العمل 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.



الغراء 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او عالم الاطفال او عالم الغرام.



الغراء 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

كلام النجوم



العمل 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل



الغراء 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل



الغراء 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

اصدقاء او زملاء عمل يخذلونك في اللحظة الاخيرة.



الغراء 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل

مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.



الغراء 23 ليل 22 ليل 22 ليل 22 ليل